بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 26 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2706
السبت ١٧ شعبان ١٤٠٦ هـ - ٢٦/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٦



PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



# فاس ٣:
## التحضيرات جارية لتثبيت الموعد وحديث عن مفاجأة تتمخض عنها القمة

**الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل - لندن - من وهيب محمد غراب:**

**ذكرت مصادر مطلعة في الرباط ان جدول اعمال القمة الطارئة التي يجري التحضير لعقدها يوم الاثنين او خلال الاسبوع المقبل في فاس العاصمة العلمية للمغرب سيتحدد على ضوء نتائج جولة المبعوثين المغاربة الذين يجوبون العواصم العربية حاليا. وتتكتم الاوساط المغربية على مفاجأة تردد ان القمة قد تتمخض عنها، فيما يواصل مستشارو العاهل المغربي، احمد بن سودة واحمد رضا اكديرة ومحمد عواد تسليم دعوة الملك الحسن الثاني لعقد القمة الطارئة الى الملوك والرؤساء العرب.**

ويتوقع ان يسبق القمة الثالثة التي تعقد في هذه المدينة مؤتمر تحضيري لوزراء خارجية الدول العربية، ويرجح ان يشتمل جدول اعمال القمة الطارئة على ثلاثة محاور اساسية وهي موضوع الهجوم الامريكي على ليبيا وحرب الخليج وقضية عودة مصر.

وكانت ليبيا التي طالبت في وقت سابق بعقد هذه القمة قد اشترطت ان يقتصر جدول اعمالها على موضوع الهجوم الامريكي الا ان اتصالا هاتفيا تم بين الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي ادى الى تليين الموقف الليبي لفسح المجال امام القمة الطارئة للانعقاد خاصة وان بعض الدول العربية اشترطت توسيع جدول الاعمال وعدم اختصاره على موضوع الهجوم الامريكي بل بحث جميع الاعتداءات على الشعوب العربية وبينها الهجوم الايراني على العراق وهو الاتجاه الذي يحبذه المغرب طبقا لما جاء في تصريحات ادلى بها السيد احمد بن سودة.

ويذكر ان المغرب لم يكن قد حدد موقفه من دعوة ليبيا لعقد قمة طارئة في حين كانت تجري اتصالات ومشاورات مع العواصم العربية وهي الاتصالات التي تمخضت عن الاعلان المفاجيء عن عقد القمة الطارئة في المغرب استجابة لدعوة الملك الحسن الثاني.

### احتمالات التأجيل

وفي تطور اخر قالت مصادر عربية جرى الاتصال بها في تونس ان بعض الزعماء العرب قد طلبوا تأجيل القمة حتى مطلع الاسبوع المقبل بسبب ارتباطات مهمة سابقة.

وقالت المصادر ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اشار الى انه لا يستطيع حضور القمة قبل يوم السبت القادم. كما ذكرت ان الملك حسين قد اشار ايضا إلى انه لا يستطيع الحضور قبل يوم الجمعة المقبل.

واوضحت المصادر ان ٣ دول عربية وهي الاردن والكويت والعراق قد طلبت عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب للتمهيد للقمة وأن ذلك يعد ضروريا.

وفي السياق نفسه اجرى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي امس اتصالات هاتفية مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعدد من وزراء الخارجية العرب، كما علم انه سيتوجه الى المغرب اليوم او غدا.

وفي السياق نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان السيد محمد ابو القاسم الزوي الامين الليبي المقيم في المغرب قد طار على عجل الى طرابلس في مهمة يعتقد ان لها علاقة بموضوع جدول اعمال القمة. وكان السيد الزوي قد التقى العاهل المغربي في فاس قبل سفره الى ليبيا.

وتشير مصادر دبلوماسية الى ان اتصالات هاتفية واخرى لم يعلن عنها خاصة مع سورية ادت الى تحديد موعد القمة العربية الطارئة. ويذكر في هذا الصدد ان دمشق اعلنت موافقتها على حضور القمة بعد زيارة السيد اكديرة الى العاصمة السورية ويلاحظ ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاردن والتي تتم قبل موعد انعقاد القمة جاءت بعد زيارة السيد اكديرة للعاصمتين الاردنية والسورية وهي الزيارة التي تزامنت مع اعلان سورية رسميا حضورها للقمة الطارئة.

### دعوة لمصر

وحول عودة مصر ترددت بعض المعلومات عن امكانية توجيه الدعوة للرئيس المصري حسني مبارك لحضور القمة ولكن بعد التئام القمة وليس قبلها فيما ذكرت معلومات اخرى ان هذا الموضوع لن يطرح منعا للخلافات. وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد دعت الى ضرورة مشاركة مصر في القمة الطارئة واوفد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مبعوثا الى القاهرة لبحث الموضوع مع الرئيس المصري.

وعلى هذا الصعيد لوحظ ان المكتب الاعلامي للسفارة المصرية في الرباط حرص على توزيع نص تصريحات ادلى بها الرئيس مبارك اثناء زيارته الاخيرة لسيناء حول موضوع مشاركة مصر في القمة، وذكر الرئيس مبارك في هذه التصريحات بانه لا بد من التحضير جيدا لعقد قمة عربية تحضرها مصر ولا يجب ان يكتفى بمجرد اصدار بيان.

واذا كانت مشاركة معظم الدول العربية في قمة فاس الطارئة قد باتت شبه مؤكدة فان بعض التساؤلات تثار حول كيفية مشاركة السودان في هذه القمة اذ من المعروف ان صلاحية المجلس العسكري الانتقالي في السودان تنتهي دستوريا اليوم.

من جهة اخرى تتكتم الاوساط المغربية على مفاجأة تردد ان قمة فاس الثالثة ستتمخض عنها وقد ربطت مصادر دبلوماسية بين الدعوة الى القمة الطارئة والرسالة العاجلة التي بعث بها العاهل المغربي الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والتي سلمها له في باريس السيد يوسف بلعباس سفير المغرب في باريس.

ويذكر ان جان بيرنار ريمون وزير خارجية فرنسا قد وصل امس الى المغرب في اول زيارة له خارج بلاده.

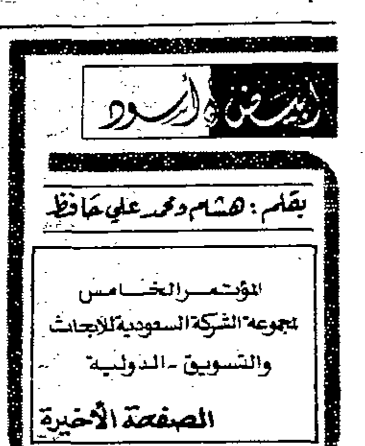
وكانت فرنسا قد اعترضت على الهجوم الامريكي على ليبيا الا انها تراجعت عن هذا الموقف بعد استخدامها للفيتو ضد ادانة الهجوم الامريكي في مجلس الامن.

### بدء الاستعدادات

كما يذكر ان وزارة الاعلام المغربية قد بدأت في اجراء الترتيبات الخاصة بالتغطية الصحفية لمؤتمر القمة وسينتقل الصحفيون اليوم الى مدينة مكناس حيث يتابعون من هناك اعمال القمة.

وغادر السيد بن سودة صنعاء أمس بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية نقل خلالها رسالة من العاهل المغربي للرئيس علي عبد الله صالح تتعلق بالمساعي العربية الجارية لعقد مؤتمر القمة الطارىء.

وصرح بن سودة لوكالة سبأ للانباء قبيل مغادرته أنه قابل الرئيس صالح الذي كان من أول الداعين لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث القضايا العربية الراهنة. وأشار الى ان الرئيس اليمني رحب بهذه الفكرة ووافق عليها وأعلن ان الجمهورية العربية اليمنية ستشارك في اعمال المؤتمر وستساهم مساهمة فعالة في كل المداولات التي سيتطرق الى بحثها.




تأكيد زيارة الأسد لعمان
# القمة الاردنية - السورية خلال ساعات

**لندن - عمان - دمشق - «الشرق الاوسط»:**

**يحتمل ان تبدأ خلال ساعات محادثات القمة الاردنية السورية التي هي الثانية من نوعها منذ المصالحة بين البلدين والتي تحققت بفضل الجهود التي قامت بها لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.**

ويتوقع ان يصل الى العاصمة الاردنية اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة قصيرة يعقد خلالها جولة من المحادثات مع الملك حسين عاهل الاردن تسبق القمة العربية الطارئة.

وهذه هي اول زيارة للرئيس الأسد الى عمان منذ شهر فبراير (شباط) ١٩٧٧، وكان الملك حسين قد قام بزيارة رسمية للعاصمة السورية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تتويجاً للمصالحة بين البلدين.

كما كان رئيسا الوزارة في البلدين قد عقدا عدة جولات من المحادثات في عمان ودمشق، وقررا العمل على اعادة اللجان المشتركة التي توقف عملها طيلة السنوات السبع الماضية بما فيها اللجنة العليا، كما اتخذت السلطات في البلدين اجراءات لتسهيل سفر مواطنيهما الى البلد الآخر.

واكدت مصادر عربية مطلعة على اهمية القمة الأردنية السورية بقولها انها تنعقد في وقت حساس وحافل بالتطورات على صعيد ازمة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية اضافة الى التوتر القائم في البحر الابيض المتوسط.

واشارت الى انها تأتي عشية الموعد الذي ضربه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للقمة العربية الطارئة التي دعا الى عقدها يوم الاثنين المقبل في مدينة فاس التي سبق وان استقبلت قمتين عربيتين سابقتين.

## محاولة اغتيال دبلوماسي امريكي في صنعاء

واشنطن - ا.ف.ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان أحد أعضاء سفارة الولايات المتحدة في الجمهورية العربية اليمنية تعرض لهجوم امس في صنعاء وان حالته مستقرة.

واوضحت وزارة الخارجية ان مجهولا اطلق النار على ضابط اتصال السفارة الذي لم يكشف عن هويته بينما كان عائدا بسيارة الى مسكنه.

## ريجان مصر على اتمام صفقة الاسلحة للسعودية

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان مصمم على المضي قدما في اتمام صفقة الاسلحة الامريكية للمملكة العربية السعودية.

ونقل راديو صوت امريكا عن هؤلاء المسؤولين امس تأكيدهم انه اذا اتخذ الكونجرس الامريكي قرارا برفض الصفقة فان الرئيس ريجان سيستخدم حق نقض القرار لكي يفسح المجال لاتمامها.

وقد اجتمع الرئيس الامريكي في البيت الابيض امس الاول مع الزعماء الجمهوريين في الكونجرس وبحث معهم الصفقة التي تبلغ قيمتها ٣٥٤ مليون دولار وتتضمن صواريخ جو - جو وأرض - جو وبحر - بحر.

سري وليس للنشر!

● مبعوث حركة تمرد قام بزيارة سرية عاجلة لعاصمة عربية افريقية لابلاغها بتطورات خطيرة حدثت اخيرا.

## دموع الفرح في لقاء أم بولدها العائد من الخطف

**من ماسي الحرب اللبنانية التي دخلت قبل أيام عامها الثاني عشر ماساة المخطوفين او بتعبير ادق الماساة التي يعيشها اهالي المخطوفين فهناك مئات الاشخاص الذين لا يعرف احد مصيرهم هل أموات أم احياء. ومع عذاب القلق والانتظار هناك نسمة امل تبشر بعودة المخطوف في قلب ام أو أب او ابن او اخ او اخت او زوجة. هذه النسمة المنعشة هبت امس الاول عندما افرج عن ٣٣ مخطوفا كانوا محتجزين لدى ميليشيا «القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية بعد احتجاز طويل امتد لعدة سنوات في ظروف لا انسانية.**

**وفي لحظة الافراج سجلت الكاميرا لقطات انسانية تفجر الدموع من بينها هذه اللقطة لأم تعانق ابنها العائد بحرارة وقد اختلط فرحها بالدموع وهي تحاول ان لا تتركه يفلت من حضنها الحاني مرة اخرى.**

## التلمساني يجتاز مرحلة الخطر

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

اجتاز الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر بسلامة المرحلة الحرجة التي ألمت به في أزمته الصحية الاخيرة حيث يعالج بمستشفى كليوباترا بمصر الجديدة بالقاهرة وبدأ في تماثله للشفاء.

واكد الاطباء المعالجون ان حالة الشيخ التلمساني الصحية اصبحت متوسطة وانه لا يوجد ما يدعو للقلق أو الخوف. وقال الدكتور سالم نجم أستاذ الأمراض الباطنية بالجامعة الأزهرية وأحد الاطباء المعالجين في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: ان الشيخ التلمساني مصاب بتليف في الكبد، وهذا المرض يسبب له آلاما مبرحة في بعض الاحيان غير ان هذا لم يستدع مرة واحدة ادخاله لغرفة الانعاش حيث لم تحدث له حالات اغماء منذ دخوله المستشفى. وأضاف: ان الشيخ التلمساني يتناول بنفسه طعام الافطار والغداء والعشاء ويعيش حياة طبيعية وحالته في تحسن مستمر.

وفي اتصال تليفوني اكد ابراهيم شرف وشحاته هدهد وهما مرافقان للشيخ التلمساني في مستشفاه ان حالته مطمئنة للغاية وانه كثيرا ما يتحدث اليهما في كل ما يعن لهما من أمور الدنيا والدين، وليس هناك ما يدعو للقلق عليه.

الجمعية التأسيسية السودانية تجتمع وتؤدي القسم اليوم:
# اختيار رئيسي الوزراء ومجلس السيادة

**الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:**

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية السودانية برئاسة رئيس القضاء وبحضور كل من الفريق أول عبد الرحمن محمد الحسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي واعضاء المجلس والدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء الانتقالي واعضاء حكومته.

وصرح اللواء عبد الرحمن السعيد وكيل رئاسة الجمهورية أمس ان برنامج الجلسة يشتمل على جلسة اجراءات يتم فيها اختيار رئيس الجمعية التأسيسية ثم يؤدي رئيس واعضاء الجمعية التأسيسية القسم الدستوري امام رئيس القضاء، ثم تعقد جلسة ثانية يتم فيها اختيار رئيس واعضاء مجلس السيادة ورئيس الوزراء، وسيخاطب الجلسة بعد ذلك الفريق سوار الذهب والدكتور الجزولي.

واوضح اللواء السعيد ان الفريق سوار الذهب سيقوم بتقديم قرار حل المجلسين العسكري والوزاري لرئيس واعضاء مجلس السيادة ثم يخاطب الجمعية بعد ذلك رئيس الوزراء الجديد ورئيس مجلس السيادة.

واكد اللواء السعيد انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق حول منصب رئيس واعضاء مجلس السيادة ورئيس الوزراء سيقوم الفريق سوار الذهب بتقديم قرار حل المجلسين للجمعية التأسيسية وفي هذه الحالة سيكون للجمعية التأسيسية الحق في تكليف المجلسين بالاستمرار حتى الاجتماع المقبل لها حرصاً على تجنب اي فراغ دستوري.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي قد أعلن في مؤتمره الصحفي امس الأول ان اتفاقا قد تم مع الحزب الاتحادي الديمقراطي لتكون الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية اجرائية يتم فيها اجازة الدستور الانتقالي وتقرر الجمعية بعد ذلك استمرار تكليف المجلسين والاجهزة الدستورية الانتقالية الاخرى حتى ١٩٨٦/٥/٣.

والجدير بالذكر ان الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية ستضم حسب النتائج التي اعلنتها اللجنة القومية للانتخابات ٢٥٠ عضوا من اصل ٢٦٢ دائرة جرت فيها الانتخابات في انحاء السودان، ولاتزال ١٢ دائرة جغرافية في جنوب السودان غير معلنة النتائج بعد.

وفيما يلي تفاصيل مقاعد الجمعية التأسيسية الـ ٢٥٠:

- ٩٩ عضوا عن حزب الامة القومي
- ٦٣ عضوا عن الحزب الاتحادي الديمقراطي
- ٥١ عضوا عن الجبهة الاسلامية القومية
- ٩ اعضاء عن التجمع السياسي لجنوب السودان
- ٨ اعضاء عن الحزب القومي السوداني
- ٥ أعضاء عن حزب الشعب التقدمي
- ٥ اعضاء عن المستقلين
- ٣ اعضاء عن الحزب الشيوعي السوداني

(التتمة على الصفحة ٢)

# بريطانيا تطرد ٣٠٠ طالب طيران ليبي قبل انهاء دوراتهم

**لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش:**

اذاعت الحكومة البريطانية أمس قراراً يحظر على اكثر من ثلاثمئة من طلاب الطيران الليبيين العمل على الطائرات أو الاقتراب منها لاعتبارات أمنية وتوطئة لرحيلهم عن البلاد.

وأوضحت رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر، في بيان مكتوب الى مجلس العموم ان طلاب الطيران الليبيين لن يمكنوا من استكمال دوراتهم التدريبية وهي تتوقع منهم ان يغادروا بريطانيا.

وذكرت ثاتشر ايضا ان وزير النقل البريطاني، نيكولاس رايدلي، أصدر تعليماته الصارمة الى معاهد الطيران ومديري المطارات طالباً منع أي مواطن ليبي من الاقتراب من أي طائرة إلا إذا كان مسافراً عليها.

(راجع: ص ٢)

# لندن: استمرار سجن شريك هنداوي

**لندن - «الشرق الاوسط»:**

أمرت محكمة لامبث في لندن أمس بوضع المتهم بمساعدة نزار هنداوي (حاسي) في محاولة تفجير الطائرة التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية قيد الاحتجاز اسبوعا آخر لاستكمال التحقيقات الخاصة بهذه القضية.

والمتهم المذكور يدعى محمد سعيد سعدي (٤٦ عاما) وكان قد اعتقل في الاسبوع الماضي في منزله بمنطقة «إيلينج» في غرب لندن ومثل أمام المحققين أمس حيث اعترف بأنه تسلم من هنداوي مسدسا من طراز «براونينج»، إلا ان شيئا مؤكدا لم يذكر عن تورطه في محاولة تفجير طائرة «العال».

ولم تفصح الشرطة البريطانية عن جنسية سعدي واكتفت بالقول انه محتجز في سجن «بريكستون» في جنوب لندن.

من جهة ثانية، أعلن امس من بيروت متحدث مجهول مسؤولية جماعة مجهولة عن انفجار القنبلة أمام مكاتب شركة الطيران البريطانية في وسط لندن فجر امس الاول.

وقال المتحدث في بيان ابلغه عبر الهاتف لاحدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت ان «منظمة الثورة مستمرة» تعلن مسؤوليتها عن انفجار لندن كرد على الجرائم التي ترتكبها الحكومة الامريكية والحكومة البريطانية بحق الشعب الفلسطيني والشعب الليبي».

وقال جايلز شو وزير الدولة البريطاني بوزارة الداخلية للبرلمان امس انه لا يوجد دليل يربط الحادث بتهديد ليبيا بالانتقام للغارات الجوية الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي في الاسبوع الماضي.

الا أن صحيفة «تايمز» اللندنية قالت ان الشرطة البريطانية تعتقد «ان الانفجار من

(التتمة على الصفحة ٢)

كرة القدم:
## الهلال السعودي بطل اندية الخليج

**الرياض - «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:**

ابقى فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم كأس بطولة الاندية الخليجية في السعودية للمرة الثالثة على التوالي بعد ان فاز مساء امس في الرياض على فريق النادي العربي الكويتي ١/صفر في اخر مباريات البطولة.

احرز هدف الفوز للهلال سعد مبارك في الدقيقة ٦٣ من المباراة اثر ضربة ركنية نفذها عبد الرحمن اليوسف، وكان العربي الكويتي قد فاز بالكأس اول مرة ثم فاز بها فريقا الاتفاق والاهلي السعوديان.



# الأمير نايف يواصل جولاته في النمسا ونظيره النمساوي ينوه بالعلاقات بين البلدين

فيينا ـ «الشرق الاوسط»
من علاء احمد:

قام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والوفد المرافق له بزيارة قيادة مركز شرطة المقاطعات ورافقه في هذه الزيارة وزير الداخلية النمساوي كارل بليكا. وقد استقبله قائد المركز الجنرال بوسينا الذي قدم له شرحا عن مهام واعمال المركز كما اطلع على جوانب من نشاطاته.

بعد ذلك شرف الامير نايف حفل الغداء التكريمي الذي اقيم بالمركز ثم سجل كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده. انتقل بعدها لزيارة ميدان الرماية وشاهد بعض العروض وقدمت له بعض الهدايا التذكارية.

وزار الامير نايف الرئيس النمساوي الدكتور كيرك شلاجر في مكتبه الرسمي يرافقه وزير الداخلية النمساوي كارل بليكا بحضور سفير السعودية في فيينا يوسف المطبقاني وسفير النمسا في الرياض. واستغرقت الزيارة ساعة ثم قدم الامير هدية رمزية للرئيس النمساوي عبارة عن مجسم فضي لشعار المملكة العربية السعودية.

وفي السادسة مساء التقى الامير نايف بالطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة وطلب العلم في النمسا والعودة بعد ذلك للمشاركة في عملية البناء والتقدم والنهضة الشاملة في المملكة، والقى احد الطلبة كلمة ترحيبية بالامير ثم القى طالب آخر شعرا.

وأكد وزير الداخلية النمساوي ان زيارة الامير نايف تأتي خير دليل على تطابق وجهات النظر بين السعودية والنمسا في شؤون السياسة الدولية. ثم مضى يقول ـ في لقاء خاص مع «الشرق الاوسط» ـ ان العلاقات السعودية النمساوية لها تقاليدها العريقة في مجالات التعاون المتبادل.

ونوه بليكا بشخصية الامير نايف ونظرته الثاقبة في معالجة الأمور وطروحاته ذات الطابع التحليلي الواعي.

وقال ان الامير نايف صديق كبير للنمسا وهو مهتم بتنمية وتعزيز العلاقات العربية ـ النمساوية.

واكد الوزير النمساوي ان العلاقات مع السعودية ليست وليدة الصدفة بل هي نتيجة تطور حتمي وتتجه الى الافضل.

واشاد بالدور النموذجي الذي تقوم به قوات الامن السعودية خاصة في مجال مكافحة المخدرات واساءة استعمال العقاقير.

ونوه الوزير النمساوي بحيوية ونشاط ومقدرة السفير السعودي في فيينا، السيد يوسف مطبقاني، قائلا: «ليس هناك نشاط او اجتماع الا ونجد له حضورا شخصيا فيه».

● واعرب السفير الجزائري وعميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا، عبد العزيز بن حسينة عن ترحيبه بزيارة الامير نايف مؤكدا انها تأتي دعما للعلاقات الطيبة التي تربط النمسا بالدول العربية.

● واكد السفير التونسي، مختار الزناد، لـ «الشرق الاوسط» اعتزازه الكبير بزيارة الامير نايف للنمسا واستقباله للسفراء العرب وسفراء الدول الاسلامية في فيينا.

● وعبر السفير النمساوي لدى المملكة العربية السعودية الدكتور انطوان بروهاسكا عن سعادته للعمل في المملكة منذ ٣ سنوات وما لمسه من ود لدى الاصدقاء فيها. واعرب السفير النمساوي عن امله في ان تتحقق امنيته بزيارة العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز للنمسا.

## الدروس بالجامعة التونسية تستأنف الاسبوع المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينتظر ان تعود الدروس بالجامعة التونسية بصورة عادية في بداية الاسبوع المقبل.

وكانت بعض الاجزاء الجامعية قد شهدت عودة متقطعة للدروس امس كما كانت وزارة التعليم العالي قد هددت بغلق المركب الجامعي بضواحي العاصمة اذا لم تستأنف الدروس صباح الامس لكن الاتصالات التي اجرتها مع العمداء ومديري الكليات أثمرت فترة لامهال الطلبة خصوصا وان بعضهم عاد الى مناطقه بعيدا عن العاصمة والبعض الاخر كان مايزال موقوفا للتدقيق معه في مدى تورطه في الاضطرابات الجامعية الاخيرة.

وافادت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» انه تم اطلاق جميع الطلبة الذين اوقفوا عدا قلة قليلة مازالت خاضعة للتحقيق. وعموما ينتظر ان تستعيد الجامعة التونسية سيرها الطبيعي بداية من بعد غد الاثنين.

## مواجهة بين الفيتوري ودغدوغ حول محاولة قتل السفراء

روما ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر قضائي في روما انه قد تمت مواجهة بين عربي محمد الفيتوري الدبلوماسي الليبي السابق الذي اعتقل يوم الاثنين الماضي في روما بتهمة الاشتراك في مؤامرة ضد سفراء الولايات المتحدة ومصر وبين راغب حمودة دغدوغ «التائب» الذي اتهمه.

وقد توجه قاضي التحقيق روساريو بريودي برفقة الدبلوماسي السابق الى المكان السري حيث يسكن دغدوغ تحت حراسة مشددة، ولم تصدر اية تفاصيل بشأن المواجهة بين الرجلين.

وكان راغب دغدوغ قد اعتقل يوم ٥ فبراير (شباط) ١٩٨٥ في روما وبحوزته مسدس جبي ـ ٣٨».

وقد ذكر انه حصل على السلاح عن طريق عربي محمد الفيتوري الذي كان يعمل في ذلك الوقت في السفارة الليبية في روما وذلك لاغتيال احد السفراء الثلاثة.

وقد عاد الدبلوماسي الى ايطاليا بعد ان غادرها في نهاية عام ١٩٨٥ وشغل منصبا في البنك الليبي الذي يمتلك نحو ١٥ في المئة من اسهم شركة «فيات».

وقد استجوبت السلطات بالفعل الدبلوماسي السابق امس الاول، وذكر المحققون ان شخصية راغب دغدوغ لم تظهر حتى الان بصورة واضحة، وقد وصفه السفير الليبي بانه «عميل للمخابرات الامريكية جندته السفارة الامريكية في باريس في نهاية عام ١٩٨٤».

## حفل تكريمي للأمير سلطان

حفر الباطن ـ واس: اقام ضباط وضباط صف درع الجزيرة حفل غداء امس تكريما للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الموجود حاليا بالمنطقة. حضر الحفل الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن وقائد المنطقة الشمالية اللواء الركن عبد الرحمن العلكمي وقائد قوات درع الجزيرة العميد الركن مطلق تركي حديجان النفيعي واركان القوة وامير حفر الباطن حمد بن جبرين وامراء وشيوخ القبائل واعيان المنطقة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية.

## الاجراءات الاوروبية مستمرة وتدابير امريكية وقائية
# اقتراح بعقد اجتماع دولي لبحث تدابير مواجهة الارهاب

**العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء: واصلت الدول الاوروبية الغربية تنفيذ اجراءاتها ضد ليبيا، فيما اتخذ وزراء خارجيتها قرارا في اطار المجلس الاوروبي باجراء اتصالات مع الدول العربية وحلف وارسو للبحث في وضع التدابير الوقائية من الارهاب والتصدي له. وفي غضون ذلك استمرت مناقشات مجلس الامن الدولي لبحث الوضع المتوتر في حوض البحر المتوسط ومن ناحية اخرى، واصلت السلطات الامريكية فرض الاجراءات الامنية القصوى على سفاراتها ومصالحها في الخارج. وسيعقد وزراء دفاع حلف الاطلنطي اجتماعا يوم الاثنين في مدريد لبحث اخر التطورات. وعلى صعيد آخر، طالب الرئيس الليبي معمر القذافي بحملة دولية لانهاء العضوية الدائمة للولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الامن الدولي.**

فقد اعلنت الحكومة الاسبانية امس عن طرد ١١ شخصا من الرعايا الليبيين من بينهم دبلوماسي وموظفان يعملان في السفارة بمدريد، وكذلك ثمانية اخرين جميعهم من المدرسين او الطلبة في مدرسة الفاتح الليبية في العاصمة الاسبانية.

ومن ناحية ثانية، علم ان وزراء الدفاع بحلف شمال الاطلنطي سيعقدون اجتماعا في العاصمة الاسبانية يوم الاثنين المقبل لبحث الوضع في منطقة حوض البحر المتوسط، وقد اتخذت السلطات الاسبانية تدابير امنية مشددة لحماية الاجتماع الذي ستحيط بقراراته السرية البالغة.

وفي غضون ذلك أعربت حكومة النمسا امس عن اعتراضها على فرض قيود على تحركات الدبلوماسيين الليبيين كاجراء لمكافحة الارهاب، وقال وزير خارجية النمسا ليوبولد جراتس «انه من الخطأ القول بان الارهاب ظاهرة عربية فقط».

وعلى هذا الصعيد، ذكر في روما امس انه يبدو ان بعض الخلافات قد ظهرت داخل الحكومة الايطالية حول موعد تطبيق العقوبات الدبلوماسية ضد ليبيا، وذلك لتخوف بعض المسؤولين الايطاليين على مصير الجالية الايطالية في ليبيا والتي يقدر عددها بحوالي ثلاثة الاف شخص، نظرا لان ليبيا ستلجأ بالتأكيد، كما قالت الخارجية الايطالية، الى المعاملة بالمثل وتخفض عدد الدبلوماسيين الايطاليين في طرابلس.

وفي ستراسبورج، قال بيان صدر الليلة قبل الماضية عن اجتماع لوزراء خارجية الدول الاوروبية الغربية الـ ٢١ الاعضاء في المجلس الاوروبي ان المجلس قرر اجراء اتصالات مع الدول العربية ودول حلف وارسو من اجل عقد مؤتمر بهدف التصدي للارهاب الدولي. وكلف المجلس مارشلينو اوريخا وزير خارجية اسبانيا السابق لاجراء الاتصالات مع الدول العربية.

● وفي نيويورك، واصل مجلس الامن الدولي مناقشاته لبحث التوتر الناجم في منطقة حوض البحر المتوسط وحدثت خلال المناقشات امس مواجهة كلامية بين المندوب الامريكي الجنرال فيرنون والترز ووزير خارجية كوبا ايزيدرو ماليركا الذي قارن بين ريجان وهتلر بقوله «ان الرئيس الامريكي هو زعيم الارهاب في العالم»، ورد عليه والترز محتجا بقوله «ان هذا الكلام مناف لمنطق، اذ أن الاف الامريكيين دفعوا حياتهم ثمنا لمحاربتهم هتلر».

وتحدث في الجلسة المندوب الليبي الدكتور علي التريكي الذي اكد ان بلاده كانت تريد السلام، ولكنها تعرف ايضا كيف تدافع عن نفسها اذا ما تعرضت للهجوم مرة اخرى.

كما تحدث وزير خارجية الهند بالي رام بهجت باسم حركة عدم الانحياز مؤكدا باسم دول الحركة عن القلق البالغ بشأن التطورات الاخيرة في منطقة المتوسط.

● وواصلت السفارات الامريكية تعزيز الاجراءات الامنية حول نفسها وحول الرعايا الامريكيين حيث نصحت السفارة في مانيلا الامريكيين بتجنب المناطق التي يتجمع فيها المسلمون في الفلبين بسبب المخاطر المحتملة، واشارت السفارة الى تهديدات وجهها اشخاص ضد مواطنين ومنشآت امريكية في الفلبين التي توجد فيها اهم القواعد الامريكية بالخارج.

كما فرضت اجراءات امنية قصوى على السفارة والقنصلية الامريكية في باريس، وشددت اجراءات الرقابة في المدارس الامريكية والغيت العديد من الرحلات السياحية الجماعية الى فرنسا وسحب العلم الامريكي واللوحات التي تكتب عليها اسماء المؤسسات الامريكية.

الطفلة هناء ابنة العقيد القذافي بالتبني التي قتلت اثناء الغارة الامريكية

● في لندن، غادر ٢١ ليبيا امس الاراضي البريطانية بعد قرار طردهم الذي صدر قبل ثلاثة ايام، وكانت الشرطة البريطانية قد اعتقلت هؤلاء في كل من انجلترا واسكتلندا وويلز. ومعظم هؤلاء المطرودين من الطلبة وان كان بعضهم رجال اعمال وزوار عاديين.

● في روما، قال ناطق رسمي ايطالي ان الحكومة الايطالية لن تقبل ابدا بادراج مسألة ليبيا فقط على جدول اعمال قمة الدول الصناعية السبع في الرابع من الشهر المقبل في طوكيو. واشار الى ان ايطاليا ستقبل بذلك اذا وافقت الدول المشاركة في القمة على بحث مشاكل الشرق الاوسط ايضا وعلى راسها القضية الفلسطينية.

● وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا قررت امس خفض عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية في فرنسا ومد فترات منح التأشيرات والحد من تحركات موظفي المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في باريس وقنصلية ليبيا في مارسيليا.

واوضحت الوزارة في بيان لها ان الحكومة الفرنسية اتخذت هذه الاجراءات تطبيقا للقرارات التي أصدرتها الدول الاثنتا عشرة أعضاء السوق الاوروبية المشتركة أثناء اجتماعها في لوكسمبورج في ٢١ ابريل (نيسان) الجاري.

## محاولة اغتيال فلسطينيين في بيروت
# «ليلة عنف» اودت بحياة خمسة واصابت ٣٥ آخرين معظمهم ببرج البراجنة

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
ساد الهدوء الحذر امس محاور القتال التقليدية في بيروت وباقي مناطق التوتر بعد ليلة عنيفة سجل فيها سقوط خمسة قتلى و٣٥ جريحا من جراء عمليات القصف المدفعي المتبادل على الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية اضافة الى الضاحية الجنوبية ومخيم برج البراجنة الفلسطيني.**

وقالت المصادر الامنية ان محاور الضاحية الجنوبية لبيروت كانت خلال الليلة قبل الماضية مسرحا لاشتباكات عنيفة استخدمت خلالها الاسلحة المدفعية والصاروخية الثقيلة وتساقطت القذائف العشوائية في عمق المناطق السكنية البعيدة عن خطوط التماس وطالت مناطق بئر العبد وصفير وحي الكرامة وبرج البراجنة والحدث ومناطق المتن الشمالي والمتن العالي ومناطق كسروان واسفرت عن الحاق اضرار مادية جسيمة بالممتلكات بالاضافة الى مقتل خمسة مواطنين وجرح اكثر من ٣٥ مواطنا.

وطالت القذائف ايضا محيط مطار بيروت الدولي ولم تتأثر حركة الطيران المدني من جراء القصف.

وصدر خلال الاشتباكات عن اللجنة الامنية ثلاثة اتفاقات لوقف اطلاق النار لم تتقيد بها الاطراف المسلحة الا عند الصباح.

### لاول مرة

ولاول مرة منذ إستئناف عمليات القصف اليومي بين القطاعين الشرقي والغربي من بيروت يوم الاثنين الماضي يتم قصف مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين الواقع في الضاحية الجنوبية حيث قتل في القصف ثلاثة فلسطينيين واصيب ١٦ آخرون.

وقد لقي في المجموع ١١ شخصا مصرعهم واصيب ١٠٣ آخرون منذ يوم الاثنين الماضي في بيروت والجبل.

ومن ناحية أخرى واصلت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اتهاماتها لحركة «أمل» وقال متحدث باسم الجبهة أن أثنين من الفلسطينيين الاعضاء فيها تعرضا بعد ظهر امس الاول لمحاولة اغتيال بالقرب من مخيم شاتيلا الامر الذي ادى الى اصابة احدهما.

وذكر المتحدث ان بعض العناصر المسلحة اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة على وليد برجا «وابو النار» لدى خروجهما من مخيم شاتيلا مما أدى الى اصابة برجا. وتجدر الاشارة الى أن خالد سرية وهو احد اعضاء الجبهة كان قد لقي مصرعه على يد افراد من حركة «امل» في نفس هذا القطاع من بيروت قبل يومين.

كما اوضح مصدر في جبهة الانقاذ ايضا ان حركة «امل» لا تزال تحتجز ٣٥ فلسطينيا منذ اربعة ايام في جنوب لبنان. وقد اكدت مصادر وثيقة الصلة بحركة «امل» هذا الرقم في اعقاب حملة اعتقالات شملت مئتي فلسطيني.

وقد بعثت جبهة الانقاذ امس الاول بمذكرة الى حركة «امل» طالبتها فيها بوضع حد «لاعمال العنف» التي يتعرض لها الفلسطينيون في جنوب لبنان من عمليات قتل واعتقالات وتعذيب واعتداءات مسلحة وعمليات تفتيش.

● على صعيد آخر، وجهت رابطة مراسلي الصحف المعتمدين لدى الامم المتحدة نداء الى مختطفي الصحفي البريطاني اليك كوليت مناشدين اياهم تسليم جثة الرهينة الى اسرته اذا كان قد قتل كما يؤكد المختطفون.

● وفي باريس، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بلاده لم تطلب من رعاياها مغادرة بيروت الغربية، ولكنه قال ان السفارة الفرنسية في العاصمة اللبنانية ستسهل رحيل اي فرنسي يرغب في مغادرة بيروت لاسباب امنية.

ولم يستبعد المتحدث في تصريحات للصحفيين امس ان تطالب الحكومة الفرنسية بترحيل رعاياها من بيروت الغربية واعادة النظر في وجودها الثقافي والدبلوماسي في بيروت اذا ما رأت ان ذلك ضروريا.

واكد ان اتخاذ فرنسا لمثل هذا الموقف لا يعني انها ستتوقف عن بذل مساعيها لدى الاطراف اللبنانية وفي الساحة الدولية من اجل الحفاظ على وحدة وسيادة الاراضي اللبنانية.

## مبارك: نتطلع لتحرير الاراضي العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر تتطلع الى اليوم الذي يتم فيه تحرير باقي الاراضي العربية المحتلة.

واوضح الرئيس مبارك في الكلمة التي وجهها امس بالاذاعة والتلفزيون المصري، بمناسبة احتفالات الذكرى الرابعة لتحرير سيناء ان اهتمامنا بتعمير سيناء بحيث لا تكون منطقة نائية تقع في الاطراف الشمالية الشرقية للتراب الوطني وانما تصبح محورا للرخاء ومركزا للنمو الحضاري والجذب السياحي.

واكد ان تحرير الارض عمل وطني كبير يتعدى تصفية الاحتلال والسيطرة الاجنبية لانه في جوهره تخليص للارادة الوطنية.

واقتصرت احتفالات الذكرى الرابعة لتحرير سيناء على قيام الرئيس حسني مبارك بافتتاح بعض المشاريع في محافظتي شمال وجنوب سيناء ووضع باقات الزهور على نصب الجندي المجهول.

## بعد طعن اسرائيلي:
# المستوطنون يهددون بمهاجمة الخليل وطرد سكانها

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن راديو العدو الصهيوني ان احد المستوطنين الصهاينة اصيب بجروح امس اثر طعنة بسكين في حي «القصبة» في مدينة الخليل المحتلة.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول في المنطقة وقامت بمداهمة البيوت والمحلات واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

واشار الراديو الى ان الجريح الاسرائيلي هو نجل رئيس المجلس الديني في مستعمرة «كريات اربع» المجاورة لمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وأضاف ان سكان هذه المستوطنة هددوا بمهاجمة مدينة الخليل وطرد السكان العرب منها والقيام بأعمال انتقامية ضدهم وذلك في برقية ارسلوها الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني.

## تتمات تتمات تتمات

### لندن: استمرار

عمل جماعة عربية».

وقالت الشرطة انها تتحقق ايضا من مكالمات تدعي المسؤولية نيابة عن «جيش التحرير الوطني الاسكتلندي» وجماعة تسمي نفسها «اللواء الغاضب» قالت ان الانفجار انتقام من قرار بريطانيا السماح لطائرات امريكية بالانطلاق من قاعدتها في بريطانيا بالاغارة على ليبيا.

ولم يقل جيش التحرير الوطني الاسكتلندي الذي يسعى الى استقلال اسكتلندا سبب تنفيذه الهجوم.

### شقيق هنداوي

● وجاء في تقرير ورد من برلين الغربية امس ان الشبهات بدأت تحوم فعليا «حول تواطؤ شقيق نزار هنداوي» في حادث الانفجار في ملهى «لابيل» الذي أسفر عن سقوط قتيلين و٢٠٤ مصابين يوم ٥ ابريل (نيسان) الحالي في حادث انفجار المركز الالماني ـ العربي في برلين الغربية يوم ٢٩ مارس (آذار) الماضي.

وقد دعا البوليس الالماني المواطنين امس الاول الى الادلاء بشهاداتهم حول وجود احمد حاسي في ذلك اليوم الذي وقع فيه الانفجار الذي اسفر عن سقوط ٨ مصابين من الرعايا العرب في هذا المركز بينهم اثنان اصابتهما خطيرة.

وقال ديتر بيت رئيس لجنة التحقيق: لدينا قرائن تشير الى تورط حاسي ورفض الادلاء بتفصيلات اخرى.

ويستهدف هذا النداء الذي وجهه البوليس مع وعد بتقديم مكافأة قدرها ٦٨ الف دولار الحصول على ايضاحات عما كان يفعله حاسي لحظة وقوع الانفجار في ملهى «لابيل».

وسوف يقرر قاض يوم الاثنين المقبل ما اذا كانت القرائن المتوفرة لدى البوليس كافية للابقاء على حاسي في السجن ام لا حسب ما ذكره متحدث باسم السلطات القضائية.

وذكرت صحف برلين الغربية امس ان من بين هذه القرائن قيامه برحلة الى ليبيا في عام ١٩٨٥ كما ان له حسابا في البنك بالدولارات رغم ان حاسي يؤكد انه عاطل عن العمل.

### اختيار رئيسي

● ٣ اعضاء عن حزب سابكو
● عضوان عن المؤتمر الافريقي السوداني
● عضو واحد عن مؤتمر البجة
● عضو واحد عن الحزب الفيدرالي السوداني.

وقالت مصادر مطلعة في الحزب الديمقراطي الاتحاد الذي احتل المركز الثاني من حيث عدد المقاعد ان الحزب يريد ان يتولى سوار الذهب رئاسة مجلس السيادة. لكن مسؤولين في حزب الامة رفضوا التعليق على هذا الترشيح.

وكان مسؤول بارز في حزب الامة هو الدكتور عمر نور الدايم قد وصف الفريق اول سوار الذهب في وقت سابق هذا الاسبوع بانه «رجل محترم».

وتريد معظم الاحزاب السياسية رئيسا للبرلمان من المستقلين، لكن المهدي قال في مقابلة اذاعية اخيرا انه من الطبيعي ان تذهب رئاسة البرلمان ورئاسة المجلس الاعلى للحزب الذي يسيطر على الاغلبية اي حزب الامة.

واذا لم يتم التوصل لتسوية بهذا الشأن فمن المحتمل ان يرشح المهدي الوزير السابق والرئيس الحالي للمجلس الاستشاري التابع لحزب الامة أمين التوم لرئاسة المجلس الاعلى ووزير الخارجية السابق محمد ابراهيم خليل لرئاسة البرلمان.

لكن مراقبين سياسيين يميلون الى الاعتقاد بان المهدي قد يقبل بالتخلي عن هذين المنصبين في سعيه لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ومن ناحية ثانية، تجرى مشاورات مكثفة بين الجماعات السياسية المختلفة حول الميثاق الوطني الذي ستشكل على اساسه الحكومة الجديدة.

وستعمل الجمعية التأسيسية وهي أول جمعية منتخبة ديمقراطيا منذ حوالي عقد من الزمن من مقر فخم في أم درمان يطل على النقطة التي يلتقي عندها النيلان الأزرق والابيض ليشكلا نهر النيل.

وقد بني المقر قبل عدة سنوات لاستخدامه من قبل مجلس الشعب ايان حكم الرئيس السابق جعفر نميري.

## شجون عربية

### انفجارات وقنابل

في بريطانيا هذه الايام تعود حكومة تاتشر الى مواجهة قضية كبرى هي قضية الامن الداخلي للبلاد.

وسبب ذلك يرجع الى مواقف حكومتها من عدة قضايا اهمها: ايرلندا، والعلاقات مع الولايات المتحدة، والحركات المضادة للتسليح النووي والدفاع عن البيئة.

ولان الحوار بين هذه القوى وحكومة السيدة تاتشر قد وصل الى طريق مسدود فان هناك خللا امنيا شديدا آخره قنابل وسط العاصمة امس الاول في الحي التجاري.

وتقول التقارير الصحفية ان عدة شركات سياحية كبرى وفنادق رئيسية في لندن تواجه الان مشاكل ومتاعب مالية بسبب الغاء بعض السياح حجوزاتهم لهذا الصيف في بريطانيا.

وفي الوقت ذاته تقول انباء صحفية بريطانية ان الوضع الامني الحالي سوف يؤثر بشكل واضح على حركة البيع والشراء التي كانت تثمر عنها القوة الشرائية للاجانب.

ورغم تخفيض البنوك البريطانية لنسبة الفائدة على القروض وظهور بعض بوادر الانتعاش الذاتية على الاقتصاد البريطاني وتقدم الجنيه الاسترليني مقابل الدولار، الا ان هناك مخاوف شديدة من تأثير انخفاض السياحة هذا الصيف على حركة بيع وتأجير العقارات في بريطانيا.

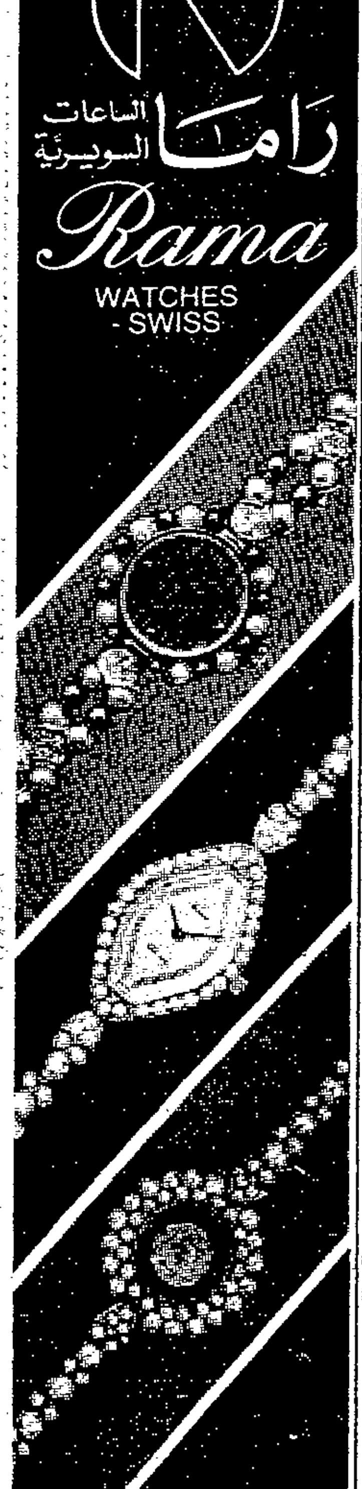
وما يحدث الان في بريطانيا له سوابق حدثت في دول اخرى. ففي الصيف الماضي تأثرت السياحة في اسبانيا بحركة قوى اقليم الباسك، وانخفضت السياحة في اليونان بسبب قنابل الاحزاب اليمينية وتحذير منظمة الطيران من عدم الامن في مطار أثينا وانخفضت السياحة في مصر عقب حادثة اكيلى لاورو واحداث الامن المركزي.

اذن الامن ليس مجرد قضية ضبط وربط لكنه اساس هام من اسس الاستقرار وعدم الخوف الذي يشجع على حركة البيع والشراء في عالمنا المعقد الذي يقوم بالدرجة الاولى على المصالح.

عماد الدين أديب



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.






# اسرائيل تتنصل وبارام يهدد بكشف تفاصيل صفقة الأسلحة المهربة لإيران

**القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكرت اذاعة اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ابلغت الولايات المتحدة انها لا تعتزم التدخل لصالح الاسرائيليين الثلاثة الذين اعتقلوا في برمودا حيث يشتبه في انهم اعضاء في شبكة دولية لتهريب الأسلحة الى ايران.**

واضافت الاذاعة ان هؤلاء الاسرائيليين الثلاثة ومن بينهم الجنرال المتقاعد ابرهام بارام هم أشخاص عاديون تصرفوا بمحض ارادتهم.

كما أحاطت الحكومة الاسرائيلية المسؤولين الامريكيين علما بانها لا تعتزم مطلقا توفير حماية من اي نوع للجنرال بارام أو للاسرائيليين الآخرين.

وصرح الجنرال بارام من جانبه لاذاعة اسرائيل بأن الحكومة الاسرائيلية تسعى الآن للحيلولة دون ترحيله من برمودا وتسليمه للولايات المتحدة.

واكد الضابط الاسرائيلي ان عدداً من الاشخاص في اسرائيل كانوا على علم بهذه الصفقة من الأسلحة الامريكية التي كان مقرراً تزويد ايران بها، كما اكد انه سيكشف كل الحقائق المتصلة بهذا الموضوع اذا تخلى عنه المسؤولون الاسرائيليون وتركوه مودعا في سجون برمودا.

ويذكر ان وزارتي الخارجية والحرب الاسرائيليتين كانتا قد أصدرتا يوم الاربعاء الماضي بيانا مشتركا نفيتا فيه اية مسؤولية للحكومة الاسرائيلية في هذه القضية.

وقد قضت احدى المحاكم الامريكية بنيويورك يوم الثلاثاء الماضي بتجريم ١٧ شخصا من بينهم مواطنون أمريكيون وألمان غربيون والاسرائيليون الثلاثة لقيامهم بمحاولة البيع بطريقة غير مشروعة لمقاتلات امريكية «اف/٤» و «اف/٥» وصواريخ جو جو «بيتون» اسرائيلية الصنع الى ايران وقد بلغت القيمة الاجمالية لهذه الصفقة بليونين وخمسمائة مليون دولار.

## الوزير السنغافوري غادر السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: غادر الرياض أمس الدكتور أحمد مطر وزير البيئة المكلف بشؤون المسلمين في سنغافورة بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت خمسة أيام.

وأجرى المسؤول السنغافوري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السعوديين تناولت العلاقات بين البلدين والقضايا التي تهم المسلمين في سنغافورة.

## تحرير الرواقم العراقية افسد مخططات ايران

بغداد ـ ق.ن.ا: صرح مسؤول عسكري عراقي بأن تحرير الرواقم العراقية في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) اول امس اسقط جميع المخططات الايرانية الرامية الى احتلال الاراضي العراقية.

واضاف هذا المسؤول وهو العميد الركن قائد الفرقة ٣٢ وقائد القوات العراقية المهاجمة في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان قواته باغتت القوات الايرانية في هذه المنطقة وقامت بتطويقها من جميع الجهات حسب الخطة المرسومة واستولت على اهدافها بفترة قياسية.

واوضح ان القوات العراقية استولت على اسلحة ومعدات لم يسبق للقوات الايرانية ان تركت مثلها في معارك سابقة واسر اعداد كبيرة من افرادها.

وكان تلفزيون بغداد قد عرض الليلة قبل الماضية فيلما تسجيليا عن الاسرى الايرانيين في قاطع الفيلق الخامس الذي حررت قواته ١٤ راقما وتلة وعارضتين في المناطق الجبلية عند الحدود الشمالية الشرقية مع ايران.

مصادر فلسطينية بالجزائر:

## استئناف الحوار الفلسطيني هدفه عقد دورة جديدة للمجلس الوطني

**الجزائر ـ ا. ف. ب: ذكرت عدة مصادر فلسطينية ان اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية ستعقد في الجزائر في بداية شهر مايو (ايار) القادم لاستئناف الحوار المقطوع بينها منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ في عمان.**

وذكرت المصادر ان الحوار سيرتكز على اتفاق الجزائر ـ عدن في يوليو (تموز) ١٩٨٤ ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر الذي انعقد في الجزائر في فبراير (شباط) ١٩٨٣.

واضافت نفس المصادر ان استئناف الحوار يستهدف الاعداد لمجلس وطني فلسطيني جديد في العاصمة الجزائرية.

ومازال من غير المعروف ما اذا كانت جميع الفصائل الفلسطينية وبخاصة تلك التي مقرها في دمشق ستمثل في الاجتماع التحضيري بالجزائر، ولم تصدر اية توضيحات بشأن ممثلي المنظمات التي ستحضر اجتماع الجزائر.

وتجدر الاشارة الى ان الجزائر التي تحركت مع اليمن الجنوبي عام ١٩٨٤ لاعادة الوحدة الى صفوف الفلسطينيين لا تفوت اي فرصة خلال اللقاءات الدولية إلا واستغلتها في هذا الاتجاه.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد تطرق الى القضية مع المسؤولين السوفيات خلال زيارته الرسمية الى موسكو في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

## مسيرة استفزازية لجوش أمونيم بالخليل وحركة «السلام الآن» تنظم مسيرة مضادة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تنظم حركة «جوش أمونيم» الصهيونية المتطرفة التي تدعو لضم الأراضي المحتلة الى اسرائيل وحركة «السلام الآن» السلمية مسيرتين في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة غدا، أوضحت ذلك مصادر عسكرية اسرائيلية.

وستنظم «مسيرة الربيع» التي دعت اليها حركة «جوش أمونيم» وصرح بها اسحق رابين وزير الحرب احتفالا بمرور ١٨ عاما على تجديد المستوطنات اليهودية في الخليل.

واوضح المسؤولون في حركة «جوش أمونيم» من بينهم الحاخام موشي ليفنجر ان هذه المظاهرة لن يكون لها اي طابع سياسي.

كما ستنظم حملة لجمع التبرعات اثناء حفل عشاء يقام بالقرب من مقبرة الانبياء في حضور اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم كتلة الليكود.

وقد أثار قرار اسحق رابين موجة احتجاج من جانب حركة «السلام الان» الاسرائيلية التي قررت تنظيم مسيرة مضادة في الخليل.

## فكرة

مصطفى أمين

اليوم تنعقد الجمعية التأسيسية المنتخبة في السودان. أول برلمان ينتخب انتخابا حرا منذ سنوات طويلة في العالم الثالث. الذي حدث في السودان أمر يشبه الأساطير. عسكريون يملكون السلاح والنفوذ والسلطان يسلمون الحكم الى الشعب المجرد من السلاح. في هذا اليوم نحيي المجلس العسكري الانتقالي السوداني برئاسة الفريق سوار الذهب، الذي أشرف على الانتخابات بتجرد ونزاهة وأمانة. رأى عضوين من أعضاء مجلس الثورة يسقطان في دائرتيهما الانتخابية فلم يحاول أن يضغط أو يزيف أو يزور بل ترك الشعب حرا يقول رأيه بغير ضغط ولا ارهاب. هذا المثل الذي ضربه المجلس في السودان يجب ان يحتذيه كل بلد من بلاد العالم الثالث يحكمه ديكتاتور. ونحن يهمنا أن تنجح هذه التجربة الفريدة ولكي نضمن نجاحها يجب أن يشعر كل مواطن سوداني ان المسألة هي مسألة حياة أو موت لكل سوداني ولهذا يجب أن يحرسها الشعب ويدافع عنها ويفتح عينيه جيدا ويضرب كل محاولة لسلب حقوق الامة التي حرمت منها سنوات طويلة، وهذا يقتضي تضحيات كثيرة ينسى المواطن حزبه ويذكر وطنه. يمد كل سوداني يده الى اخيه مهما اختلفت الطوائف. نطوي صفحة الصراع الدامي. نشعر بأن السودان يولد اليوم من جديد.

وسوف تكون مهمة الجمعية الاساسية الأولى وضع دستور دائم للسودان ولا شك أن هذا الدستور سيضع القواعد اللازمة لضمان حرية الانتخابات في المستقبل ويقطع الطريق على كل مغامر يدوس على الدستور ليصل الى الحكم. نريده دستورا ينص على حقوق الانسان. يحترم حرية الصحافة ويحررها من القيود والاغلال. نريده يعلن احترام حرية الفكر والعقيدة. يقاوم الارهاب الفكري أو الاستبداد الحكومي. يجعل الوزراء مسؤولين امام مجلس النواب. من حقه أن يناقشهم ويعلن عدم الثقة بهم فيستقيل الوزير على الفور لا أن يحل البرلمان. نريد أن توضع في الدستور عقوبات على كل من يعطل نصا من نصوصه فيعطل الصحف أو يصادر الاجتماعات أو يراقب التليفونات أو يفتح المعتقلات أو يعطل سير العدالة أو يصدر قوانين استثنائية لا تتفق مع حقوق الانسان.

ونتمنى أن تتعاون جميع الاحزاب في السودان على أن تنجح الديموقراطية فلا تستبد الاغلبية بالأقلية ولا تحاول المعارضة أن تعرقل انطلاق الدولة الى الامام فالمعارضة في السودان لازمة لزوم الحكومة وليتعود الوزراء الجدد أن يتحملوا النقد وألا يضيقوا بالرأي الآخر وأن يعلموا ان المعارضة ليست خيانة وطنية، بل هي من اهم الأعمال الوطنية. لأن الحكومات الديموقراطية بفضل المعارضة لا ترتكب إلا المخالفات والجنح، أما الحكومات الديكتاتورية فهي بسبب غياب المعارضة ترتكب الجرائم والجنايات.

السودان الحر سوف ينطلق الى الامام.

السودان:

## بدء المفاوضات بين حزب الأمة وممثلي المتمردين في اديس ابابا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: بدأت امس في اديس ابابا المفاوضات بين ممثلي المتمردين في جنوب السودان وحزب الامة الذي فاز في الانتخابات النيابية التي جرت في السودان.

واكد تيسير محمد احمد علي ممثل تحالف الانقاذ الوطني الذي يضم الاحزاب والتنظيمات النقابية التي ساهمت في الاطاحة بنظام جعفر نميري والذي يرافق وفد حزب الامة في محادثات اديس ابابا ان «هذه المحادثات الاولى تمثل اكثر مراحل التفاوض مع الجنوبيين ايجابية».

ويعد تيسير وهو محاضر سابق بجامعة الخرطوم والذي يتحرك الان بفعالية كبيرة في اوساط الحركة النقابية السودانية محقق المصالحة بين القوى السياسية المتناحرة.

واكد الكابتن اتيم ياك المتحدث باسم المتمردين ان «الحركة الشعبية لتحرير السودان متفائلة بشأن امكانية التوصل الى تسوية اساسية لمشكلة الجنوب شريطة ان يظهر الطرفان مرونة كافية»، واضاف ان «الحركة الشعبية تشارك بروح الانفتاح في المفاوضات التي تجريها مع وفد حزب الامة».

ومن المقرر الا يشارك العقيد جون قرنق في مفاوضات اديس ابابا لوجوده الان في جنوب السودان. ويرأس وفده الجنرال اروك تون اروك.

وقد ارسل حزب الامة الى اديس ابابا اثنين من ابرز مسؤوليه هما سيد ادريس البنا والبروفيسور احمد عمر باجادي لبحث احتمالات اشتراك حركة التمرد الجنوبية في الحكومة السودانية الجديدة التي سيجري تشكيلها في الخرطوم.

من ناحية اخرى اعيد فتح مطار الخرطوم امام حركة الملاحة الجوية امس عقب وقف اضراب للموظفين العاملين فيه استمر ثلاثة ايام.

واوضح متحدث باسم اتحاد عمال الطيران المدني ان وقف الاضراب جاء بسبب الظروف الدقيقة التي يمر بها السودان وبعد تعهد وزير الدفاع السوداني بدراسة مطالب الموظفين بتحسين ظروف عملهم.

## متعددة الجنسية في سيناء تحتفل بالذكرى الرابعة لتشكيلها

الجورة (سيناء) ـ وكالات الانباء: احتفلت القوة متعددة الجنسيات في سيناء أمس بالذكرى الرابعة لتشكيلها، ويبلغ قوام هذه القوة ٢٦٠٠ من العسكريين ينتمون الى احدى عشرة دولة.

وتشارك الولايات المتحدة بوحدة قوامها ١١٤٠ رجلا وهي اكبر وحدة في القوة، ويرابط حوالي ٨٠٠ من العسكريين الامريكيين في شرم الشيخ بينما يتمركز ٣٠٠ آخرون في الجورة.

وتشارك كولومبيا بوحدة قوامها ٥٠٠ رجل يتمركزون في المنطقة الوسطى، كما تشارك فيدجي بوحدة قوامها ٥٠٠ رجل ايضا يرابطون في القطاع الشمالي.

أما الدول الأخرى التي تشارك بعدد أقل من القوات فتقوم بالمهام الآتية:

ايطاليا تتولى القيام بدوريات ساحلية بينما تقوم كندا ونيوزيلندا بعمليات النقل بطائرات الهليكوبتر وتقوم فرنسا بالاتصالات الجوية من خلال طائرة «ترانسال سي ١٦٠» وطائرتين من طراز «توين أوتر»، أما أوروجواي فتتولى عمليات النقل بالشاحنات ومهام سلاح المهندسين وتقوم بريطانيا بمهام في مقر قيادة القوة متعددة الجنسيات أما هولندا فتتولى مهام الشرطة العسكرية والارسال.

ويتولى مهام القائد العام للقوة متعددة الجنسيات الجنرال النرويجي ايجل انجبريجتسن.

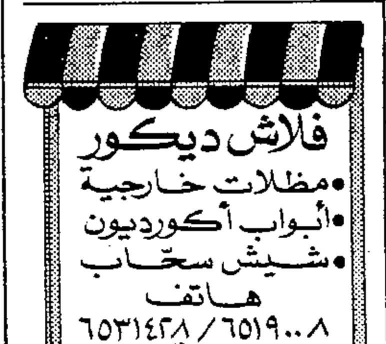
وتعتبر الانجليزية هي لغة التخاطب الرسمية في القوة متعددة الجنسيات على الرغم من تعدد اللغات داخلها، وتملك القوة دائرة تليفزيونية مغلقة خاصة بها.

## وزير ايطالي يزور تونس

تونس ـ كونا: ذكر هنا امس ان وزير العمل الايطالي جاني دي ميكاليس سيؤدي زيارة لتونس تستغرق يوما واحدا بدعوة من نظيره التونسي السيد نور الدين حشاد.



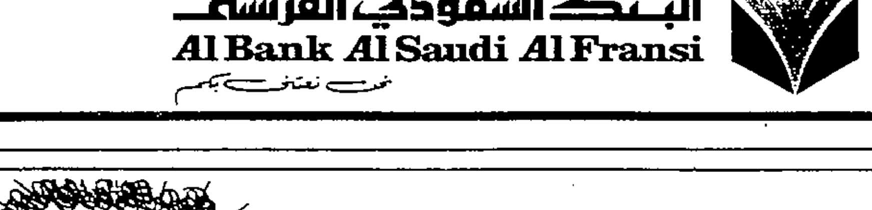










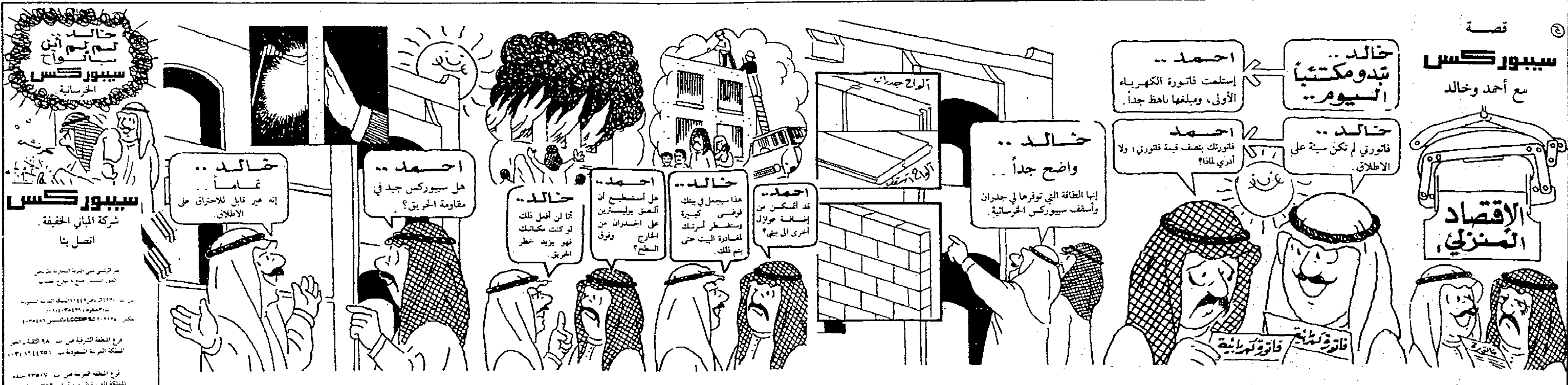












# المؤتمر الثالث لرجال الأعمال والمستثمرين العرب يدرس فرص الاستثمار والمشاريع المشتركة بالمنطقة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب اجتماعاته بدولة الكويت تحت رعاية امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ١٩ شعبان الموافق ٢٨ ابريل (نيسان). ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الموضوعات المتعلقة بالمشروعات العربية المشتركة وفرص الاستثمار المتاحة في الوطن العربي والترويج لها ودراسة المناخ الاستثماري الواجب توفره لاتاحة الفرصة الكاملة امام استثمار المال العربي داخل الوطن العربي.

ويعتبر المؤتمر اكبر تجمع لرجال المال والاقتصاد من القطاع الخاص العربي حيث يصل عدد المشاركين في اعماله الى حوالي الف رجل اعمال يمثلون مختلف الدول العربية بالاضافة الى ممثلين عن اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية وجامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وممثلي صناديق التنمية العربية.

وسوف يمثل المملكة العربية السعودية وفد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين واعضاء مجالس الغرف التجارية والصناعية بالمملكة برئاسة الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة.

وصرح الشيخ اسماعيل ابو داود لـ «الشرق الاوسط» بان مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب يهدف الى تنظيم لقاء وتعارف بين رجال الاعمال العرب في اطار عربي مما يدعم العلاقات من اجل دعم مسيرة العمل المشترك والمساهمة الفردية فيها، واتاحة فرص للقاء بين المستثمرين على طرق حركة انتقال الاموال والتعرف عن كثب على العقبات والمشاكل التي تواجه استثمارات الاموال وذلك من خلال عرض بعض نماذج من الخبرات الميدانية والعمل على اقتراح الحلول لمواجهة هذه الصعاب وتلك المشاكل بالاضافة الى التعرف على فرص الاستثمار المتاحة في مختلف البلاد العربية وكيفية الاستفادة منها من خلال قيام المشروعات الاستثمارية والمشتركة بتمويل عربي مما يحقق التكامل الاقتصادي العربي وخاصة في القطاع التكنولوجي.

ومن المقرر ان يخصص اليوم الاول بعد جلسة الافتتاح لمناقشة الموضوعات العامة المتعلقة بالمشروعات العربية المشتركة والترويج لها ودراسة المناخ الاستثماري الواجب توفره بالاضافة الى متابعة قرارات وتوصيات المؤتمرين السابقين.

اما في اليوم الثاني فسيتم تشكيل خمس حلقات مناقشة تحال اليها اوراق المشروعات المقدمة من المنظمات المشاركة في المؤتمر حتى يمكن التعرف على فرص الاستثمار المشترك المتاحة.



# استمرار الركود وتذبذب الاسعار بأسواق الاسهم انتظارا لنتائج القمة الاقتصادية في طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت المعاملات ضعيفة ومهزوزة في اسواق الاسهم العالمية امس. وتذبذبت معدلات الاسعار، لتعكس حالة من عدم الاستقرار بسبب استمرار اختلال معدلات التبادل بين العملات والتوقعات المتناقضة بشان اسعار الفائدة، وانتظار ما سوف يسفر عنه مؤتمر القمة الاقتصادية الغربية الذي سيعقد في طوكيو في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

ففي بورصة طوكيو تعرضت اسعار الاسهم في معظم فترات المعاملات للتراجع، قبل ان يتماسك الطلب قليلا بعد تحسن قيمة الدولار، لتتقدم اصدارات شركات التصدير التي كانت قد تعرضت لخسائر بالغة في الاسابيع الاخيرة محققة بعض المكاسب التي تفوقت على خسائر المعاملات السابقة خلال اليوم. وكانت بورصة نيويورك قد شهدت نفس الاتجاه تقريبا الليلة قبل الماضية، وانعكس ذلك في اداء الاسواق الاوروبية.

ففي بورصة لندن بدأت المعاملات قوية، ثم توقف التقدم فجأة بعد اعلان ارقام العجز في الميزان التجاري لبريطانيا والذي بلغ في شهر مارس (آذار) الماضي ١,١٣٨ بليون جنيه استرليني بسبب تراجع الصادرات الى ٥,٧٣٣ بليون جنيه مقابل ٦,١٨٦ بليون جنيه وارتفاع الواردات الى ٦,٨٧١ بليون جنيه بزيادة ٣٤٧ بليونا عما كانت عليه في فبراير (شباط).

ورغم زيادة فائض المعاملات غير المنظورة والذي بلغ ٦٠٠ مليون جنيه، فان ميزان المدفوعات سجل عجزاً صافيا قياسيا، مما ادى لتراجع النشاط في الاسهم.

وقد سجل مقياس فايننشال تايمز مكاسب سريعة في بداية المعاملات وصلت الى اكثر من ١٥ نقطة، لكن هذه المكاسب تراجعت لتصل في نهاية فترة المعاملات الاولى الى اقل من نقطة واحدة على مقياس ف ت الذي سجل ١٣٤٨,٩ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: بدأت المعاملات بطيئة الليلة قبل الماضية، لكن الطلب لم يلبث ان ارتفع ليأخذ معه مقياس دوجونز الى اعلى بحوالي ٨ نقاط، لكن الاسعار اتجهت للتراجع مرة اخرى لتصل عند الاقفال الى ٢,١ نقطة فقط ليسجل مقياس دوجونز ١٨٣١,٧ نقطة. وسجل حجم المعاملات انخفاضا طفيفا عن الجولة السابقة اذ بلغ ١٤٦,٥٦ مليون سهم مقابل ١٤٩,٧ مليون سهم.

● طوكيو: ادى اتجاه اسعار الين للاستقرار بعد الارتفاع الحاد في الايام الماضية الى عودة مزيد من المستثمرين للسوق بعد ان كانوا قد انصرفوا عنها مؤقتا. وساعد ذلك على تحسن اسعار اسهم شركات التصدير بشكل خاص، وهي التي كانت قد تضررت كثيرا بسبب الارتفاع الحاد لقيمة الين. وتم تداول حوالي ٥٠٠ مليون سهم. وسجل مقياس نكي جونز بنهاية المعاملات امس ارتفاعا طفيفا ليصل الى ١٥٦٨٩,٩ نقطة بزيادة ٧,٨ نقطة عما كان عليه عند اقفال امس الاول.

● هونج كونج: ما تزال تلك السوق الآسيوية تجتذب قدرا كبيرا من اهتمام المستثمرين الاجانب. وقد شهدت المعاملات امس زيادة ملموسة في حركة التداول، ليرتفع مقياس هانج سينج بحوالي ١٠,١ نقطة مسجلا ١٨٣٤,٦ نقطة.

● فرانكفورت: كانت المعاملات هادئة امس. وتأثرت حركة التداول باعتبارات تسوية حسابات نهاية الاسبوع من ناحية، وتذبذب الاداء في نيويورك الليلة قبل الماضية من ناحية اخرى. وتسيطر على المتعاملين مشاعر وتوقعات متضاربة بشأن اتجاه السوق في المدى القصير (خلال الاسبوعين المقبلين) بسبب الخلافات بين المانيا الغربية والولايات المتحدة حول بعض المسائل التجارية والنقدية.

## اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٥٣٣ | ٣ - |
| ـ بريتش اويل | ١٦٠ | بدون |
| ـ بريتش تيليكوم | ٢٣٦ | بدون |
| ـ بيتشام | ٤٠١ | ٧ - |
| ـ بوتر | ٣٢٣ | بدون |
| ـ اي.سي.اي | ٩١٧ | ٣ + |
| ـ لويدز | ٥٨٧ | ٣ + |
| ـ ميدلاند | ٥٦٤ | ٥ + |
| ـ نات وست | ٨٦٥ | ٥ - |
| رانك اورجنيزيشن | ٥٢٧ | ٣ + |
| ـ رويتر | ٤٣٨ | ٣ + |
| ـ راكال | ٢٠٤ | ٤ + |
| ـ صن اليانس | ٧٢٩ | ٥ - |
| ـ شل | ٧٤٨ | ٢ - |
| ـ جنرال اليكتريك | ١٩٠ | بدون |

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

## تراجع شامل للمواد الأولية الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار الالومنيوم والنحاس انخفاضها امس لليوم الثاني على التوالي، وارتفعت خسائر الالومنيوم الى حوالي ٢٠,٥ جنيه للطن والنحاس الى ١٢,٥ جنيه للطن.

وبذلك تبلغ الخسارة على مدار الاسبوع حوالي ٢٤ جنيها بالنسبة للنحاس الذي انخفض سعر الطن منه الى حوالي ٩٢٨ جنيها امس مقابل ٩٥٢ جنيها من بداية الاسبوع الحالي. وبلغت الخسارة بالنسبة للالومنيوم حوالي جنيه واحد بالمقارنة مع بداية الاسبوع، رغم الارتفاع الحاد الذي كان الالومنيوم قد حققه في الايام الثلاثة الاولى للمعاملات. وكان الالومنيوم قد خسر في الاسبوع السابق للمعاملات حوالي ٣٢ جنيها في الطن.

وفي سوق المواد الاولية غير المعدنية تراجعت الاسعار امس بشكل عام، وامتدت الخسائر لتشمل الكاكاو (− ٢٠) والبن (− ٣٠) والقمح (− ٢) والسكر (− ١) والشعير (− ٠,٥).

وتذبذبت اسعار البطاطس، واتجهت اسعار المحصول تسليم الشهر المقبل للارتفاع هامشيا، لكن اسعار محصول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تراجعت بحوالي جنيهين للطن الذي انخفض الى حوالي ٩٩ جنيها بعد ان كان قد بلغ ١١٦ جنيها يوم الاربعاء الماضي.

## الأسواق المالية

# توقف موجة تدهور الدولار والعجز التجاري يضعف الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقفت امس موجة تدهور اسعار الدولار الامريكي التي استمرت خلال معاملات هذا الاسبوع وكلفت الدولار اكبر خسائر، مقابل الين الياباني بعد ان انحدر الى اقل مستوى له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بخسارة حوالي ٨ ينات خلال الايام الثلاثة الاولى للمعاملات فقط.

وعادت قيمة الدولار لترتفع من جديد وتلامس معدل ١٧٠ ينا مقابل العملة اليابانية واكثر من ٢,٢٠ مارك مقابل العملة الالمانية و٧ فرنكات فرنسية. ورغم ان اليابان كانت تشارك الولايات المتحدة وجهة نظرها في ضرورة العمل على تخفيض قيمة الدولار، الا ان تدهور العملة الامريكية تحت حاجز ١٧٠ ينا اثار القلق في طوكيو. لكن التماسك الذي اظهرته المعاملات على الدولار امس اعاد قدرا كبيرا من الطمأنينة الى السوق. وربما يستمر هذا الاتجاه حتى نهاية اعمال مؤتمر القمة الاقتصادية الغربية الذي سيتعقد بطوكيو في المدة من ٤ الى ٦ مايو (ايار) المقبل. واذا حدث ذلك فسوف تتجنب الولايات المتحدة ضغوطا من اليابان او اية دولة اخرى لعمل شيء ما من اجل وقف تدهور الدولار.

وعلى العكس من الدولار الذي تقدم في اسواق الشرق الاقصى واوروبا الغربية، فان الاسترليني اخفق في الاحتفاظ بموقعه، وتعرض للانخفاض مقابل معظم العملات الرئيسية بسبب العجز القياسي الذي سجله ميزان المدفوعات البريطاني في الشهر الماضي والذي بلغ ١١٣٨ مليون جنيه استرليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية، امس بسوق لندن كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٢٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٥٠.

ـ ٣,٣٥٧٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٧٠٩.

ـ ٢,٨٠٣٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨١٨٣.

ـ ١٠,٧٠٤٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٤٥٠.

ـ ٢٥٩,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٨,٦٥.

ـ ٥,٥٧٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٠٥.

● الدولار:

ـ ٢,٢٠٠٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٩٦٠.

ـ ١,٨٣٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٣٦٠.

ـ ٧,٠٤٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠١٢٥.

ـ ١٦٩,٩٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٨,٥٠.

### استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول معدلات تبادلها امس الاول. وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٣٤٤,٤٥ دولار للاونصة مقابل ٣٤٤,٧٥ دولار امس الاول. وسجل سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح تراجعا بحوالي دولار واحد ليبلغ ٣٤٤ دولارا مقابل ٣٤٥,١٠ دولار امس الاول.

وتراجعت اسعار الفضة هامشيا، فبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٣١٠٥ جنيه استرليني متراجعا من ٣,٣٢٧٥ جنيه. وفي نيويورك سجل ٥,٠٨٧٥ دولار منخفضا من ٥,١٠٢٠ دولار عند اقفال امس الاول.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٥ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٦٤ | ٥,٦١٧٣ |
| مارك الماني | ١,٦٧٨٠ | ١,٦٦٣٨ |
| فرنك سويسري | ٢,٠٠٣٥ | ٢,٠٠٠٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٢٨٥ | ٠,٥٢٥٠ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٤٨٥ | ٠,٠٠٢٤٤٥ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢١٧٧ |
| جلدر هولندي | ١,٤٨٥٠ | ١,٤٨٤٩ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٥٠٠ | ١,٦٦٨١ |
| دولار كندي | ٢,٦٣٥٠ | ٢,٦٢٢٧ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٢٢٢ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٨٨١ |
| شلن نمسوي | — | ٠,٢٤٠٠ |
| كرون سويدي | ٠,٥٢٥٠ | ٠,٥٢٠٢ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٢٧٥ | ٠,٥٢٧٠ |
| كرون دنمركي | ٠,٤٥٥٠ | ٠,٤٥٤٩ |
| بيزتا اسبانية | ٠,٠٢٦٤٠ | ٠,٠٢٦٢٩ |
| فرنك بلجيكي | — | ٠,٠٨٢٤٣ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٦٥٠ | ٠,٠٢٦٥١ |
| روبية هندية | ٠,٢٦٦٠ | ٠,٢٩٦٥ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٣٢٤ |
| تكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٠٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٦٠ | ٠,٢٢٤٧ |
| دينار كويتي | ١٢,٧٩ | ١٢,٧٨٠٦ |
| دينار تونسي | ٥,٠٠ | ٥,٠٩٧٦ |
| دينار عراقي | — | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٦٤٢٠ |
| دينار بحريني | ٩,٧٠ | ٩,٦٩٢٢ |
| ريال عماني | ٩,٥٠ | ٩,٤٩٩٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,١٥٠٥ | — |
| ليرة سورية | ٠,٣٢٧٠ | ٠,٣٢٤٨ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢٢٨ |
| ريال قطري | ١,٠٠٥٠ | ١,٠٠٤٥ |
| درهم مغربي | ٠,٤٠٧٥ | ٠,٤٠٦٥٦٤ |
| ريال يمني | ٠,٤١٢٠ | — |
| جنيه مصري | ٣,٠٤ | — |
| جنيه سوداني | ٨٠ | — |
| دينار ليبي | ١٠,٥٥ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٠٧٨٠ | ٤٠٥٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٧٦٥ | ٤٧٤٠ |
| اونصة ذهب | ١٣٧٧ | ١٣٦٥ |
| (كيلو) الفضة | ٧١٠ | ٦١٠ |
| اونصة | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



| المعدن | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩٢٨,٥ | ٩٤٣,٢٥ |
| قصدير | — | — |
| رصاص | ٢٤٠,٥ | ٢٤٧,٧٥ |
| زنك | ٤٣٣,٥٠ | ٤٤٤,٧٥ |
| الومنيوم | ٧٥٨,٥ | ٧٥٤,٥٠ |
| نيكل | ٢٦٣٠ | ٢٦٨٢ |

## أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | يوليو | ١٣٣٦ |
| بن | يوليو | ٢٣٢٧ |
| سكر | اكتوبر | ١٩٢,٤٠ |
| فول صويا | اغسطس | ١٢٣,٢٥ |
| قمح | يوليو | ١١٧,٥٠ |
| شعير | سبتمبر | ٩٨,٢٥ |
| بطاطس | مايو | ١٦٨ |

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

# مقترحات هامة تدرسها الحكومة المصرية:

# رفع إيجارات مساكن العاملين بالخارج ١٠٠ ـ ٢٠٠٪ وتوجيه ½ الحصيلة لإنشاء بنك استثماري للإسكان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يدرس الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري حاليا دراسة شاملة تستهدف اعادة النظر في العلاقة بين المالك والمستاجر في مصر والتي لم تتغير منذ ٣٠ عاما. وتركز الدراسة على رفع قيمة ايجارات المساكن للمصريين المتغيبين للعمل بالخارج بنسبة تتراوح بين ١٥٠٪ الى ٢٠٠٪ على ان توجه نصف حصيلة الزيادة للملاك والنصف الآخر لصندوق خاص ينبع منه بنك استثماري شعبي يتمتع بمزايا قوانين الاستثمار يمول مجموعة شركات للاسكان.

وتشمل الدراسة ايضا رفع القيمة الايجارية للمساكن التي يحصل اكثر من فرد من المقيمين بها على دخل ثابت. وتهدف هذه الاجراءات للحد من الاستهلاك ومواكبة الايجارات للأسعار السائدة إضافة لتوجيه العائد لخدمة مشاريع الاسكان الجديدة من ناحية وصيانة المباني القائمة من ناحية اخرى.

ويقول الدكتور محمد انور الهواري وكيل اول وزارة التخطيط ورئيس قطاع الاستهلاك والاسعار ان الاقتصاد المصري في الخطة الخمسية الجديدة في أشد الحاجة الى لمسات قوية تعالج مشاكله وتبعده عن جمود القرارات العتيقة، ويضيف ان العلاقة بين الملاك والمستأجرين مشكلة اصابها الجمود وعطلت مصدرا هاما من مصادر التمويل خاصة لنشاط الاسكان.

ويضيف أن التمويل الذاتي احد المصادر التي سوف تساهم في انجاز اهداف الخطة الثانية، لذلك طلب الدكتور علي لطفي رئيس الحكومة البحث عن بعض سبل التمويل الذاتي فتم اعداد هذه الدراسة عن تصور للعلاقة بين المالك والمستاجر ومساهمتها في تمويل نشاط الاسكان في الخطة الجديدة.

ويشير الى ان الخطة الخمسية الاولى ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ / ١٩٨٧ واجهت اثقالا اقتصادية بالنسبة لتمويل المشروعات الاستثمارية للحكومة والقطاع العام والخاص، وبالنسبة لاعباء الاستهلاك واستمرار ارتفاع حجم الدعم الى صورة أثرت على الاقتصاد القومي بالضعف وعدم القدرة على الاندفاع بالمعدلات المرجوة فهي تؤثر على افراد الشعب كمستهلكين ومدخرين ومموليين.

ويؤكد الدكتور الهواري ان الدعم اصبح يشكل قيدا على حركة التمويل المحلي والذي يمكن أن يشارك فيه الشعب بصورة أو بأخرى، كما أن استمرار تقديمه بصورتيه سواء الدعم من قبل الدولة او الدعم الاجتماعي صار يشكل حالة من الاسترخاء التمويلي في فترة تزيد على ربع قرن بالاضافة الى ان هياكل الحصول على الدخل وهياكل الانفاق لافراد الشعب لا تتمشى بالصورة التوازنية المرجوة.

ويضيف أن حجم العمالة زاد معدل نموه كما قدرته الخطة الخمسية الاولى بنسبة ٣٣,٢٪ وبزيادة مطلقة قدرها ٤١١,٦ الف عامل عام ٨٥ / ١٩٨٦.

ويبلغ عدد المصريين العاملين بالخارج ٣ ملايين منها ٢,٥ مليون عامل بالدول العربية ونصف مليون مصري مهاجرون هجرة دائمة في امريكا الشمالية وكندا واستراليا واوروبا الغربية.

ويبلغ اجمالي تحويلاتهم ٢,٥ مليار جنيه عام ١٩٨٤ وهي تمثل على اقل تقدير ٣٠٪ مما يحصل عليه من دخل، كذلك تبلغ الزيادة في الاجور للعاملين داخل الوطن حوالي ٢٠٠ مليون جنيه وذلك طبقا لبيانات الخطة الحالية.

وتبلغ نسبة اجمالي الانفاق على السكن الى اجمالي الاجور التي يتحصل عليها العاملون في الداخل والخارج ٣,٨٪ فقط.

ويوضح وكيل اول وزارة التخطيط ان الخلل في الانفاق يتمثل في زيادة واضحة ومستمرة في الانفاق على مجموعة او مجموعات دون ان يحدث تغير في الانفاق على المجموعات الاخرى.

ويؤكد ان الحاجة الآن ملحة لايجاد ارتباط بين دخول الافراد والتي تتزايد بمعدلات أكبر من الزيادة في معدلات الانفاق الضروري وكذلك غير الضروري.

ويقترح تدخل الدولة باطلاق شريحة التعامل بين المالك والمستأجر الى مستويات محددة في الخطة القادمة طبقا لما يلي:ـ

● ترفع القيمة الايجارية للمسكن بنسبة تتمشى مع الزيادة التي يحصل المستأجر عليها والذي يعمل في الخارج بنسبة ١٥٠٪ خلال فترة عمله بالخارج وتخفيض النسبة الى ١٠٠٪ بعد العودة.. وذلك بهدف حث العاملين على عدم المغالاة عند استئجار سكن في الخارج وتحويل كمية من النقد الاجنبي تقابل التزامه بالزيادة المتوقعة على ايجار سكنه بمصر.

● ان ترفع القيمة الايجارية للسكن الذي يثبت ان رب الأسرة وعضوا واكثر يعمل ايضا بالخارج وذلك بنسبة ٢٠٠٪ تخفض الى ١٥٠٪ عند عودة رب الاسرة ثم ١٠٠٪ عند عودة أفرادها الآخرين العاملين في الخارج وتستمر هذه النسبة في حالة استمرار تمتعهم بالسكن.

ويستدعي الامر ان تتكفل وزارة الهجرة ووزارة العمل بامداد لجان الايجارات بما يثبت عمل رب الأسرة واعضاء اسرته بالخارج، كما يمكن لادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية اعطاء الملاك شهادات معتمدة تثبت سفر المواطن للعمل بالخارج وكذا الدخل الذي يحصل عليه نظير رسم معين، على أن يقوم المالك بتقديم الشهادة المعتمدة الى لجان الايجارات لاجراء التعديل المطلوب على الايجار.

● ان ترفع القيمة الايجارية للسكن الذي يثبت ان واحدا او اكثر من اولاد رب الاسرة قد اصبحوا يحصلون على دخل ومازالوا يتمتعون بالاقامة فيه كالذين انهوا الدراسة بالمعاهد والجامعات والتحقوا بأعمال والذين يعملون دون استكمال الدراسة بداية من سن الثامنة عشرة.. على ان يؤجل رفع الاجرة لحين استكمال سنتي الخدمة العامة أو يمتد التأجيل لمن لديه اولاد يعملون دون استكمال الدراسة ولمدة عامين بعد الثامنة عشرة، وترفع القيمة الايجارية بنسبة ٧٥٪ تخفض الى ٥٠٪ عند ترك اعضاء الاسرة الآخرين المسكن.

● يتم توزيع الشريحة الزائدة على السكن بنسبة ٥٠٪ من حجم الشريحة المجمعة من القيمة الايجارية الاضافية توجه الى صندوق خاص يرعى تطوير المجمعات السكنية الجديدة، ويعمل هذا الصندوق بعيدا عن الروتين الحكومي وينبع منه بنك استثماري شعبي يتمتع بمزايا قوانين الاستثمار يقوم بالتمويل لمجموعة شركات تتخصص لصالح الاسكان في سنوات الخطة القادمة. أما الـ ٥٠٪ الباقية من حجم الشريحة الايجارية الاضافية فيحصل عليها المؤجرون نظير اجراء عمليات الاصلاح والتجميل التي كثيرا ما توقفت مما اصاب الشكل الجمالي للاسكان في مصر وأثر على عمليات الصيانة والاصلاح لانخفاض العائد.

ويقول الدكتور محمد أنور الهواري: ان النتائج التي ستحققها هذه الدراسة تعمل على تحسين الوضع بالنسبة للملاك والوحدات السكنية لكي يتمكنوا من اجراء الاصلاح والصيانة فيزداد عمر المساكن وتحسن صفتها الجمالية، بالاضافة الى خلق فرص عمل للعمالة التي تتولى الاصلاح والصيانة وبالتالي تزداد الاجور وتزيد معها قوى الشراء ويحدث تحرك جديد للسوق الداخلي فيقل المخزون السلعي.

ويضيف ان المال المدخر من الشعب والى الشعب سيتحرك داخل نطاق عملية تمويلية يرعاها بنك استثماري شعبي يتخصص لنشاط الاسكان ومقوماته ونشاط الاسكان على المستوى القومي سوف ينتعش وسيتم انشاء عدد من الوحدات السكنية يزيد كثيرا عما يتم تنفيذه حاليا.

ويؤكد ان حصيله لا بأس بها ستتجمع وتخفف العبء عن تمويل المشروعات وستنظم العلاقة بين المالك والمستأجر وستأخذ صورة جديدة تنظم العلاقة بين دخل المستأجر وما ينفقه على السكن.

ويرى لضمان وجود عدالة في الانفاق على صيانة المساكن ان يخصص الصندوق جزءا من حصيلته تحت اسم دعم المساكن والتي لا تنطبق عليها الشروط السابقة.

## وزير طاقة اكوادور: اوبك قد تضطر لعقد اجتماع خاص

كيتو ـ ر: اعلنت الاكوادور ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) قد تضطر الى عقد اجتماع خاص ليتمكن اعضاؤها الثلاثة عشر من الاتفاق على حصص انتاج النفط الفردية في المستقبل.

وقال وزير الطاقة هابير اسبينوزا للصحفيين انه يعتقد ان المنظمة قد تضطر الى الاجتماع في نهاية مايو (ايار) لمعالجة هذه المسألة.

وقد ارجأت اوبك اجتماعها الاخير في جنيف يوم الاثنين الماضي بخطة لعقد اجتماعها القادم في جزيرة بريوني اليوغسلافية في ٢٥ يونيو (حزيران) لمناقشة مشكلة الحصص.

## ٥,٥ مليون ريال جملة قروض بنك التنمية العماني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت جملة القروض التي قدمها بنك التنمية عمان خلال العام الماضي لتمويل ٨٣ مشروعا ٥,٥ مليون ريال عماني من جملة التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع والتي تصل الى ١٣ مليون ريال عماني.

واعلن السيد محمد بن موسى اليوسف وكيل الشؤون المالية ورئيس مجلس ادارة البنك ان البنك ساهم منذ انشائه قبل ١٠ سنوات في تمويل ١٨٣ مشروعا بقيمة اجمالية قدرها ١١١,٥ مليون ريال ساهم البنك منها بمبلغ ٣٩ مليون ريال على شكل قروض ومساهمات.

واضاف اليوسف الذي كان يتحدث في اجتماع لمجلس ادارة البنك ان الخطة الخمسية الثانية بعمان والتي انتهت في ديسمبر (كانون اول) الماضي شهدت الانتهاء من العديد من المشاريع الاساسية مما سيساعد عمان على تنويع اقتصادها بدلا من الاعتماد الكلي على النفط، وان الحكومة ستواصل تقديم الحوافز لتنمية قطاعات الصناعة والزراعة والاسماك وان القطاع الصناعي استفاد بشكل كبير وانه يجري حاليا التخطيط لتنفيذ المرحلة الثانية من المنطقة الصناعية. كما تدرس اقامة مناطق صناعية اخرى بعدد من المناطق العمانية.

## الاقتصاد في سطور

### بدء ندوة تمويل المشاريع الانشائية

● عمان ـ بدأت امس في عمان ندوة تمويل المشاريع الانشائية بالدول العربية التي تعقد بالتعاون بين اتحاد المقاولين العرب ونقابة مقاولي الأشغال العامة والبناء في الاردن.

ويشارك في الندوة التي تستمر ٣ ايام وفود تمثل نقابات واتحادات المقاولين في الدول العربية ومندوبون عن صناديق التمويل العربية ومؤسسات المال والتمويل في الوطن العربي.

وتناقش الندوة ١٢ ورقة عمل حول المقاولات وتمويلها بهدف تشجيع اللقاءات بين المقاولين العرب وتبادل الآراء والخبرات الفنية والادارية.

### المؤتمر الدولي لرجال الاعمال الاجانب يبدأ في مصر

● القاهرة ـ يفتتح اليوم الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المؤتمر الدولي لرجال الأعمال الاجانب الذي يعقد بالقاهرة ويستمر يوما واحدا. ويشارك فيه ١٣٠ من رجال الاعمال الاجانب من امريكا واوروبا واليابان الى جانب ٢٠٠ من رجال الأعمال المصريين..

وصرح سعد الطويل رئيس جمعية الاعمال المصريين بأن المؤتمر هدفه الاساسي الوقوف على حقيقة الاوضاع بالنسبة للاستقرار الاقتصادي والأمني في مصر. كما سيتم استعراض تجارب بعض الشركات الاجنبية العاملة بمشروعات مشتركة وسوف يتولى الوزراء المصريون الرد على استفسارات الضيوف الأجانب.

### ٨١٠ الاف مكالمة هاتفية لمكتب «السعودية» بجدة

● جدة ـ استقبل مكتب الحجز بالخطوط السعودية بجدة خلال الثلاثة شهور الماضية (يناير/ فبراير/ مارس) اكثر من ٨١٠ آلاف مكالمة هاتفية للحجز وتأكيد الحجز من المسافرين على متن رحلات السعودية من جدة وما حولها.

تحدث بذلك احمد الغامدي مراقب اداري الحجز واضاف بأن هذا العدد الكبير من المكالمات الهاتفية يعكس الزيادة في عدد المكالمات التي يتلقاها المكتب خلال تلك الفترة خصوصا مع بداية موسم الاجازات حيث تشهد الفترة معدلات كبيرة من استقبال المكالمات الهاتفية وقد بلغ متوسط استقبال المكالمات الهاتفية بمكتب الحجز والاجابة عليها حوالي ٩٩٪.

### الاردن تصدر البوتاس للهند

● عمان ـ ذكرت مصادر شركة البوتاس الاردنية انه تم التوصل الى عقد اتفاقية تفاهم طويلة الاجل لتصدير مليون و ٣٥٠ الف طن من انتاجها الى الهند خلال السنوات الثلاث القادمة.

وتقضي الاتفاقية تصدير ٤٠٠ الف طن من البوتاس عام ١٩٨٧ و ٤٥٠ الف طن عام ١٩٨٨ و٥٠٠ الف طن عام ١٩٨٩، كما تقضي بتصدير ٣٦٠ الف طن بوتاس حتى نهاية العام الحالي.

### استشكال لبطلان قرار البنك المركزي بحل مجلس ادارة المصرف الاسلامي

● القاهرة ـ تنظر المحكمة الادارية العليا في مصر يوم ٢٧ مايو المقبل الاستشكال الذي تقدم به د. مصطفى مؤمن ضد قرار محكمة القضاء الاداري ببطلان قرار البنك المركزي بحل مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية، وبذلك يوقف تنفيذ حكم المحكمة حتى يتم النظر في الاستشكال. ومن ناحية اخرى قرر البنك المركزي الطعن في الحكم خلال الأيام القادمة.

وكان البنك قد اصدر قرارا منذ حوالي ٤٠ يوما بحل مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي بسبب خلافات بين اعضاء مجلس ادارته ورئيس المجلس احمد امين فؤاد، وقرر البنك المركزي تعيين اسماعيل حسن مفوضا عاما على المصرف.

### التحضير لاجتماع اللجنة العليا المصرية الاردنية

● عمان ـ وصل الى عمان امس السيد مدحت عبد العزيز وكيل اول وزارة التخطيط المصرية لاجراء اتصالات مع عدد من المسؤولين الاردنيين في نطاق التحضير لاجتماع اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة التي تبدأ في العاصمة الاردنية يوم الاثنين ويرأس الجانب الاردني فيها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كما يرأس الجانب المصري الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء.

وستركز اللجنة في اجتماعاتها حول التنسيق والتعاون في النطاق السياسي بين الجانبين وتنمية التبادل التجاري وزيادة التعاون الفني وتنفيذ مشروعات وشركات مشتركة بين مصر والاردن.

### المانيا تمول مجموعة مشروعات في مصر

● القاهرة ـ تم التوقيع على اتفاقية بين مصر والمانيا الغربية تقدم بمقتضاها المانيا ٢٣٥ مليون مارك الماني لمصر لتمويل العديد من المشروعات في قطاع الكهرباء والصناعة واستكمال عدد من المشروعات.

### ٣ برامج تدريبية بمعهد الدراسات المصرفية بالكويت

● الكويت ـ يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم ٣ برامج تدريبية تشارك فيها مجموعة من العاملين في القطاعين المصرفي والمالي الكويتي في المستويين الاداري المتوسط والعالي.

ويختص البرنامج الاول بالفعالية الادارية والثاني بتنمية المهارات والاشراف.

اما البرنامج الثالث فيهدف الى تعريف الدارسين باغراض واساليب تحليل القوائم المالية المنشورة وكيفية استخلاص المؤشرات المالية المفيدة في تقييم ربحية المشروع ومركزه المالي.

# وزارة العـدل الأمريكية توصي بمنـع دخول فالدهايـم إلى الولايات المتحدة

واشنطن ـ وكالات الانباء: اوصى مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل الامريكية بمنع كورت فالدهايم من دخول الولايات المتحدة بسبب نشاطه السابق داخل الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية. اكدت ذلك محطتا تلفزيون «اي بي سي» و«سي بي اس» مساء الخميس.

وردا على سؤال بهذا الصدد قال باتريك كورين المتحدث باسم وزارة العدل ان مكتب التحقيقات الخاصة اصدر توصية بالفعل لكنه رفض ان يكشف النقاب عن مضمونها. واوضح انه لا ينتظر اتخاذ اي قرار بهذا الشأن في المستقبل القريب.

## البحث عن ادلة

وينتظر ان تتخذ وزارة العدل الامريكية في ضوء الملفات المتوافرة لديها قرارا تحدد فيه ما اذا كانت هناك ادلة كافية لمنع السكرتير العام السابق للامم المتحدة من دخول الولايات المتحدة تطبيقا للقانون الخاص بمجرمي الحرب المعمول به في الولايات المتحدة.

وقد حصلت الولايات المتحدة على ملفي فالدهايم لدى لجنة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة ولدى المؤتمر اليهودي العالمي بعد ان وجهت اليه اتهامات بالاشتراك في جرائم الحرب في البلقان.

وذكرت محطة سي بي اس نقلا عن مصادر في وزارة العدل لم تكشف عنها ان توصية لجنة التحقيقات الخاصة استندت الى دراسة لملف الامم المتحدة. بينما اكدت محطة اي بي سي ان الادلة الواردة في هذا الملف كافية لمنع فالدهايم من دخول الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان كورت فالدهايم المرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا المقرر اجراؤها في الرابع من مايو (ايار) القادم اعترف بأنه اخفى جزءا من ماضيه لكنه نفى تماما اشتراكه في جرائم الحرب.

## البحرية الكورية تغرق زورقا

سيول ـ واس: اغرقت البحرية الكورية الجنوبية زورقا حربيا الى الجنوب من الحدود مع كوريا الشمالية. وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية انه تم اغراق الزورق مقابل الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية بعد ان تجاهل الاوامر بالوقوف اضافة الى اطلاق النار على زوارق الدورية الكورية الجنوبية.

## رواد الفضاء عاشوا لحظات بعد انفجار المكوك تشالنجر

واشنطن ـ ا. ف. ب: اثار من جديد نشر «الناسا» لعشر صور جديدة لكارثة مكوك الفضاء تشالنجر مسألة ما اذا كان رواد الفضاء السبعة ظلوا احياء بضع لحظات عقب تدمير مركبة الفضاء يوم ٢٨ يناير (كانون الاول) الماضي.

وتشير الصور التي التقطتها كاميرا ٧٠ ملليمترا من مركز كينيدي للفضاء بكيب كانافرال أن مقدمة المكوك انفصلت تماما عن باقي سفينة الفضاء عقب الانفجار.

وتؤكد الصور التي نشرتها «الناسا» مساء الأربعاء ان المنطقة التي كان يوجد فيها رواد الفضاء داخل المكوك كانت سليمة نسبيا عقب الانفجار. وكان العديد من الخبراء الأمريكيين يؤيدون هذه النظرية منذ بعض الوقت ويقولون ان رواد الفضاء السبعة وهم خمسة رجال وسيدتان كانوا مدركين ما حدث لهم لفترة وجيزة.

بيد ان بعض المتخصصين يذكرون ان رواد الفضاء لم يظلوا أحياء لفترة طويلة بعد المأساة ولقوا حتفهم اما بسبب الانفجار واما بسبب انخفاض الضغط المباغت داخل الكابينة.

ويرى هؤلاء الخبراء ان مقدمة المكوك تشالنجر ارتطمت بسطح المحيط الأطلسي بسرعة حوالي ٣٠٠ كيلومتر في الساعة بعد ان سقطت من ارتفاع ١٥ كيلومترا تقريبا.

## غموض يكتنف اهداف زيارة مسؤول ايراني الى الصين

بكين ـ ا ف ب: ذكر دبلوماسي في سفارة ايران في بكين ان محمد جواد الاريجاني نائب وزير الخارجية الايرانية موجود في بكين لاجراء مبادلات اكاديمية وان مناقشة شراء اسلحة صينية امر لا يدخل في دائرة اختصاصه.

واكد الدبلوماسي ان المسؤول الايراني وهو باحث براس منذ يوم الثلاثاء الماضي وفدا من المعهد الايراني للدراسات السياسية والدولية ولن يناقش مع محدثيه الصينيين النزاع الايراني ـ العراقي.

ويسود التشكك الدوائر الدبلوماسية الغربية ويتردد انه نظرا للخطورة التي يتسم بها في الوقت الراهن النزاع بين ايران والعراق فإن السلطات الايرانية لديها بالتاكيد اهتمامات اخرى غير «المبادلات الاكاديمية». وعلم من المصدر نفسه ان المسؤول الايراني ربما يجري محادثات بشأن عقد صفقات اسلحة وان كان هذا لن يعلن.

والجدير بالذكر ان الصين تؤكد بانتظام التزامها الحياد التام في النزاع الايراني ـ العراقي المستمر منذ ست سنوات وتهتم بنفي كل ما يتردد بشأن بيع اسلحة لاحد المتحاربين او كليهما. كما صرحت رسميا بأنها تعمل من اجل وقف اطلاق النار.

وقد اجتمع الاريجاني بوو شياكيان وزير الخارجية الصيني كما اجتمع بوجنج بياو نائب رئيس الجمعية الوطنية الشعبية.

واكد الدبلوماسي الايراني ان نائب وزير الخارجية الايرانية سيقوم بزيارة قصيرة لمقاطعة كانتون اليوم السبت قبل ان يغادر الصين يوم الاثنين القادم دون ان يلتقي بشخصيات عسكرية صينية. واضاف ان شراء الاسلحة ليس من اختصاصه كما ان النزاع الايراني ـ العراقي امر يناقش على اعلى مستوى.

وكان مصدر موثوق به قد اكد بعد زيارة هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني للصين في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي بقليل ان الصين وايران اجريتا خلال زيارته سلسلة من المفاوضات بشأن البيع المحتمل لصواريخ صينية تكتيكية.

## واشنطن تجد صعوبة في فهم اثينا

واشنطن ـ أ. ف. ب: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية انها «تجد صعوبة في فهم قرار اليونان عدم تطبيق الاجراءات المناهضة للارهاب التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وكان متحدثا رسميا قد اعلن في اثينا ان بلاده تنتظر «ادلة ملموسة تدين» الدول المتورطة في الارهاب حتى يمكن «تطبيق أو عدم تطبيق» الاجراءات التي قررتها الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

## نيكاراجوا تتخذ احتياطات عسكرية لمواجهة اي هجوم جوي امريكي

ماناجوا ـ ر: قال متحدث نقابي عمالي ان الحكومة الساندينية عززت من استعدادات الدفاع المدني لمواجهة هجوم جوي امريكي محتمل بعد ان قارن الرئيس الامريكي رونالد ريجان نيكاراجوا بليبيا.

واستدعت نيكاراجوا ايضا السفير الامريكي هاري برجولد للاحتجاج رسميا على ما اسمته بتهديدات الرئيس ريجان.

وقال المتحدث باسم الاتحاد المركزي للعمال الساندينيين الموالي للحكومة ان آلافا من العمال في ٣٠ مصنعا في ماناجوا يشتركون في تدريبات تستهدف زيادة كفاءة الرد على اي هجوم جوي مفاجىء.

وقد دعا قادة الجبهة الساندينية الشعب الى الاستعداد بعد ان اثارت الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا الاسبوع الماضي المخاوف في نيكاراجوا.

# مقتل خمسة واصابة العشرات بانفجار سيارة ملغومة في مدريد

مدريد ـ وكالات الانباء: قالت مصادر الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت امس خارج مستشفى توليد بوسط مدريد فقتلت خمسة من رجال الحرس المدني شبه العسكري واصابت عددا كبيرا من المارة بجراح.

وقال شهود عيان ان السيارة الملغومة انفجرت حين كان سبعة من رجال الحرس مارين بسيارتهم في ساعة ذروة المرور الصباحية في منطقة سلامنكا السكنية.

## شهود عيان

وقال شهود عيان انهم راوا جثتين محصورتين في حطام السيارة وجثة اخرى على مقربة منها. وتوفي اثنان آخران من الحرس في المستشفى ونقل ثلاثة آخرون على الاقل الى المستشفى لعلاجهم.

وقال خواكين ليجينا رئيس الحكومة المحلية لمدريد ان الهجوم يماثل هجمات منظمة الباسك الانفصالية.

واسرعت سيارات الاسعاف الى مكان الحادث فيما حلقت طائرات هليكوبتر على ارتفاع منخفض.

ولم تتوفر معلومات فورية اخرى فيما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

واعلن متحدث باسم وزارة الداخلية عن اغلاق مداخل المنطقة ومخارجها حيث انتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة.

## اعتقال مشبوه

وقال شاهد عيان في مدريد انه يوجد بعض المدنيين من المصابين وان شخصا اعتقل على الاقل عندما هتف بأعلى صوته مؤيدا منظمة ايتا الباسكية.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر الشرطة الاسبانية ان السيارة المفخخة تم تفجيرها بالتحكم عن بعد لدى مرور سيارة جيب عسكرية بالقرب منها وكانت تحمل مجموعة من قوات الحرس المدني وهي في طريقها لتغيير الحراسات عن السفارة الايطالية بمدريد.

ويعتقد بعض الخبراء بوزارة الداخلية الاسبان ان الحادث من تدبير منظمة ايتا الباسكية حيث ان هذه المنظمة الانفصالية كانت قد استعملت هذه الطريقة لتنفيذ عملياتها في مناسبات اخرى.

## زلزال يضرب جزيرتين يونانيتين

اثينا ـ واس: ضرب زلزال امس جزيرتين في البحر الابيض المتوسط بلغت قوته ٥,٢ بمقياس ريختر ذي التسع درجات.

وذكرت مصادر الشرطة اليونانية ان سكان اثينا شعروا بالزلزال الذي كان مركزه بين جزيرتي افيا شرق اثينا وشيوس بالقرب من تركيا، واوضحت المصادر ان الزلزال لم يتسبب في احداث اية اصابات او خسائر.

## مصرع بريطاني في مدينة فرنسية

باريس ـ ر: قالت الشرطة ان بريطانيا يتولى ادارة فرع شركة بلاك اند ديكر الامريكية في فرنسا لقي مصرعه امس بعد ان اطلق عليه الرصاص اثناء مغادرته منزله في وسط مدينة ليون الفرنسية. ولم يكشف بعد عن اسمه.

وقالت مصادر في الشرطة انه يعتقد ان القاتل مسلح واحد لاذ بالفرار.





الرئيس ريجان يهم بقطف زهرة «تيوليب» من الحديقة التابعة للبيت الابيض.

# ريجان يؤكد لاكينو تصميمه على مواصلة مساعدة الفلبين

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيسة الفلبين كورازون اكينو وعدها خلاله باستمرار ارسال المعونة الامريكية للفلبين.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يجري خلالها الرئيس الامريكي اتصالا تليفونيا مع اكينو منذ ان تبوأت الحكم ورحيل الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس من مانيلا بمساعدة الولايات المتحدة.

واوضح البيت الابيض ان الرئيس ريجان تطرق في محادثته التليفونية مع اكينو الى وصف برنامج المعونة الاقتصادية والعسكرية للفلبين الذي قدمه توا للكونجرس املا الحصول على موافقته حيث يبلغ حجمه ١٥٠ مليون دولار. ويضاف هذا البرنامج الاضافي الى المعونة المقدمة الى الفلبين والتي اجازها الكونجرس بالفعل والتي تبلغ ٢٥٠ مليون دولار للسنة المالية الحالية.

ومن المقرر ان يتوقف ريجان وهو في طريقه الى طوكيو لحضور قمة الدول الصناعية الكبرى في هاواي اليوم السبت حيث المنفى الاختياري للرئيس الفلبيني السابق ماركوس. وسيجري الرئيس ريجان بهذه المناسبة حديثا هاتفيا مع ماركوس غير ان البيت الابيض اكد ان الرجلين لن يلتقيا.

# رابطة دول جنوب شرق آسيا جبهة اقتصادية وليست عسكرية

سنغافورا ـ كونا: اكد وزير خارجية سنغافورا س. داناب الان ان رابطة دول جنوب شرق اسيا هي جبهة اقتصادية وليست عسكرية.

جاء ذلك في تصريح لداناب الان امام وفد برلماني بريطاني يزور سنغافورا حاليا برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم البريطاني انتوني كيرشو.

وذكر سير كيرشو في وقت سابق ان بريطانيا اتخذت نظرة جديدة تجاه رابطة دول جنوب شرق آسيا لانها تلعب دورا كبيرا في المنطقة.

وتأتي زيارة الوفد الى المنطقة ليرى عن كثب ما اذا كانت هناك حاجة لتحسين سياسة بريطانيا الخارجية تجاه دول الرابطة.

وانقسم اعضاء الوفد الى مجموعتين واحدة تزور مانيلا وفيتنام وبانكوك وارتقون والاخرى تزور جاكرتا وكوالمبور.

وستنضم مجموعة سير كيرشو التي وصلت الى هنا امس الى المجموعة الاخرى اليوم.

واجرت مجموعة سير كيرشو محادثات مع وزير الخارجية داناب الان ووزير المالية والصحة الدكتور ريتشارد هو ووزير التجارة والصناعة المكلف العميد لي هسين لونج.

وذكر ان اعضاء الوفد البرلماني البريطاني سيطالبون بعد عودتهم الى بلادهم البرلمان البريطاني بتعزيز سياسته مع دول الرابطة.

وقال سير كيرشو نحن مدركون ان بريطانيا لعبت في هذه المنطقة في الماضي دورا كبيرا.

واضاف ان بريطانيا تأمل ان تعمل مع دول الرابطة والدول الاوروبية على حل المشكلة الكمبودية.

# موسكو: الولايات المتحدة تتحدى العالم كله

موسكو ـ كونا: قال الاتحاد السوفياتي هنا امس ان الحكومة الامريكية باصرارها على المضي قدما في تجاربها النووية تتحدى الراي العام الامريكي والعالمي وتتحمل مسؤولية سباق التسلح النووي.

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في تعليق لها ان قيام الولايات المتحدة بتفجير نووي في صحراء نيفادا واصرارها على المضي قدما في تجاربها النووية هو بمثابة تحد جديد للراي العام العالمي الذي يطالب بوضع حد للتجارب النووية ووقف التفجيرات.

واضافت الصحيفة ان استطلاعا نشر حديثا اوضح ان ٦٠ بالمائة من الامريكيين يعارضون استمرار الحكومة الامريكية باجراء التجارب النووية ويؤيدون الاقتراح السوفياتي حظر التجارب النووية كما ان خمس ولايات امريكية اقرت فرض حظر على التجارب النووية.

واشارت «برافدا» الى ان الحكومة الامريكية ماتزال تصر على تسليط سيف السلاح النووي على البشرية وتعرض الامن والسلام العالميين لمخاطر جسيمة.

واضافت ان تبريرات الولايات المتحدة لاستمرارها في التجارب النووية والقائلة ان فرض حظر على التجارب يشجع الدول الاخرى على مواصلة تطوير اسلحتها النووية هي تبريرات مخالفة للواقع.

## جولة لـ «الشرق الاوسط» .. في مؤسسة رعاية المشلولين بالرياض

# التأهيل النفسي والاجتماعي للطفل هدف أساسي بجانب علاج الشلل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**الطفل «المشلول» له في السعودية كامل الرعاية والاهتمام.. وهناك مؤسسة في العاصمة ـ الرياض ـ اخذت على عاتقها احتواء مثل هؤلاء حيث تقدم لهم الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتاهيلية. وقد قامت «الشرق الاوسط» بجولة ميدانية داخل هذه المؤسسة.. مؤسسة رعاية المشلولين بالرياض والتقت بالسيدة جواهر العبد الله مديرة المؤسسة بالنيابة التي تزاول عملها الانساني هذا برغبة وحب كبيرين.. وتقول جواهر الحاصلة ـ منذ اكثر من ٤ سنوات ـ على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية من جامعة الملك سعود..**

مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين هي مؤسسة اجتماعية انشاتها وتديرها وتشرف عليها وكالة وزارة العمل لشؤون الرعاية الاجتماعية وتهدف هذه المؤسسة الى تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية المناسبة للاطفال المشلولين ومن في حكمهم من المصابين بعاهات خلقية او مرضية تعوقهم عن سهولة الحركة الطبيعية من الجنسين لتنمية ما لديهم من قدرات واعدادهم لتقبل حالتهم والعمل على تكيفهم نفسيا واجتماعيا مع المجتمع.. واضافت:

ـ اما شروط القبول بالمؤسسة او الاستفادة من خدماتها فيشترط لقبول الطفل ـ ذكرا او انثى بهذه المؤسسة ان يكون مشلولا او مصابا بعاقة خلقية او مرضية تعوقه من سهولة الحركة الطبيعية وان يكون سعودي الجنسية، والا يقل عمره عن ٣ سنوات ولا يزيد عن ١٥ سنة، وان تثبت الفحوص الطبية والبحوث الاجتماعية، والنفسية حاجته الى خدمات المؤسسة.. ويجوز لوكيل الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية الاستثناء من شرط السن.

ـ اما عن اجراءات القبول بالمؤسسة فيتقدم ولي الامر بطلب الى مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين بالرياض او الى اقرب فرع من فروع الوكالة خارج مدينة الرياض مرفقا معه صورة من شهادة الميلاد او اي مستند آخر يثبت تاريخ ولادته وصورة من حفيظة نفوس ولي الامر والتقارير الطبية الخاصة بالطفل ان وجدت كذلك اقرار من ولي الامر بقبول اي اجراء علاجي تقوم به المؤسسة لمصلحة الطفل دون الرجوع اليه.

ويتم اجراء بحث اجتماعي عن الطفل واسرته طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض واستيفاء نموذج التقرير الطبي بمعرفة طبيب حكومي في احدى المستوصفات او المستشفيات العامة او المركزية ويعتمد هذا النموذج بعد ختمه من مدير المستوصف او المستشفى.. كذلك استيفاء نموذج الفحص النفسي الذي تعده المؤسسة ويستوفى بمعرفة احد الاخصائيين النفسانيين العاملين في الجهات الحكومية.

ـ وبعد ذلك تقوم الجهات الواقعة خارج مدينة الرياض بعد استيفاء هذه الاجراءات بارسال الملف كاملا الى وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية لدراسته ومن ثم إحالته الى اللجنة الفنية المشكلة بمؤسسة رعاية الاطفال المشلولين..

واشارت مديرة المؤسسة بالنيابة الى ان هناك لجنة بالمؤسسة مكونة من مديرة المؤسسة وطبيبة واخصائية اجتماعية او الاخصائي الاجتماعي واخصائية نفسية واخصائي علاج طبيعي وللجنة ان تستعين بأحد اخصائيي العظام من مستشفى الملك فيصل التخصصي او من المستشفى المركزي بالرياض. وتختص هذه اللجنة بدراسة نتائج الفحوص المختلفة وتوصيات الاخصائيين، الاجتماعيين والنفسانيين والتوصية بما تراه سواء بقبول المعوق بالقسم الداخلي بالمؤسسة او رعايته لدى اسرته مع صرف الاعانة المالية المقررة وللجنة ان تستدعي الحالات التي ترغب في الاقامة بالقسم الداخلي لاعادة الكشف الطبي عليها وعلى مديرة المؤسسة ان ترفع توصيات تلك اللجنة الى الوكالة لتعميدها بما يتقرر.. وتصدر بعد ذلك موافقة القبول بالقسم الداخلي بالمؤسسة او الاستفادة من خدماتها بالقسم الخارجي او صرف الاعانة المقررة من وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية.

ثم يتم تسجيل المقبولين للاقامة بالقسم الداخلي بالمؤسسة وكذا المستفيدين خارجيا من خدماتها ومن يصرف لهم إعانة مالية في سجلات خاصة وفقا للنماذج التي تعدها الوكالة وتحفظ بادارة رعاية الطفولة بالوكالة.

### الرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية

● **وحول متابعة تطور العلاج الطبي للطفل المعوق بالمؤسسة تقول السيدة جواهر:**

ـ لدينا ملف خاص لكل طفل يقبل بالقسم الداخلي بالمؤسسة ويحتوي هذا الملف على كافة المكاتبات المتعلقة به وبصفة خاصة طلب الالتحاق والبحوث الاجتماعية والنفسية والفحوص الطبية وتقرير توصيات اللجنة الفنية، والقرار الصادر من وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية لقبول الطفل بالقسم الداخلي بالمؤسسة واستمارة متابعة الحالة وتسجيل ملاحظات الاخصائيين الاجتماعيين، والنفسانيين عن سلوك الطفل واستمارة المتابعة الطبية التي يدون بها حالة الطفل الصحية ومدى التقدم الذي احرزه العلاج الطبيعي بالنسبة لحالته..

### الرعاية الطبية

**ـ وحول سؤال للاخت جواهر عن اوجه الرعاية التي تقدمها المؤسسة لمنسوبي القسم الداخلي بها قالت:**

تقوم المؤسسة بتقديم مختلف اوجه الرعاية الطبية والاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية والتأهيلية، والترويحية لمنسوبيها من الاطفال بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من التكيف النفسي والاجتماعي لهم، بالاضافة الى تلقينهم اصول الدين الاسلامي الحنيف وتعويدهم اداء شعائره كذلك توفر المؤسسة لمنسوبيها المقيمين بالقسم الداخلي السكن والمأكل والملبس بالمقررات والشروط المتبعة في سائر مؤسسات الرعاية الاجتماعية الاخرى، ويراعى تخصيص اجنحة مستقلة لاقامة ومعيشة كل من الذكور والاناث.

ـ اما الرعاية الصحية والطبية فتشمل توفير الاجهزة التعويضية والتدليك الطبي والادوية وسائر خدمات العلاج الطبيعي والعناية بصحة الاطفال ووقايتهم من الاوبئة والامراض ويشمل ذلك الكشف الطبي الدورى على منسوبي المؤسسة من قبل الطبيب المختص ومتابعة حالتهم الصحية كذلك علاج الحالات المرضية بالاستعانة بالمستشفيات العامة والمتخصصة والتطعيم والتحصين ضد الامراض السارية والمزمنة وتخصيص غرفة لعزل المرضى الذين تستدعي حالتهم ذلك، وتوفير النظافة الشخصية للاطفال والنظافة العامة لمرافق المؤسسة..

وتهدف الى توفير المناخ الاجتماعي والنفسي المناسب الذي يعوض الطفل ـ بقدر المستطاع ـ عن النقص الحاصل نتيجة وجوده بعيدا عن اسرته الطبيعية وتهيئة الطفل للتكيف السليم مع الجماعة ودفعه الى المشاركة في البرامج والانشطة التي يتم تنظيمها داخل المؤسسة لاكتشاف ميوله واتجاهاته وانماط سلوكه بما يؤدي الى تنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة مع العمل على ربط الطفل بأسرته ومجتمعه الخارجي عن طريق تنظيم زيارات اولياء الامور لاطفالهم وتوعية اسر الاطفال بالاساليب التربوية السليمة للتعامل مع اطفالهم داخل الاسرة، وتشمل تهيئة فرص التعليم النظامي المناسبة سواء بانشاء فصول دراسية داخل المؤسسة او بتدريسهم في المدارس الخارجية الموجودة بالبيئة بالتعاون مع كل من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات.. اما البرامج الثقافية والفنية فتهدف الى اكساب الاطفال قدرا مناسبا من الثقافة العامة في النواحي الاجتماعية والصحية من خلال تنظيم المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية وغير ذلك من الوسائل التي تتناسب وقدرات الاطفال واستعداداتهم ومراعاة ان تشمل البرامج الفنية على الرسم والاشغال والزخرفة وغيرها بما ينمي هوايات الاطفال ويشغل اوقات فراغهم..

### التاهيل الاجتماعي والمهني

وتشير مديرة المؤسسة بالنيابة في حديثها الى ان الهدف من برامج التأهيل الاجتماعي اعداد الطفل لخدمة نفسه بنفسه والا تحول عاهته دون قيامه بمزاولة نشاطه العادي كما يهدف التأهيل المهني الى الاهتمام بالاطفال الذين لا تمكنهم قدراتهم الذاتية على مواصلة دراستهم النظامية. ومن جهة اخرى فانه يصرف مبلغ ١٢٠ ريالا شهريا لكل طفل من اطفال القسم الداخلي بالمؤسسة كمصروف جيب..

### اقامة الطفل بالمؤسسة

● **وعن المدة التي تنتهي اقامة الطفل بالمؤسسة تقول جواهر العبد الله:**

ـ تنتهي اقامة الطفل بالمؤسسة في حالة قبول الاسرة رعاية الطفل بعد التأكيد من صلاحيتها للرعاية او التحاقه بمراكز التأهيل او غيرها من المؤسسات او اكمال سن الخامسة عشرة او زوال اسباب ايداعه بالمؤسسة او لا سمح الله في حالة الوفاة..

### الاشتراك في معسكرات داخلية وخارجية

● **وعن المساعدات المالية التي تصرف لغير منسوبي القسم الداخلي تقول:**

ـ يصرف لاولياء امور المشلولين الذين تنطبق عليهم شروط القبول بهذه المؤسسة او الاستفادة من خدماتها اعانة مالية سنوية لا تتجاوز ١٠ الاف ريال وذلك للفئات الذين تنطبق عليهم كافة شروط القبول ولكنه يتعذر قبولهم بها لعدم وجود الاماكن لرعايتهم بها ويلاحظ ان هذه الاعانة لفترة مؤقتة وكذلك الذين يرغبون في رعاية اطفالهم وتتوفر لديهم الظروف الصالحة لقيامهم بهذه المهمة وثبت للجنة الفنية بالمؤسسة هذه الصلاحية اضافة الى ذلك فانه يجوز تجديد طلب صرف الاعانة بعد اجراء بحث اجتماعي تتبعي للحالة تؤكد استيفاء انطباق الشروط وبقاء الحالة على قيد الحياة..

وتقول السيدة جواهر ان عدد المستفيدين حاليا من مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين ٧٥ حالة منهم ٢٩ حالة من الاناث.. وتتراوح اعمارهم من الثلاث سنوات وحتى الخمسة عشرة سنة، وبين هؤلاء الحالات حالتين من اليمن وحالة واحدة من لبنان والباقين من السعودية..

اما المراحل الدراسية الموجودة لدينا في المؤسسة فهي من السنة الاولى الابتدائي وحتى السادسة الابتدائي ويستطيع الطفل المشلول بعد الانتهاء من هذه المرحلة تكملة دراسته في المراكز الاخرى حتى الكفاءة المتوسطة.. ويصرف لكل طفل مكافاة شهرية مقدارها ١٢٠ ريالا..

وتضيف مديرة المؤسسة بالنيابة الى اشتراك هؤلاء الاطفال الذين يستفيدون من خدمات المؤسسة في معسكرات داخلية وخارجية وقد اشتركوا في المعسكر الذي اقيم في منطقة ابها من ٢٠ شوال واستمر حتى ٢٠ ذو القعدة واشتمل هذا المعسكر على الانشطة الثقافية ورحلات مختلفة والعاب رياضية، وقد زار المشتركون في هذا المعسكر المناطق السياحية في ابها وعسير، ودور المؤسسات الاجتماعية. كذلك قاموا بزيارة الى القاعدة العسكرية والجوية، وقد حصل المشتركون على اوسمة وميداليات وهدايا تذكارية بمناسبة زيارتهم للمنطقة، كذلك اشتراك اطفال المؤسسة في المعسكر الذي اقيم في مدينة الطائف وجدة والباحة واستمر لمدة شهر..

اما المعسكرات الخارجية فقد اشتركوا في اسبوع الهلال الاحمر القطري وشاركوا باعمال فنية وقد حصلوا على العديد من الجوائز والميداليات..

وكذلك حصل اطفال المؤسسة على المركز الاول في اسبوع المركز البحريني الدولي.. وشاركوا في الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي عن الذي أقيم في ٢٩ رجب ١٤٠٥ هـ بأعمال فنية في عمان وقد قدموا ٣٥ لوحة فنية من اعمالهم وقد حصلوا على مراكز ممتازة وقدمت لهم الميداليات والجوائز والدروع..

اضافة الى ذلك فقد اشتركت مجموعة اخرى من الاطفال المشلولين بالمؤسسة في الدورة الرياضية التي اقيمت بدولة الكويت وقد حصلوا على ثلاث ميداليات فضية..

احد الاطفال يتلقى العلاج الطبيعي

### مناهج الدراسة

● **وعن المناهج الدراسية التي يدرسها الاطفال المشلولين بالمؤسسة تقول:**

ـ المناهج الدراسية التي تدرس لدينا في المؤسسة هي نفس المناهج الدراسية في المدارس الحكومية، حيث ان الاطفال الذكور لدينا تابعين لوزارة المعارف وترسل الاسئلة النهائية من قبلهم وتصحح وتعطى لنا النتائج النهائية من قبلهم كذلك بالنسبة للاناث. ترسل المناهج والامتحانات من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات.. كذلك يمارس الاطفال المشلولين هواياتهم في المؤسسة وتهيأ لهم كافة السبل ويدربون على الاعمال التي تتناسب مع عاهاتهم فمثلا يتعلمون على الاعمال الفنية والحرفية والخياطة والرسم وممارسة الرياضة بشتى انواعها.. فيتوفر لدينا في هذه المؤسسة من الامكانيات التي تجعلهم حريصون على، الاستمتاع والاستفادة منها، كذلك فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنتهز كل فرصة لاعطاء هؤلاء الاطفال حق المشاركة باي نشاط فني او ثقافي او رياضي على كافة المستويات.. وهناك جدول للحالات الترويحية لدينا في المؤسسة فكل نهاية اسبوع «الخميس والجمعة» تقوم برحلة الى اي موقع يختاره هؤلاء الاطفال مثل الحدائق العامة او الملاهي او السوبر ماركت..

ـ وحول تعاون مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين مع الجمعيات الخيرية داخل المملكة والمستشفيات الحكومية تقول:

هناك تعاون قائم ومستمر مع الجمعيات الخيرية مثلا في رعاية اسر المعاقين فيتم مساعدة اهل الطفل المعوق اذا كانوا بحاجة الى المساعدة مثل الاعاشة او الكسوة او ايجاد عمل للاب..

كذلك هناك تعاون مع المستشفيات مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة في توجيه الحالات الى المؤسسة او استقبال بعض الحالات الموجودة لدينا وعمل اجهزة خاصة للاطفال المشلولين..

### اقبال الفتيات السعوديات

● **وعن مدى اقبال الفتيات السعوديات للعمل في هذه المؤسسة تقول السيدة جواهر العبد الله:**

ـ هناك اقبال للعمل من قبل السعوديات كاداريات وليس كحاضنات ونتمنى ان تجد الاقبال من فتيات بلادنا للعمل في هذا المجال الانساني والخيري، ونحن نوجه هذه الدعوة الى اللواتي يستطعن ولديهن المقدرة على العطاء في هذا المجال التقدم الى الوزارة او مكتب الاشراف النسائي للعمل مع بقية اخواتهن.. وهناك تعاون ملموس من مكتب الاشراف النسائي بالمنطقة الوسطى والذي ترأسه الاميرة سارة بنت محمد والتي تعمل معنا جنبا الى جنب.

### تعاون اولياء الامور

● **وعن مدى تعاون اولياء امور الاطفال المشلولين مع ادارة المؤسسة تقول:**

ـ في الحقيقة لا نستطيع ان نقول ان هناك تعاونا كاملا من قبل اولياء امور الاطفال المشلولين، حيث ان البعض لم يفهم الدور الصحيح المناط به تجاه طفله او طفلته المشلولة، فمثلا نحن بعد معالجة الطفل واعطائه ترتيبات معينة وقد وجدنا انه من الافضل له مغادرة المؤسسة والاعتماد على نفسه، فنجد بعد خروجه من المؤسسة وذهابه الى منزله يتغير اسلوب معاملته من قبل اهله فاما يعطونه الدلال والاهتمام الزائد ولا يرفضون اي طلب له وتفرقته عن بقية اخوانه، وهذا خطأ وقد يؤثر بصورة سلبية عليه وعلى بقية اخوانه. كذلك يعتقد البعض من اولياء الامور ان هذه المؤسسة هي ايوائية وهذا خطأ فنحن نهدف الى معالجة الطفل الى سن معينة وتدريبه وإلحاقه بالدراسة حتى يتسنى له الاعتماد على نفسه ثم العودة الى اهله فنجد البعض يتركونه لدينا ولا يقومون بالزيارة المستمرة لمتابعة حالة طفلهم.. وهناك بعض من اولياء الامور من هم على علاقة مستمرة معنا ويتابعون حالة طفلهم ويتقيدون بمواعيد الزيارة وكيفية معاملة طفلهم المعوق، ومحاولة تعويضهم لحالة النقص الموجودة لديه..

كذلك نتمنى من اولياء لامور هؤلاء الاطفال مساعدة اطفالهم في المحافظة على الاجهزة والادوات التي خصصت لحالاتهم وعدم تعرضها للكسر او العبث بها لانها تكلف الكثير على الدولة ولا يجوز لن نحاول اساءة استعمالها لانها ما وضعت وصرف عليها الكثير الا لمساعدتهم وتقديم العون لهم بها..

### واجبات العاملين

● **وعن اهم الاعمال المناطة بالعاملين بالمؤسسة تقول السيدة جواهر العبد الله.**

ـ لدينا مديرة المؤسسة وهي الاخت مشاعل السديري وهي المسؤولة عن كافة مجالات العمل واوجه الرعاية في المؤسسة ولها حق الاشراف والمراقبة والتوجيه لجميع العاملين بالمركز، ولدينا طبيبة وطبيب في المؤسسة وهما المسؤولان عن الرعاية الصحية بجانبيها الوقائي والعلاجي داخل المؤسسة.. وتتلخص اهم واجباتهم في توقيع الكشف الطبي الشامل على الملتحقين الجدد بالمؤسسة واجراء الفحص الطبي الدوري للمقيمين بالمؤسسة وعلاج الحالات المرضية في حدود الامكانيات او احالتهم الى المستشفيات المختصة ومتابعة حالتهم والاشراف على تحصين منسوبي المؤسسة ضد الامراض المعدية، والاشراف على التغذية والنظافة الشخصية للاطفال ونظافة المرافق العامة والاشراف على التسجيل بالبطاقات والسجلات الصحية واعداد التقارير الدورية عن الحالة الصحية والاشتراك في اعمال اللجان الطبية التي تعقد بالمؤسسة..

وكذلك لدينا اخصائي علاج طبيعي يشترك في اعمال اللجان الفنية ووضع خطة وبرامج العلاج الطبيعي للاطفال والاشراف على بعض المكولات والتسجيل في بطاقات العلاج الطبيعي الخاصة لكل حالة..

واقتراح الاجهزة اللازمة للتدليك وتدريب الدلكات على طريقة استخدامها، وتوعية اسر الاطفال وتدريبها على تنفيذ بعض الحركات المطلوب ان يقوم بها ابناؤها بالمنزل.

كذلك لدينا اخصائيات نفسيات ووظيفتهم اجراء الفحوص النفسية للاطفال الذين يتقدمون للحصول على خدمات المؤسسة واجراء الاختبارات النفسية المناسبة للاطفال الذين ترعاهم المؤسسة داخليا او خارجيا.. وتوعية وتدريب اسر الاطفال على الاسلوب النفسي الامثل لرعاية اطفالهم والاشراف النفسي على جميع المستفيدين بخدمات المؤسسة والعناية بالحالات المرضية طبقا لما يوصي به الطبيب النفسي ومتابعة التحصيل المدرسي لمنسوبي المؤسسة..

اما الاخصائيات الاجتماعيات فجميعهن من السعوديات المتخرجات من اقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات المملكة وهن المسؤولات عن وضع وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسة وبمعاونة المراقبات والحاضنات، ويقمن باجراء البحوث الاجتماعية لحالات المتقدمين للالتحاق بالقسم الداخلي او الخارجي او الراغبين في الحصول على الاعانة المالية، واستقبال الملتحقين الجدد بالمؤسسة او الحاقهم في اسر تتناسب واعمارهم وفتح ملف خاص لكل طفل، والعمل على تدعيم الصلة بين منسوبي المؤسسة واسرهم وتوعية هذه الاسر التوعية السليمة لتقبل حالات اطفالها، والعمل على تهيئة البيئة الخارجية قبل خروج الطفل من المؤسسة لضمان استقراره.. اضافة الى ذلك لدينا المدرب والمدربة المهنية وهما اللذان يقومان بتنفيذ البرنامج التأهيلي ومراقبة سلوك الطلاب والطالبات اثناء تأهيلهم واعداد التقارير الخاصة عن تقدمهم في التدريب واستعدادهم..

كذلك لدينا عدد من الممرضات اللاتي يقمن في توفير الرعاية الصحية والعلاجية والوقائية بالمؤسسة، وهناك العديد من العلاقات يقمن بدور في الاهتمام بالاطفال وتقديم الاعانة والرعاية.

وفي ختام لقاؤنا مع السيدة جواهر العبد الله مديرة مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين بالنيابة، قامت بتوجيه الشكر الكبير لوزير العمل والشؤون الاجتماعية والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل لشؤون الرعاية الاجتماعية والاميرة سارة بنت محمد مديرة مكتب الاشراف النسائي بالمنطقة الوسطى على التوجيهات المستمرة والمتابعة من قبلهم وحرصهم الشديد على توفير الراحة والامكانيات لهؤلاء الفئة التي فقدت احد اعضائها او من اصيبت بالشلل، وتقديم الرعاية الصحية المالية لهم حسب توجيهات الملك فهد وولي عهده.

والتقينا مع الدكتور عمر طه احمد اخصائي علاج طبيعي بمؤسسة رعاية الاطفال المشلولين وحدثنا في البداية عن الاطفال المستفيدين من القسم الداخلي والامراض التي تسببت في عاهاتهم:

ـ لدينا الطفلة جازي علي القحطاني وعمرها ١٢ سنة وقد اصيبت بشلل في المخ واجرينا لها عمليتان جراحيتان في الركبتين، وان شاء الله بعد ان تشفى من تلك العمليات ستستطيع السير على قدميها بواسطة عكازين وحالتها الصحية الان جيدة وهي تدرس في الصف الثاني الابتدائي ..

ـ اما الطفل عبد الرحمن شيخ علي فقد اصيب بشلل مخي، وقد تسبب هذا الشلل في بعض التقلصات في العضلات وهو في حالة تقدم جيدة ونقوم باعطائه وتدريبه على بعض الرياضات الخفيفة ويستطيع المشي بواسطة العكازين ..

ـ الطفلة منيرة مبارك الهذيلي وهي كذلك اصيبت بشلل في المخ وحالتها الصحية جيدة جدا، وتقوم بمزاولة بعض التمرينات الرياضية وقد نجحت من الصف الثاني الى الثالث الابتدائي .

ـ اما الطفل ضياء اسعد رفيق حمزة «لبناني» فهو مقيم بالمؤسسة بالسكن الداخلي وتتم معالجته على نفقة الدولة وقد وقع هذا الطفل من الدور الرابع من احدى العمائر وحصل له كسر في العمود الفقري وتسبب هذا الكسر بالشلل النصفي السفلي ..

والحمد لله الان يتلقى العلاج اللازم والتدريبات الخاصة وهو يستطيع السير على قدميه بواسطة العكازين ..

ـ كذلك الطفلة البندري عبد العزيز القاحص، اصيبت بشلل في المخ ومازال تتلقى العلاج اللازم ..

ـ والطفل سعد المطلق الرويس وله سنة كاملة مقيم بالسكن الداخلي بالمؤسسة وقد اصيب هذا الطفل بشلل الاطفال المبكر في الطرفين السفليين والذراع الايسر وذلك بسبب عدم الحصانة في السنة الاولى من العمر وبعد ان اصيب بشلل الاطفال لم تتم معالجته مبكرا ..

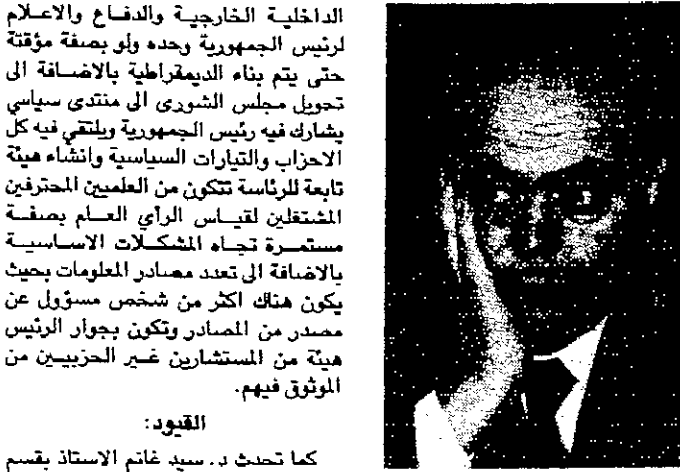
ـ اما اصغر حالة في المؤسسة فهي الطفلة تهاني وعمرها ثلاث سنوات وقد اصيبت بشلل مخي وهي مازالت تتلقى العلاج ..

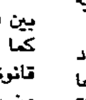
ويشير الدكتور عمر الى اغلبية الحالات الموجودة في المؤسسة هي شلل الاطفال، و٣٠٪ شلل دماغي، وبعض الحالات شديدة الاعاقة..

رسم الابتسامة على محيا الاطفال هدف يعمل له منسوبو المؤسسة

## أساتذة العلوم السياسية بمصر يؤيدون حملة مبارك لمحاربة الفساد:

# ● جماعات المصالح في مصر أصبحت خطرًا على الديمقراطية والنظام الاقتصادي للدولة
# ● ٦١٣٠ قانونا تبحث عن طريقة لتبسيطها والدستور يميل لصالح السلطة التنفيذية



**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**طالب كبار المفكرين السياسيين في مصر بضرورة اجراء تغييرات في النظام السياسي المصري من أجل تدعيم الديمقراطية وان يكون للحرية التي تشهدها الحياة السياسية في عهد الرئيس مبارك سياج قانوني يحميها من ان يضيق بها صدر الحكم. وقد تناول المفكرون في الندوة التي عقدت بجامعة القاهرة بمناسبة اليوبيل الفضي لانشاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتي حضرها عدد كبير من اساتذة السياسة والقانون وخبراء الدراسات الاستراتيجية ما يجري حاليا على الساحة السياسية المصرية حيث أبدوا من خلال مناقشاتهم خطوات الرئيس مبارك في محاربة الفساد ومطاردة جماعات المصالح غير الشرعية.**

وقد بدأت المناقشات بطرح عدد من التساؤلات حول سيادة القانون ودور الاحزاب السياسية ونظام الانتخابات والعلاقة بين السلطات ودور جماعات المصالح وكيفية صنع القرار السياسي وعلى الاخص ما يدخل في السياسة الخارجية.

وقد افتتح الندوة د. عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة بالحديث عن سيادة القانون وعن التضخم التشريعي الهائل في التشريعات المصرية وكيفية ضمان ان القانون الذي يعتبر اساس الحكم في الدول يلقى حظه من الدراسة قبل ان يصدر وضرورة تحسب الاثار الجانبية لكل تشريع قبل الاقدام عليه.. حتى لا تفقد القوانين هيبتها.

### ٦١٣٠ قانونا بمصر:

وقد استعرض د. عبد القادر في حديثه تقارير المجالس القومية المتخصصة في هذا الصدد والتي توصلت الى ان مصر بها حوالي ٦١٣٠ قانونا بالاضافة الى اضعاف هذا العدد من التشريعات القضائية دون ان توجد طريقة لتبسيطها واختصارها حتى يتسنى افتراض علم الناس بها اذا كان القانون يستهدف الاستقرار وهو أساسي لأي نظام سياسي.

وقد انتهى د. عبد القادر في تحليله الى وضع مجموعة من الاقتراحات منها ضرورة مناقشة التشريعات الجديدة بطريقة متأنية مستفيضة في المجلس التشريعي بحيث يعرض التشريع على اجهزة الاعلام على اساس ان تكون المناقشة بلا حدود او قيود وتنشأ هيئة قومية للتشريع تتكون من رجال القانون واساتذة الجامعات المتخصصين ويعهد اليها بدراسة كافة القوانين قبل اصدارها.. حيث تقوم هذه الهيئة بمراجعة الاهداف التي يمكن تحقيقها من وراء هذه التشريعات ثم تقوم بدراستها ثم صياغتها وعليها أيضا التنسيق بين كافة التشريعات بما يمنع التكرار والتضارب.

وتبدي الهيئة رأيها كذلك بالحد من هذا الكم الهائل المتراكم من التشريعات.. او ان تعرض تلك التشريعات على مجلس تشريعي ثان كما فعلت بعض الدول تكون مهمته القيام «بفرملة» القوانين التي تصدر من المجلس التشريعي الاول.. على ان يتكون المجلس الثاني من الكثير من الشخصيات المستقلة حتى لا يتأثر بآراء حزب او احزاب معينة ولا يتأثر ايضا بالناخبين في الدوائر.

وتحدث في الندوة ايضا د. كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق حيث استعرض في حديثه شكل العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في النظام الدستوري القائم في مصر وما آل اليه هذا الشكل في التطبيق.

وقد طالب د. ابو المجد في حديثه بضرورة تقوية المجالس الشعبية او التشريعية لان الخطر يأتي دائما من السلطة التنفيذية المركزية القوية والممثلة في منصب الرئاسة ومجلس الوزراء.. وقال انه بسبب صعوبة الظروف الاقتصادية والاجتماعية وكثرة التحولات بدأ ضعف فعلي في جهاز الحكم ليس لصالح المجلس التشريعي ولكن لصالح قوى اجتماعية ليست مقننة.

وانتهى الى ان النظام السياسي المصري في حاجة الى العودة الى الدستورية حيث ان منصب الرئاسة اصبح مظلوما بمعان متعددة لانه مازال محاطا بتلك الهالة التي صاحبت الثورة.

واضاف ان نقطة الضعف الرئيسية في النظام السياسي المصري ترجع الى النظام الانتخابي والنظام الحزبي المصري الذي يسمح بوجود اغلبية من «نوع خاص» علاقتها بالسلطة من «نوع خاص» وبالتالي يسير النظام السياسي المصري في نظام كوني وليس سياسيا. بمعنى انه يعتمد على السلطة، اذا حسنت نوايا الحاكم حسنت احوال الشعب واذا ساءت نوايا الحاكم لا عاصم للشعب الا الانتظار والصبر.

واختتم د. ابو المجد حديثه بقوله ان ضبط العلاقة بين السلطات في مصر (التشريعية والتنفيذية) يحتاج الى ملاحظة امرين: اولهما أننا نريد سلطة تشريعية قوية تستطيع ان تقف وتعبر عن الارادة الشعبية المصرية في الوقت نفسه فاننا لا نريد سلطة تنفيذية ضعيفة تتبدل وتتغير بارادات الله اعلم بها او بضعف امام قوى ضغط في المجتمع. والثاني هو ان عملية تأثير السلطة لا بد ان تأخذ مداها حتى على المستوى السياسي وتكون هناك ارادة حقيقية للمؤسسة التنفيذية الممثلة في رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.

### الحكم: برلماني ام رئاسي:

وتناول حديث د. يحيى الجمل استاذ القانون الدستوري ونائب رئيس الوزراء الاسبق مكان النظام السياسي المصري من التقسيمات السياسية التقليدية من حيث هو نظام برلماني ام رئاسي ام نظام حكومة الجمعية وقال أن النظام السياسي في مصر كان نظاما برلمانيا في ظل دستور عام ١٩٢٣ وذلك من حيث النصوص الدستورية ولكنه في ظل دساتير الثورة المتعاقبة من ١٩٥٦ وحتى الان لا يمكن تصنيفه على انه برلماني أم رئاسي ولأن الدستور المصري الحالي يميل ميلا شديدا الى جانب الرئيس لأنه حسب الدستور حاكم بين السلطات التنفيذية والتشريعية فيمكن أن يطلق عليه مجازا نظام رئاسي.

وقد انتهى د. الجمل في تحليله الى عدد من النقاط من اهمها ان هناك خللا واضحا في الدستور المصري الى جانب السلطة التنفيذية الممثلة في منصب الرئاسة ومجلس الوزراء كما ان هناك حرصا شديدا في الدستور على شل ارادة المجلس النيابي او التشريعي واطلاق سلطة التنفيذ لان النصوص جميعها تميل الى صالح السلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية.

وقد اختتم حديثه بقوله ان النظام السياسي في مصر سوف يتغير عندما يكون هناك رئيس جمهورية سابق بمعنى ان يكون هناك نص دستوري يحدد فترة رئيس الجمهورية بمدة محددة ويكون منصب نائب الرئيس بالانتخاب وهي امور جوهرية لاصلاح النظام السياسي المصري.

### حدود السلطة الرقابية:

وتحدث د. علي الدين هلال استاذ السياسة بجامعة الاقتصاد والعلوم السياسية حيث استعرض في حديثه العلاقة بين السلطات في النظام السياسي المصري وحدود السلطة الرقابية على السلطة التنفيذية وكيفية حل النزاع بين السلطات.. من خلال عدد من الاستنتاجات من بينها... ان هناك اختلالا عميقا في العلاقة بين السلطات في مصر لصالح السلطة التنفيذية كما ان هناك اخلالا ايضا داخل السلطة التنفيذية بين سلطة الرئيس وسلطة مجلس الوزراء وان كل مظاهر الحريات العامة ومظاهر الديمقراطية في المجتمع المصري الان لا يحميها القانون ولا تجد سياجها في القانون بل يسندها توازن سياسي معين وسعة صدر رئيس الدولة.

وقد انتهى د. هلال في تحليله الى ان هناك ازدواجية في النظام السياسي المصري بين السلطة التنفيذية من الناحية الواقعية كما لا توجد في الدستور المصري جزئية قانونية ـ امام ما يتمتع به منصب الرئاسة من سلطات لمسألة رئيس الدولة.. وهو ما يوجد حالة من عدم التوازن بين حجم السلطة والمسؤولية لأن السلطة التنفيذية مسلحة بقوانين لا حد لها.

وتحدث د. فاروق يوسف الاستاذ بجامعة القاهرة عن الديمقراطية والاحزاب السياسية المصرية وتناول الاحزاب السياسية قبل وبعد الثورة حيث طالب باعادة النظر في نظام الاحزاب بالنسبة للمجالس المحلية ومجلس الشعب والغاء نظام القائمة المطلقة وتلافي عيوب القائمة الحزبية وضرورة الاخذ بالنسبية المشروطة لمجلس الشعب.

وقد أكد د. يوسف ان ذلك لن يتأتى الا من خلال اعادة التوازن الاجتماعي الى المجتمع المصري من خلال القضاء على الفساد الذي استشرى في مصر نتيجة الانفتاح الاقتصادي غير المضبوط والقضاء على الفجوة الواسعة بين الاغنياء والفقراء في مصر وتحقيق التوازن السياسي في النظام السياسي المصري من حيث تمثيل مختلف التيارات بنسب متقاربة وتقوية النظام الحزبي في مصر من خلال بناء عقيدة متطورة لأي حزب وبناء الحزب كتنظيم سياسي عميق الجذور وضرورة استيعاب الحزب الوطني الحاكم لتيار ثورة ٢٣ يوليو باستهواء مفكري وجماهير هذا التيار الى الحزب.

وقد طالب د. يوسف ايضا ضبط الميزان السياسي في مصر واقامة التوازن بين الحكومة والمعارضة مما يؤدي الى ان يقوم كل منهما بوظيفته على خير وجه ويستوجب هذا ان يضع رئيس الجمهورية في اعتباره عددا من الامور هي ان يصبح رئيسا للجميع وليس مجرد رئيس لحزب معين وان تكون تبعية الوزارات الرئيسية الاربع وهي الداخلية الخارجية والدفاع والاعلام لرئيس الجمهورية وحده ولو بصفة مؤقتة حتى يتم بناء الديمقراطية بالاضافة الى تحويل مجلس الشورى الى منتدى سياسي يشارك فيه رئيس الجمهورية ويلتقي فيه كل الاحزاب والتيارات السياسية وانشاء هيئة تابعة للرئاسة تتكون من العلميين المحترفين المشتغلين لقياس الرأي العام بصفة مستمرة تجاه المشكلات الاساسية بالاضافة الى تعدد مصادر المعلومات بحيث يكون هناك اكثر من شخص مسؤول عن مصدر من المصادر وتكون بجوار الرئيس هيئة من المستشارين غير الحزبيين من الموثوق فيهم.

### القيود:

كما تحدث د. سيد غانم الاستاذ بقسم الاقتصاد عن المفاهيم الاساسية للديمقراطية والاحزاب السياسية المصرية من ناحية ان هناك قيودا هامة على الاحزاب السياسية والانتخابات بالاضافة الى عدم وجود أيديولوجية سياسية مسيطرة وواضحة المعالم وان وجدت اسس للنمطية السياسية.. وان النظام الحزبي المصري لا يعنى بأي من القواعد الاساسية لانه نظام حزبي «غير مسؤول» كما ان الانتخابات او استفتاءات رئيس الجمهورية غير حزبية الطابع.

وقد انتهى د. غانم في تحليله الى عدد من التوصيات من بينها ان تقدم الاحزاب السياسية حلولا او سياسات بديلة لما يقدمه الحزب الموجود في السلطة.. واهمية ان تقف احزاب المعارضة من حزب الاغلبية موقف المقوم لسياسته وسلوكه وان لم تستجب لجأت الى الناخبين لتخفض رصيده.. بالاضافة الى اهمية ان يرى الحزب الحاكم مصالح اعرض واوسع مما تراها جماعات المصلحة.. وقال ان الاحزاب السياسية المصرية لا تعنى الى حد كبير بهذه التمايزات لانها أقرب الى جماعات المصلحة منها الى الاحزاب السياسية.

وتحدث د. مصطفى كامل السيد الاستاذ بجامعة الاقتصاد عن القوى السياسي وجماعات المصالح في النظام السياسي المصري من خلال دراسة عن جماعات المصالح في مصر استعرض فيها السمات المميزة لهذه الجماعات وان الكثير من تلك الجماعات لا يوجد داخل الاطار الرسمي ومع ذلك فهي تمارس نفوذها داخل النظام السياسي والاقتصادي للدولة.

وقد تناول حديث د. مصطفى كامل سعي جماعات المصالح الدائم في مصر للتأثير على القيادات الادارية والسياسية بهدف اجتذابها للقيام بافعال تحقق صالح هذه الجماعات او الامتناع عن افعال من شأنها الاضرار بها.. كما ان هناك عدم توازن في تمثيل جماعات المصالح وذلك لان تنظيم هذه الجماعات افاد بدرجة اساسية قوة اجتماعية وطبقات معينة في المجتمع المصري بأكثر مما افاد غيرها.

وقد انتهى د. مصطفى كامل في تحليله الى ان جماعات المصالح في مصر أصبحت بتشكيلها وانماطها الحالية خطرا على الديمقراطية وليست دعامة لوجودها لأنها اصبحت تضعف من شرعية النظام وتقوي النزعة الى محاولة تغييره من خلال القنوات الشرعية بالاضافة الى ان حرية تنظيم جماعات المصالح في ظل سيادة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي الكبير يضعف من احتمالات الاستقرار السياسي على المدى البعيد.

واستعرض د. اماني قنديل العوامل الاساسية التي أدت الى تغيير دور جماعات المصالح في مصر والارتباط القوى بين هذه الجماعات وسياسة الانفتاح الاقتصادي وقد انتهت في تحليلها الى ان جماعات المصالح في مصر توفر لها عدد من عناصر القوة من ثروة ونفوذ كفلت لها التأثير والضغط على صانع القرار المصري.. والى ان المطالب التي تثيرها هذه الجماعات تتركز في تقليص دور القطاع العام ودعم القطاع الخاص وهو ما يحقق بعض مصالحها الخاصة.. بالاضافة الى الشكل الحالي لهذه الجماعات وظهورها كتحالف منظم بين القطاع الخاص وبعض أجهزة الدولة أثر على فاعلية نقابات العمال والغرف التجارية.

واستعرض د. محمد نعمان جلال السياسة الخارجية المصرية وكيفية صنع القرار وتناول المراحل التي مرت بها السياسة الخارجية المصرية من عهد الثورة وحتى الان حيث تعمل السياسة الخراجية المصرية في اربع دوائر هي الدائرة العربية والافريقية والاسلامية ودائرة عدم الانحياز. واكد د. نعمان ان السياسة الخارجية المصرية منذ ١٩٥٢ وحتى الان تعمل بمقتضى اهداف ثابتة مع اولويات متغيرة وفقا لظروف كل مرحلة ومقتضياتها ولذلك فهي تسير في ثلاثة محاور.. الاول السعي لتحقيق الامن القومي من أجل هذا الهدف تنشط الدبلوماسية المصرية اتصالاتها مع اسرائيل والعالم العربي وافريقيا.. الثاني: هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال علاقتها بالولايات المتحدة ودول اوربا الغربية واليابان والثالث هو الحفاظ على استقلالية القرار المصري وفي هذا الاطار تحرص الدبلوماسية المصرية على تطوير علاقاتها بالاتحاد السوفياتي ودول اوربا الشرقية والدول غير المنحازة.

وتحدث د. عبد المنعم سعيد خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام عن كيفية صنع القرار السياسي في مصر وعلى الاخص في حالات الازمة في عهد الرئيس مبارك انتهى فيه الى ان معظم الازمات التي وقعت في عهد الرئيس مبارك كانت تتوافر فيها عدد من الخصائص الكلاسيكية كعنصر المفاجأة وأن معظمها كانت تهدد مصالح عليا لمصر وانها كانت تتطلب وقتا قصيرا لحلها حيث كان مطلوبا من صانع القرار المصري ان يتخذ قرارات هامة خلال فترة وجيزة من الوقت.

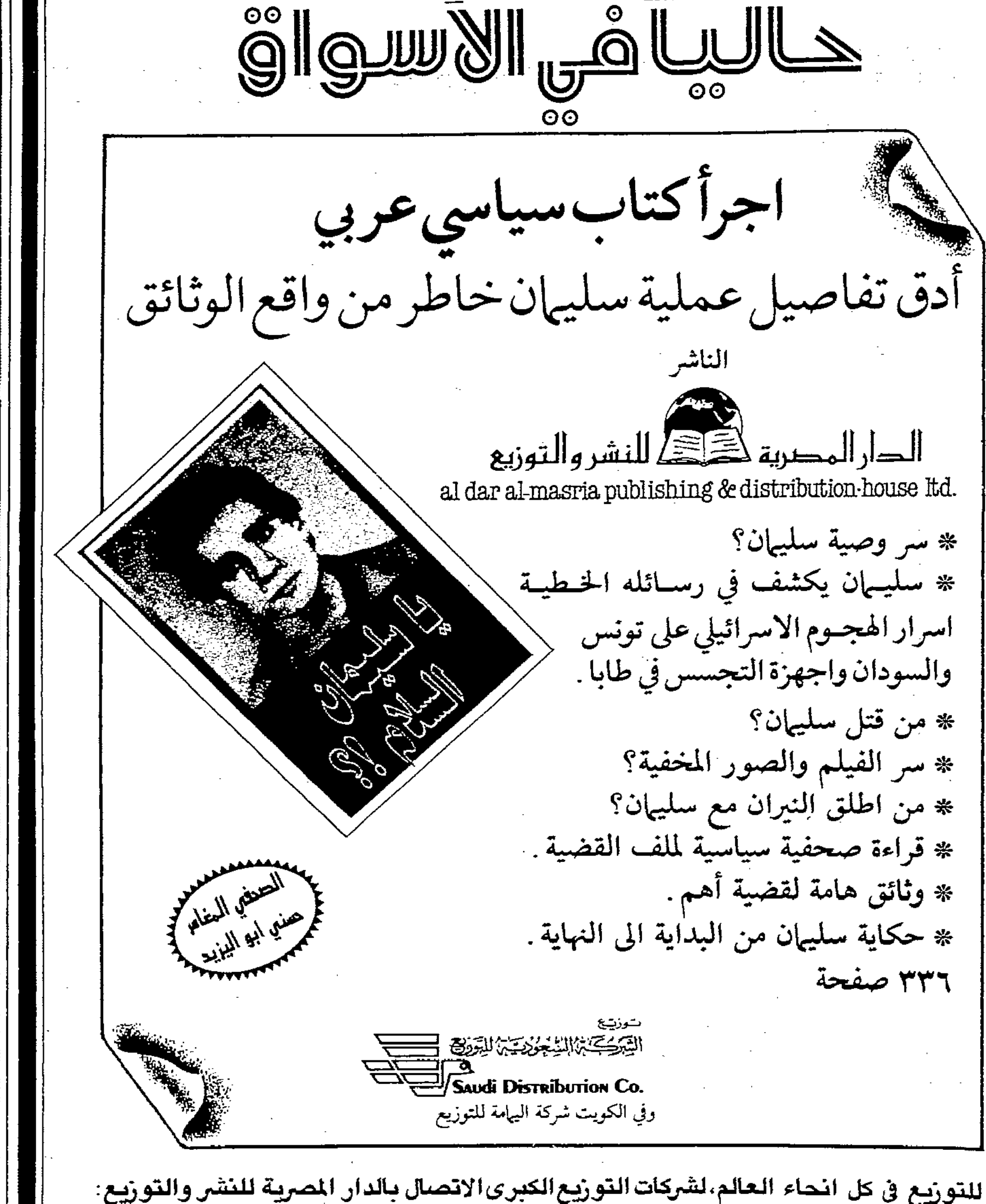
وقد توصل د. عبد المنعم سعيد من خلال تحليله الى ان النظام السياسي المصري سوف يتعرض لمزيد من الأزمات وذلك لأن هناك اكثر من طرف دولي ومحلي واقليمي من مصلحته ابقاء القيادة المصرية في حالة من عدم التوازن وعدم القدرة على رسم استراتيجية مصرية طويلة المدى خارجيا وداخليا بحيث يظل دائما أسير الظروف الامنية ويقتصر دوره على رد الفعل المستمر دون قدرة على الامساك بزمام المبادأة والعقل.

وقد اكد د. سعيد في حديثه على اهمية ترشيد عملية صنع القرار من خلال تكوين خيارات متعددة يمكن الاختيار فيما بينها حسب القدرات والاهداف الموضوعة حتى لا يصبح موضوع صنع القرار السياسي في مصر وكفاءة القيادة السياسية على التصرف واتخاذ القرارات الهامة موضوع النقاش العام في المجتمع المصري كما حدث بعد اقتحام طائرة الركاب المصرية واحداث الامن المركزي.

يحيى الجمل

كمال ابو المجد

عبد القادر حاتم



# ٦ آلاف صورة من عسير تعكس الكنوز الطبيعية في السعودية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**تحفل المملكة العربية السعودية بالكثير من الكنوز الاثرية التي خلفتها الامم الكثيرة التي عاشت فيها على مر العصور وتركت آثارا عظيمة موزعة في انحاء المملكة. وبقيت تلك الكنوز غير معروفة لعدم توفر الفرص للكشف عليها. ومنذ تأسست المملكة بدأ الاهتمام بتلك الكنوز وخصصت الامكانيات اللازمة للكشف عنها وابرازها والتعريف بها الى جانب النهضة التي شملت كافة الميادين في المملكة.**

في عام ١٩٦٤، عندما حط الرحال بالدكتور وهبي الحريري في المملكة العربية السعودية وجد نفسه معنيا بهذا الموضوع، لا سيما وهو المتخصص في الهندسة المعمارية والتاريخ والآثار، ومنذ ذلك العام وحتى اليوم كرس الدكتور الحريري وقته وخبرته وجهده للاسهام في الكشف عن تلك الآثار والكنوز.

وقبل عدة سنوات الف الدكتور الحريري كتابا قيما بعنوان: «التراث المعماري في المملكة العربية السعودية»، كان اول ثمرة لتلك الجهود. واستمر الدكتور الحريري في مشواره وهو اليوم يستعد لانجاز كتاب اخر في هذا الحقل عن منطقة عسير. وخلال تواجده في واشنطن لمتابعة المرحلة النهائية من التحضير لنشر كتابه الثاني التقت «الشرق الاوسط» الدكتور الحريري واجرت معه حديثا عن موضوع الكنوز الاثرية وكتابيه عنه.

عن هذه الثروة من الكنوز الاثرية وبدء الاهتمام بها عامة وسبب اهتمامه هو يقول الدكتور الحريري: تعد المملكة من البلاد الكبيرة، عاشت فيها امم كثيرة وتركت حضارات وآثار هي كنوز عظيمة موزعة في انحاء المملكة. ولم يكن هناك فرصة كافية للكشف عنها والتعرف عليها والتعريف بها الا في السنوات الاخيرة، منذ تأسيس المملكة العربية السعودية والمباشرة في نشاطات العمل والبناء والبحث.

وأمر طبيعي أن يكون هناك اهتمام بالآثار خاصة بعد تأسيس الادارات المسؤولة عن هذا الموضوع وباعتبار ان هذا ضمن اعمالي وابحاثي وتخصصي، وملاحظتي لتقدم المملكة وتطورها الذي يمس كل شيء مثل شق الطرق واقامة المباني، وخشية من ان يؤدي التطور الحديث الى المس بالأشياء القديمة التي استطعت ان اطلع على قسم كبير منها خلال وجودي في المملكة خلال ربع القرن الماضي ومحبتي لها وغيرتي عليها لكوني عربيا، جاءتني فكرة دراسة المباني الاثرية وتسجيلها وتصويرها.

وعن الدعم والتشجيع الذي لقيه من المسؤولين في عمله قال:

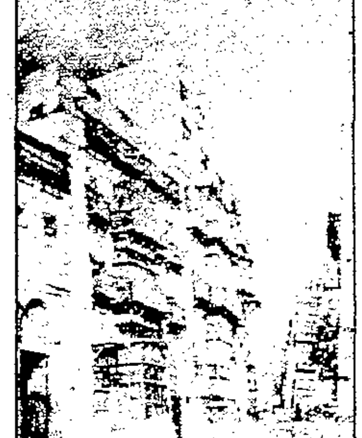
وجدت من قبل المسؤولين في الحكومة تشجيعا كبيرا وتسهيلا لمهمتي لا حدود له، على اصدار الكتاب الاول الذي طبع منه ٢٠٠٠ نسخة ورفعت منه نسخة الى الملك خالد رحمه الله والامراء. ووزع على كافة رؤساء الدول الصديقة والمكتبات والمتاحف دون مقابل.

وعن كتابه الاول والاثر الذي احدثه وكيف استقبلته الجهات التي تسلمته قال د. الحريري:

لقي الكتاب تشجيعا وترحيبا واهتماما كبيرا حيث انني عندما وصلني اول طلب للحصول على نسخة منه كان من قبل مكتبة الكونجرس الامريكي في واشنطن. وتوالت الطلبات من جهات اخرى مختلفة.

ووصلت النسخ المطلوبة لمكتبة الكونجرس باحتفال كبير وتفهم للطريقة النادرة (فوتو تيبيا) التي طبع بها الكتاب. لان مقياس الكتاب كان كبيرا ومرسوما بقلم الرصاص وكانت الجامعات الامريكية تستقبل الكتاب باهتمام شديد وتعقد الجلسات للسؤال والاستفسار عن مناطق المملكة الاثرية والتاريخية وعن اصلها وتأثرها بالحضارات القديمة المتاخمة او البعيدة ومدى هذا التأثر على اشكال المباني وانماطها مما شجعني على مواصلة عملي وابحاثي في المملكة.

وجدت في كل مكان اصل اليه تفهما لمهمتي وتشجيعا لي على العمل ومرافقتي لكل الاماكن التي كنت اريد الوصول اليها وتمكنت من الوصول الى قمم الجبال وبطون الاودية وامر من بعض الرمال (الصحاري) الربع الخالي والدهناء والنفود واجتمع في اماكن عديدة من نجد والحجاز وعسير وتهامة بالسكان واستمع الى احاديثهم


من المنازل القديمة في المدن السعودية

واسجلها واصور كل ما يقع تحت بصري من اشياء الى ان اجتمع لدي مواد كبيرة... خرجت منها بالكتاب المذكور.

اما كتابي الثاني الذي انا بصدد تجهيزه واعداده للنشر فطبيعي ان يطلع على ما لدي من مواد الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وطبيعيا ان يشجعني في كل مرة اصل فيها الى عسير ويستقبلني ويهيىء لي امكانات السفر والانتقال والاقامة لشهور عديدة ومنذ سنة تم الاتفاق على اصدار كتاب عن عسير وهو ما اوشك على انجازه الآن.

**لماذا اختار منطقة عسير دون غيرها من مناطق المملكة يقول د. الحريري:**

لانها تعتبر من قديم الزمان من اكثر المناطق كثافة في السكان ومن اكثر المناطق انتاجا للحبوب بصورة خاصة القمح والشعير. وهي من اهم المناطق التي توفر الاشجار والغابات الى جانب ذلك هناك بعض المناجم القديمة كان يستخرج منها معادن الذهب والفضة والنحاس وكانت واقعة على الطريق التجاري ما بين صنعاء ومكة المكرمة ويستمر حتى بلاد الشام والقسطنطينية فالطريق كان في يوم من الايام معروفا باسم «درب البخور» لان من المعروف ان البخور والتوابل تنتجها المناطق الجنوبية في شبه الجزيرة وكان عليها اقبالا كبيرا قبل عشرات آلاف من السنين فالكلدانيون والآشوريون كانوا يطلبون البخور والتوابل. وكذلك المصريون القدماء لتحنيط جثث مومياهم وموتاهم وطلبها الاغريق حتى ان الاسكندر الكبير بعدما وصل الى مصر واسس الاسكندرية عبر ما بين البحر الابيض المتوسط والخليج العربي قرب البصرة وفتح بابل وفكر في ارسال حملات تدور حول شبه الجزيرة العربية والوصول الى بلاد البخور والتوابل والرومان من بعدهم كان لهم اهتمام كبير بحرق البخور في معابدهم ومناسباتهم وعباداتهم.

ويقال ان نيرون حرق اكبر كمية بوفاة زوجته وجاء وقت من الاوقات شن الرومان فيها حملة كانت الاولى والاخيرة التي استطاعت، من مصر الى شمال الجزيرة العربية ومنها عن طريق مدينة بيشه ومدينة نجران الى صنعاء، لكن هذه الحملة لم تستطع ان تدوم مدة طويلة لتعرضها للمصاعب والحر واجتياز الرمال فعادت من حيث اتت وكانت اول وآخر مرة لاجتياز البلاد العربية من قبل الاوروبيين حتى اليوم.

ومن هنا نقدر اهتمام الوصول الى جنوب شبه الجزيرة العربية عن طريق البر واحيانا عن طريق البحر ومقدر وجود عدد كثير من العراق كانت تمتد بين شمالي الجزيرة وجنوبها منها على الساحل ومنها على قمم الجبال ومنها بمحاذاة الربع الخالي تمر من مكان يعرف باسم «قرية الفاء» بطريقها نحو الشمال الى اليمامة والخليج العربي ومصب دجلة والفرات حتى تتصل بالشرق مع الهند والصين. من الغرب عبر تدمر وحمص الى مصر وبلاد الروم والقسطنطينية في الشمال. كل ذلك يجعلها منطقة غنية بحضارات ومراجعة «الامم».

هذه الامور في الكتب والنصوص القديمة وتحقيقها تشكل النصوص الموضوعة في كتاب عسير الى جانب دراسات اخرى كثيرة تتعلق بالزراعة والحرف والصناعات وطبيعة المنطقة واعداد السكان واوجه نشاطاتهم وتميزهم ببعض الاعمال والاختصاصات في استخراج الحديد وصناعته وغيره من المعادن الاخرى كالذهب والفضة والنحاس مؤيدة بعدد كبير من الصور الفوتوغرافية الملونة بحيث يصبح الكتاب بين يدي القارىء صورا تحكي وتنطق بما يراه الناظر اليها من نور وضوء والوان خلابة الى جانب لقطات معينة تعبيرية.

والكتاب في حد ذاته سيساعد انسان هذا العصر على الاطلاع السريع ببعض الاحداث واخبار عسير في التاريخ وبما فيها من تراث تقليدي في المباني والفنون تتميز بها عن غيرها من المناطق. ويقع الكتاب في حوالي ١٥٠ صفحة ويتضمن نصوصا بالعربية والانجليزية وشروحا للصور وعددا من الخرائط تبين المواقع المهمة. ويعد هذا الكتاب الاول من نوعه في اللغة العربية ويوضع من قبل عربي وتتألف مواده من ٦ آلاف صورة اختير منها ٢٠٠ ـ ٣٠٠ صورة لتوضع في الكتاب الذي ينتهي في آخر الشهر الحالي العمل من نموذج الكتاب، ليحمل الى المملكة لاطلاع الامير خالد الفيصل عليه واخذ الموافقة لطبعه. وبمجرد الموافقة ستتم طباعته في واشنطن ليكون بين يدي القراء خلال بضعة شهور.

وعن مشاريع اخرى مماثلة ينوي القيام بها في المستقبل قال: «انني بصدد وضع كتاب ثالث عن المملكة العربية السعودية باسرها وقد تم الاتفاق مبدئيا بيني وبين امارة الرياض التي يتولاها الامير سلمان بن عبد العزيز، على وضع الكتاب الثالث المتعلق بتراث وحضارة المملكة العربية السعودية والذي سيصدر خلال السنتين القادمتين باذن الله».

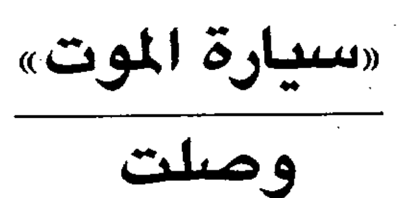


الشرطة الاسبانية تبعد المصورين والمراسلين

الطبيب الشرعي الاسباني يدون ملاحظاته الميدانية عن جثة احد القتلى



جثة احد القتلى مغطاة قرب ما تبقى من السيارة الملغومة «اللاند روفر»



## «سيارة الموت» وصلت الى مدريد

السيارة الملغومة زارت مدريد ايضا صباح امس وخلفت خمسة قتلى بين الحراس في منطقة الوسط من العاصمة الاسبانية فضلا عن ما احدثته من دمار على نطاق واسع.

التحقيق الاولي في المأساة يشير الى ان الجهة التي تقف وراء الحادثة لا علاقة لها بالشرق الاوسط او العرب...



## القيود الحديدية حول الايدي الناعمة

البوليس في جامعة بوسطن الامريكية يستخدم القيود الحديدية مع الفتيات اللواتي يعبرن عن احتجاجهن على الاستثمارات الامريكية في دولة جنوب افريقيا العنصرية.

ويظهر في الصورة رجال البوليس وهم يضعون القيد الحديدي حول يدي طالبة اقامت خيمتها داخل الجامعة احتجاجا على استثمارات جامعة بوسطن ذاتها في جنوب افريقيا.

نيويورك تايمز

# واشنطن تضع خطة خمسية لمساعدة الفلبين اقتصاديا وعسكريا

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان البيت الابيض اعلن ان على الادارة الامريكية ان تتحمل نصيبها في دعم عملية التغيير الديمقراطي في الفيلبين ولهذا فقد قررت تقديم مساعدات اضافية على الصعيدين الاقتصادي والعسكري تبلغ قيمتها مائة وخمسين مليون دولار.

الا انه يجب ان يوافق الكونجرس اولا على هذه المساعدات التي تعتبر جزءا من المساعدات التي كانت امريكا قد وعدت بها سابقا.

## خطة خمسية

وقالت الصحيفة ان لدى الولايات المتحدة الان خطة خمسية لمساعدة الفيلبين عسكريا واقتصاديا تبلغ قيمتها تسعمائة مليون دولار، وكانت واشنطن قد وعدت بذلك عام ١٩٨٣ مقابل استمرار استخدام القواعد الامريكية في البلاد.

وذكر بيتر ماكفرسون مسؤول وكالة التنمية الدولية ان الادارة ستسارع في تسليم الفيلبين مبلغ الاربعمائة مليون دولار المقرر ارسالها على مراحل بالاضافة الى المائة وخمسين مليون دولار الجديدة.

## الاستثمارات الامريكية

وذكرت الادارة ايضا انها ستتخذ اجراءات لمساعدة الفيلبين على التصدير الى الولايات المتحدة وتسهيل عملية الاستثمارات الامريكية في الفيلبين. وهكذا فان الجهود المشتركة التي ستبذلها واشنطن مع دول مثل اليابان وغيرها من الدول والمؤسسات المالية الدولية ربما توفر لحكومة الرئيسة كورازون اكينو مبلغ الف مليون دولار من المساعدات الاضافية خلال فترة سنة الى سنة ونصف السنة.

وهناك اتفاق بين مسؤولي الادارة الامريكية على ان التدهور الذي الم بالاقتصاد الفيليبيني خلال السنوات الاخيرة من حكم الرئيس السابق ماركوس يجب ان يتوقف بسرعة من أجل المحافظة على استقرار الحكومة الجديدة.

وقد وعد الرئيس ريجان في خطابه الذي القاه قبيل سقوط ماركوس ورحيله عن مانيلا بان تقدم الادارة مساعدات اقتصادية وعسكرية اذا ما جرت انتخابات حرة في البلاد.

# بوثا: ينبغي منح الحقوق السياسية لجميع الذين لا يتمتعون بها

صرح بيتر بوثا رئيس جنوب افريقيا بانه «يتعين منح الحقوق السياسية الى جميع الذين لا يتمتعون بها».

واكد بوثا، في تصريح نشرته معظم الصحف الامريكية، ان جنوب افريقيا بلغت مرحلة «انعتاق الرجل الأسود والملون ورفض السيطرة الاستعمارية التي اصطبغت بها الحقبة الماضية».

وصرح قائلا «يتعين ان نمنح الحقوق السياسية الى أولئك الذين حرموا منها بحيث نمكن قادتهم من التفاوض معنا لاننا لا نستطيع ان نتفاوض مع الجماهير» واضاف قوله «اننا نريد ان نمضي في طريق العقل».

ويلاحظ المراقبون مع هذا ان المنظمات المناهضة للتمييز العنصري، كالجبهة الديمقراطية الموحدة والوثيقة الصلة بالمؤتمر الوطني الافريقي المحظور قانونا ومنظمة ازابو (حركة الضمير الأسود)، ترى ان زمن التفاوض مع نظام الاقلية البيضاء ولى. وترى هذه المنظمات انه يتعين اقتلاع نظام الفصل العنصري برمته من جذوره ذلك ان منح بعض الحقوق المدنية مثل الغاء قانون حمل تصريحات التجول بالنسبة للسود أمر لا يجدي في ظل استمرار العمل بالقوانين الخاصة بالتصنيفات العرقية أو الخاصة بفرض الاقامة في المعازل.

ويذكر ان القوانين التي كانت تفرض على السود ضرورة حمل تصريحات تجول وإلا تعرضوا للاعتقال قد الغيت يوم الاربعاء الماضي.

واشنطن بوست

# قضية استقرار اسعار النقد الدولي ستثيرها اليابان في القمة الصناعية

اعلن رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني انه يعتزم التاكيد على الحاجة لاستقرار اسعار صرف العملات على اساس طويل الاجل في قمة طوكيو المقبلة.

وقال ناكاسوني في تصريح نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان المشكلة النقدية قد تبحث في الاجتماع السنوي للدول الصناعية الغربية الكبرى في ٤ حتى ٦ مايو (ايار) المقبل.

واشار الى انه «يجب ان يصل السعر الى حالة اكثر استقرارا والى مستوى يعكس الأسس الجوهرية الاقتصادية للدول المعينة».

واكد ناكاسوني ان حكومته ستتخذ كل اجراءات ممكنة لمواجهة اثار تحركات اسعار الصرف على الاقتصاد قائلا ان الاجراءات تشمل السياسات المالية والنقدية وبذل مزيد من الجهود لزيادة الطلب المحلي دون ان يوضح ذلك اكثر.

وردا على سؤال حول الارهاب قال رئيس وزراء اليابان الذي سيكون رئيسا للقمة المقبلة انه سيحاول جاهدا التوفيق بين الخلافات في الراي حول الموضوع.

وعقب على ذلك قائلا «ان الدول الاوروبية تشاطر اليابان والولايات المتحدة الراي باننا يجب ان نمنع الارهاب بحزم».

ونوه بان القمة ستعير الاهتمام الكافي للمشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول النامية ولان رخاء الشمال لا يمكن ان يتحقق بدون رخاء الجنوب.

من جهة اخرى قالت مصادر حكومية يابانية ان رئيس الوزراء الياباني ابلغ وزير مالية الفلبين الزائر ان اليابان تأمل في تنمية التعاون الاقتصادي مع حكومة الفلبين الجديدة بعد تسوية نزاع حول المعونة السابقة.

ونسب الى الوزير الفلبيني جايم اونغين قوله ان الحكومة الجديدة برئاسة كورازون اكينو مصممة على التدقيق جيدا في المعونة المالية التي تقدم للفلبين في المستقبل معتمدة على اليابان بان تواصل المساعدات الاقتصادية لبرنامج اعادة بناء اقتصاد الفلبين على اسس سليمة.

ونسب الى اونغين قوله أيضا انه يحمل الرئيس المخلوع كامل المسؤولية عن الفساد مؤكدا في نفس الوقت ان بلاده لن تسمح بان تتكرر مثل هذه الفضائح.

تايمز

# حب ادوارد الثامن قصة انسانية حزينة

قالت صحيفة «التايمز» في تعليق لها على وفاة دوقة ويندسور التي كانت امراة مطلقة وقرر الملك ادوارد الثامن التنازل عن العرش من اجل حبها: ان الحب الذي شعر به الملك ادوارد للسيدة واليس سيمبسون كان في رايه اهم من عرشه. وفي هذا ما يشير الى اكثر من مجرد قصة حب رائعة. اذ ان قراره التنازل عن العرش كان حدثا تاريخيا مهما ادى الى تغيير خط الوراثة.

يضاف الى ذلك ان الحدث كان له اثر واضح على مصير بعض السياسيين.

فرئيس الوزراء آنذاك ستانلي بولدوين استفاد الى درجة كبيرة من التنازل وزادت شعبية حكومته التي كانت قد تدهورت بسبب اخطائها في مجال السياسة الخارجية. وسبب الاستفادة هنا هو ان بولدوين وقف مع التيار العام الذي عارض رغبة الملك ادوارد في الزواج من المطلقة الامريكية التي احبها.

اما ونستون تشرتشل فقد وقف في مجلس العموم مدافعا عن الملك فصرخ فيه النواب الآخرون مما الحق فيما بعد ضررا كبيرا بمكانة تشرتشل السياسية.

وبرغم كل ذلك فقد كان هناك قصة انسانية رائعة وراء السياسة وتطوراتها، وهي قصة مؤثرة وحزينة.

وقد اصبح من المألوف ان يسارع البعض الان الى الحكم على دوق ويندسور بأنه كان يهتم بذاته وفضل رغباته الشخصية على القيام بالواجب والمسؤولية.

ولكن هذا غير صحيح. فقد كان يحظى بشعبية هائلة وكانت اهتماماته بالمشكلات الاجتماعية والعاطلين عن العمل والجنود القدامى اهتمامات صادقة تنال اعجاب الناس. وقد ابقى تفصيلات حياته الخاصة طي الكتمان الى ان حدثت الازمة واتضح ان الملك ادوارد يريد الزواج من امرأة امريكية كانت قد طلقت مرتين.

ولا بد من النظر الى الازمة في سياق الزمن. اذ ان هذا كان يثير الصدمة بين البريطانيين في تلك الفترة. والشيء الواضح الآن هو ان حبه لعجوز ماتت وحيدة في باريس حمله كملك آنذاك الكثير كما جاء الى عرش بريطانيا بملك آخر (جورج السادس) ثم بملكة (اليزابيث) اغنيا العرش الى درجة لم يكن احد يتصورها عندما تنازل ادوارد الثامن عن العرش عام ١٩٣٦.

برافدا

# توبيخ مسؤولين سوفياتيين كبيرين على التقصير

قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي امس ان الحزب وبخ اثنين من كبار المسؤولين على تقصيرهما في اداء عملهما في صناعة تكرير النفط.

وقالت «برافدا» ان يوري سيفاكوف نائب وزير تكرير النفط وفاسيلي بياتييرات النائب الاول لوزير الانشاءات الصناعية وجه اليهما التوبيخ على التأخر في بناء وحدات جديدة لتكرير النفط.

وأضافت الصحيفة قولها انه كان مخططا ان يبدأ استخدام ١٣ وحدة جديدة لتكرير النفط في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ لكن ثلاث وحدات فحسب هي التي بدأ انتاجها في هاتين السنتين.

ويدر النفط على الاتحاد السوفياتي نحو ٦٠ في المئة من عائداته من العملات الاجنبية لكن هذه العائدات هبطت بسبب انخفاض الاسعار العالمية للنفط واصيب الانتاج بالركود منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣.



# اتجاهات الصحف العالمية

● تفاوتت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية ما بين وفاة دوقة ويندسور ارملة الملك ادوارد الثامن ـ الذي تنازل عن العرش من أجل الزواج منها ـ عن عمر يناهز التسعين عاما في منزلها بباريس وبين الانفجار الذي وقع خارج مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايروير) قرب شارع اوكسفورد بلندن. كما طغت الاخبار المحلية على بقية الخبر في الصحفات الاولى الى الدرجة التي لم يرد معها اي خبر خارجي. ومن أهم هذه الاخبار المحلية ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الى اعلى مستوى منذ ثلاث سنوات حين بلغ حوالي ١,٥٤ دولار.

● ولاتزال الصحف الامريكية توالي الاهتمام بمضاعفات الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة مع الاشارة باسهاب الى خطاب الرئيس ريجان الذي تناول فيه الازمة.

## «نيويورك تايمز»: هل يريد ريجان توازنا نوويا؟

تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها هل يجب على الولايات المتحدة ان تبني ترسانة نووية متفوقة على الاتحاد السوفياتي ام هل تنهي سباق التسلح وتقبل بالمساواة معه؟ وفي معرض الاجابة عن هذا التساؤل قالت الصحيفة: من الواضح ان اسلاف الرئيس ريجان قرروا اختيارهم في هذا المجال الا وهو المساواة مع الاتفاق على حدود معينة للصواريخ النووية. اما الرئيس ريجان فهو غير واثق مما يريد. فرغم قراره هذا الاسبوع الالتزام بمعاهدة سولت الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية فان سياسة ضبط النفس في مجال التسلح النووي لاتزال تتعرض للخطر.

فقد شن الرئيس ريجان حملة ضد معاهدة الحد من الاسلحة الثانية لانها في رأيه مليئة بالعيوب والاخطاء. ومع انه قرر الالتزام بها عندما تولى الرئاسة فانه سارع الى شن حملة صاخبة للتنديد بالانتهاكات السوفياتية مع العلم انه كان في وسعه حل هذه المسألة بالطرق الدبلوماسية. وهذه السياسة القائمة على الغموض المدروس ستتعرض بالاضافة الى التجارب العسيرة التي مرت بها حتى الان الى تجربة اشد مرارة.

وتحذر الصحيفة من الاستمرار في سياسة الغموض هذه وتقول ان الخطر هو ان تواصل الدولتان العظميان سباق التسلح من جديد.

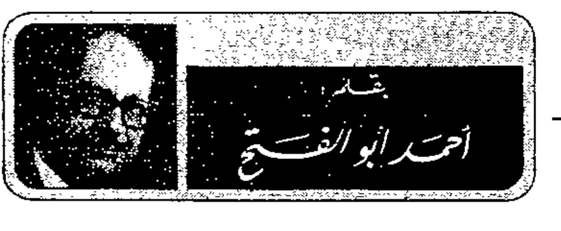
فالى اي درجة سيضغط الرئيس ريجان على الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من أجل المحافظة على هذا الاطار؟ ان الاجابة في رأي الصحيفة تعتمد على القرار الذي يجب ان يتخذه ريجان والذي طالما أجله وهو: هل يريد ان يحقق التفوق والانتصار النووي على الاتحاد السوفياتي ام هل يريد تعادلا ومساواة معه؟

لقد اختار اسلاف ريجان بعد تفكير طويل «التعادل والتوازن» النووي. وعلى ريجان ان يدرس اسباب اتخاذهم ذلك القرار الحكيم.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS




# دروس...


بقلم: أحمد أبو الفتح

●● دروس كثيرة

●● دروس كثيرة ومتنوعة اكتشفناها بعد الغارات الامريكية على ليبيا بعضها كنا نتوقعه ولكن لم نكن نتوقعه بالصور التي اتخذتها.

●●●

## الدرس الاول: الاتحاد السوفييتي

كلما نشبت ازمة بين امريكا ودولة من الدول الصديقة رددت المخاوف الحديث عن احتمال تدخل الاتحاد السوفييتي لصالح الدولة صديقته ليصد عنها عدوان اكبر دولة في العالم وعن الرعب من ان يؤدي التدخل السوفييتي الى نشوب حرب عالمية.

الاتحاد السوفييتي كذب هذه المخاوف عشرات المرات مع ذلك فان اية دولة صديقة له تقوم بينها وبين الولايات المتحدة ازمة تحاول إثناء حكام واشنطون عن عملياتهم العسكرية بالتلويح بخطر التدخل الروسي.

عند وقوع العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦ تصور كل انسان ليس في مصر وحدها بل في اوربا وفي انحاء كثيرة من دول العالم ان الاتحاد السوفييتي سيتدخل عسكريا لمساندة مصر.

كان عبد الناصر قد قلب علاقاته قلبا كاملا فبعد ان كانت علاقاته على اوثق ما تكون بحكومة واشنطون وكان يرسل الضابط عبد المنعم امين للسفير الامريكي كافري ليبلغه بكل ما يعتزم الاقدام عليه مقدما حتى بالنسبة للشؤون الداخلية فقد كشفت الوثائق الامريكية انه اخبر السفير الامريكي بعزمه حل الاضراب قبل اعلان القرار كما انه ابلغه ايضا عن طريق عبد المنعم امين بانه ينوي الغاء دستور سنة ١٩٢٣ وهو الدستور الذي كانت مصر تتمسك به... اقول كان عبد الناصر قد قلب علاقاته بامريكا من صداقة بل من اكثر من صداقة الى عداء كامل عندما اعلن عزمه على شراء اسلحة من تشيكوسلوفاكيا وقام وزير خارجية امريكا بسحب القرض الذي كانت الحكومة الامريكية ستقدمه لتمويل بناء السد العالي.

كانت علاقات عبد الناصر مع الاتحاد السوفييتي اكبر كسب لحكام موسكو اذ فتحت لهم ابواب مصر بل ابواب التسرب ليس فقط للبحر المتوسط ولكن ايضا للشرق الاوسط وافريقيا.

رغم ذلك وقع العدوان الثلاثي على مصر ولولا التدخل العنيف من جانب الرئيس الامريكي دويت ايزنهور لكان هناك احتمال سقوط حكم عبد الناصر واغلاق الابواب الواسعة التي فتحها للسوفييت ورغم ذلك لم تتدخل عسكريا واكتفت ببضعة تصريحات كان معروفا انها مجرد مظاهرة كلامية.

وفي حرب سنة ١٩٦٧ والتي ولا شك كان لحكام موسكو جانب كبير من مسؤولية توريط عبد الناصر فيها اكتفى هؤلاء الحكام بالتصريحات الكلامية.

### مسؤولية الروس عما حدث لمصر فادحة

لا شك ان الاتحاد السوفييتي يعتبر مسؤولا مسؤولية فادحة عما حدث لمصر اثناء حكم عبد الناصر.

بالاضافة الى عدم القيام بأي دور فعال اثناء العدوان الثلاثي الآثم والذي تم نتيجة مباشرة لعملية ضرب للمصالح الغربية فان الاتحاد السوفييتي كان يستطيع ان يمتنع عن توريط عبد الناصر في حرب ١٩٦٧ فقد كان يعلم بانه لم تكن هناك اية تهديدات اسرائيلية في ذلك الحين لسوريا. بل اكثر من ذلك لم يحاول قبل قيام هذه الحرب ان يساعد عبد الناصر ولو ببعض النصائح التي ما كانت ستكلفه شيئا لو انه كان فعلا يحرص على تجنيب صديقه الهزيمة، كان يمكن ان ينصحه بالا يترك طائرات مكشوفة في العراء.

كان يمكن لقادة موسكو ان يحثوا عبد الناصر ان يبني حظائر تخزن داخلها الطائرات.

كان يمكن ان يشيروا عليه عند قيام الحرب بالا يترك الطائرات رابضة على الارض وان يبادر بنقلها الى دول عربية صديقة اذا كان لا يريد استعمالها في الحرب ضد اسرائيل.

كان يمكن ان يبلغوا عبد الناصر ان يرفض النصيحة التي قدمها له في ذلك الوقت الرئيس الامريكي جونسن والتي ارسل لتوصيلها اثنين من اقرب معاونيه. وكانت النصيحة ان يمتنع الجيش المصري عن توجيه الضربة الاولى.

الأمر الذي لا اشك فيه ان عبد الناصر ابلغ السفير الروسي برسالة جونسن وهي النصيحة التي التزم بها عبد الناصر ومكنت الطيران الاسرائيلي من القضاء على الطائرات المصرية قضاء كاملا الامر الذي جعل الجيش المصري في سيناء مكشوفا للطيران الاسرائيلي.

باختصار كان يمكن للاتحاد السوفييتي ان يقدم مساعدات لا حصر لها لعبد الناصر ويجنبه الكثير من الهزائم والبلاوى التي تعرض لها وعرض مصر لها.

●●●

### ولكن...

ولكن علينا ان نتبصر من منطق مصلحة الاتحاد السوفييتي في المواقف التي وقفها من عبد الناصر الذي أتاح لها ما كان القياصرة الروس يحلمون به ولم يستطيعوا ان يحققوه.

١ ـ عدم التدخل العسكري من جانب الاتحاد السوفييتي ضد المعتدين الثلاثة اسرائيل وبريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦ قد ادى الى تجنيب روسيا التورط في عمليات عسكرية كان من الممكن ان تشعل حربا عالمية وفي نفس الوقت انتهت بارتماء عبد الناصر ارتماء كاملا في احضانها فاصبحت هي المورد للسلاح والمصانع وبذلك جنت فوائد مالية لا يستهان بها ثم ادت الى اشتراكية عبد الناصر التي ضربت كل العناصر الوطنية وحولت الاقتصاد الى نظام شيوعي يخضع خضوعا تاما للنفوذ الروسي.

٢ ـ دفع الاتحاد السوفييتي عبد الناصر الى التورط في حرب ١٩٦٧ بالصورة المهلهلة التي كان عليها الجيش في ذلك الحين ومع قيام خلاف دموي بينه وبين المشير عبد الحكيم عامر القائد العام قد ادى الى سيطرة روسيا سيطرة كاملة ليس فقط على الاقتصاد المصري او السياسة بل على الجيش المصري واتاح لها اقامة قاعدة للاسطول السوفييتي في البحر المتوسط كما بلغ عدد الخبراء السوفييت العسكريين وغير العسكريين ١٧ الف خبير.

●●●

### الروس والسادات

ذهب انور السادات في مطلع حكمه الى ابعد المدى في محاولة كسب الصداقة الحقيقية للروس وقبل توقيع معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

كان السادات يعلم بان عبد الناصر قد عرض بعد هزيمة ١٩٦٧ على حكام موسكو ان يتولوا نيابة عن مصر مفاوضة امريكا واسرائيل لتحقيق الجلاء عن سيناء ولكنهم رفضوا ذلك ولكن حاجته الملحة الى اعادة تسليح الجيش المصري قد دفعته الى قبول توقيع تلك المعاهدة التي تعطي روسيا المزيد من الامتيازات.

مع ذلك لم تستجب روسيا للطلبات المتكررة التي قدمها السادات لشراء اسلحة سوفييتية.

كان السادات مصرا على الدخول في حرب مع اسرائيل اذ لم يكن هناك أي سبيل لتحريك قضية الجلاء عن سيناء الا بحرب وكان هذا يدفعه الى السعي بكل السبل الى ارضاء الروس كي يقبلوا تسليح الجيش ولكنه اصطدم بالرفض فما كان منه الا ان فاجأهم بقرار طرد كل الخبراء والغاء القاعدة السوفييتية وبعد ذلك بالغاء معاهدة الصداقة.

رغم كل ذلك ورغم التوتر العنيف الذي ساد العلاقات بين السادات وحكام موسكو فانه عندما اعطى السادات اشارة بدء الحرب ضد اسرائيل وبعد ان قام الطيران المصري بقيادة حسني مبارك بتدمير محطة الرادار الاسرائيلية في سيناء واستطاعت القوات المصرية ان تعبر قناة السويس فوق كباري متحركة وتفاجيء القوات الاسرائيلية المتحصنة في خط بارليف... اقول رغم التوتر العنيف الذي ساد العلاقات بين السادات وحكام موسكو نرى السفير الروسي يطلب مقابلة السادات قبل الفجر ليبلغه نصيحة هؤلاء الحكام له بأن يوقف الحرب.

كيف كان يعقل ان يتقبل السادات مثل هذه النتيجة وجيش مصر كان يحقق مجداً عسكرياً عظيماً.

●● لكن هكذا الاتحاد السوفييتي... ليس له صديق وكل ما يتطلع الى تحقيقه هي المصالح الخاصة حتى ولو كان تحقيقها على حساب اشد الحكام تعاونا معه.

●●●

### التراجع السريع

عادت المخاوف من اشتعال حرب عالمية عندما حشدت امريكا الاساطيل في البحر المتوسط وقد صدرت الأوامر لقائدها ان تتجه الوحدات البحرية الامريكية وعلى راسها حاملتا الطائرات الى قرب الشواطيء الليبية.

كثر الحديث عن احتمال قيام الاسطول السوفييتي الموجود بالبحر المتوسط بحماية ليبيا ضد اعتداء امريكي.

قامت الطائرات الامريكية من القواعد البريطانية واتخذت طريقا طويلا جدا لتتحاشى المرور فوق الأرض الفرنسية او الاسبانية لأن الدولتين رفضتا السماح بذلك ولو ان الاتحاد السوفييتي كان ينوي الدفاع عن ليبيا لكان في استطاعة وحداته في البحر المتوسط ان تعترض هذه الطائرات الامريكية اثناء رحلتها الطويلة.

كان في استطاعة السوفييت إعلام المسؤولين في ليبيا بأمر الطائرات الامريكية قبل وصولها الى اهدافها داخل ليبيا اذ لا شك ان وسائل الرقابة السوفييتية كانت قد اكتشفت امرها منذ اقلاعها من القواعد البريطانية او على الأقل عند دخولها سماء البحر المتوسط.

●● لم يحدث شيء من ذلك.

كل الذي حدث عقب الغارات المدمرة التي قتلت الأبرياء ان اعلن الزعيم السوفييتي جورباتشوف تصريحا قال انه احتجاجا على الوحشية الامريكية قرر الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين وزيري خارجية امريكا وروسيا وان وزيره لن يتوجه لواشنطون لترتيب اجتماع القمة المزمع عقده بين رئيسي الدولتين في الخريف القادم.

فسرت الصحافة العالمية تصريح جورباتشوف على انه الغاء ليس فقط لزيارة وزير الخارجية الروسي لواشنطون بل ايضا الغاء لاجتماع القمة الذي كان مزمعا عقده في الخريف.

●● لم يكد يمر على هذا القرار «الغاضب» بضعة ايام حتى «لحس» جورباتشوف غضبه وقراره واعلن استعداده للاجتماع بريجان في الخريف اذا عدل الرئيس الامريكي من تشدده السياسي.

●● هل بعد ذلك يمكن القول بأن هناك اي امل في اقامة صداقة صادقة مع الاتحاد السوفييتي ؟

●● انها ولا شك دولة لا تتحرك الا من واقع مصالحها الشخصية دون اي اعتبار آخر.

●●●

### ٢ ـ امريكا

أولا : ما الفرق بين ما قامت به الطائرات الامريكية في ليبيا وما قامت به الطائرات الاسرائيلية في غارتها على مقر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

لا فرق فالهدف للغارتين واحد الغارة الاسرائيلية كانت تستهدف قتل ياسر عرفات وفي سبيل ذلك لم تكن اسرائيل لتتورع عن قتل مائة واصابة مئات والغارة الامريكية كانت ولا شك تستهدف قتل معمر القذافي ولم تتورع امريكا في تنفيذ ذلك من قتل واصابة ابرياء من بينهم اطفال وشيوخ بل لم تتورع عن تعريض سفارات دول صديقة وحياة الدبلوماسيين لخطر القتل او الاصابة بالعاهات.

●● اذن ادعاء امريكا بالحرص على حياة الأبرياء ادعاء سخيف وكاذب وانها امام الانتقام مستعدة لقتل الاطفال والنساء والشيوخ بل تعريض الاصدقاء ايضا للقتل.

ثانيا : بينما ريجان يعلن انه حرك الاساطيل وامر الطائرات بضرب طرابلس وبنغازي وقتل من قتل ودمر المباني والمنشآت ليقضي على الارهاب اذا به يلح على البرلمان ان يعتمد مبلغ مائة مليون دولار لتسليح عصابات ليقوموا بعمليات ارهابية ضد الحكم في نيكاراجوا.

●●●

### ٣ ـ الشعب البريطاني يرفض

تدل احصاءات استطلاع الراي في بريطانيا على ان ٦٨٪ من الشعب البريطاني يرفض تأييد ما قامت به المسز ثاتشر رئيسة الحكومة اذ سمحت للطائرات الامريكية المرابطة في بريطانيا بالاشتراك في العمليات المسلحة ضد ليبيا.

يكفي ان يطالع اي انسان خطابات الانجليز للصحف البريطانية التي تعلق على سماح رئيسة الحكومة لامريكا ليلمس مدى غضب الشعب على ذلك.

●● الانجليز يمقتون ما قامت به امريكا باذن من ثاتشر ولا شك ان الامريكان كانوا يعرفون ذلك قبل ممارسة الضغط العنيف على رئيسة الحكومة البريطانية ولكنهم لا تهمهم مشاعر الانجليز رغم انهم اصدق حلفاء امريكا.

●● المصالح هي المحرك الوحيد لروسيا وايضا امريكا وعلى العالم ان يتحمل ثمن هذه المصالح.

# رأي الشرق الأوسط

## يوم في تاريخ السودان

تنعقد اليوم في الخرطوم الجمعية التأسيسية التي اختارها شعب السودان لتتسلم السلطة من المجلس العسكري الانتقالي والتي تعكس آمال هذا الشعب عندما قام بانتفاضته في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

ولا شك أن هذا اليوم يدخل في تاريخ السودان كأحد الأيام المشهودة التي تعبر عن أصالة هذا الشعب ومدى تمسكه بقوميته وحبه لبلاده.

فهذا اليوم جاء نتاجا لتلاحم وطني قوي بين الشعب السوداني وقواته المسلحة نجحا به في العبور بالسودان الى أول بر الأمان وذلك من خلال الالتزام طوال المرحلة الحرجة الماضية بأسس مبدئية تقوم على احترام النظام العام ونبذ العنف وحماية أمن واستقرار البلاد.

فعلى امتداد فترة المعركة الانتخابية ضرب الشعب السوداني المثل في تصميمه على حماية مكتسباته ومواجهة كل التحديات التي تواجهه وحافظ على الأمن والاستقرار ولم تسجل أيام المعركة سوى أحداث طفيفة لم تؤثر على مسيرة التجربة الديمقراطية في السودان.

واكتملت صورة التلاحم الشعبي السوداني بوفاء القيادة العسكرية بعهدها ووعدها بتسليم السلطة الى الحكم المدني والعودة الى موقعها التاريخي لحماية مكتسبات السودان والتصدي لمحاولات الاعداء وتولي مهمتها الأساسية في الدفاع عن الوطن.

وعلى الجانب الآخر بدأت المهمة الحقيقية لأحزاب السودان في مواصلة مسيرة التطور السياسي وعبور مرحلة الامتحان الصعب بنجاح حتى تكون هذه الأحزاب أيضا قد وفت بعهدها ووعدها بتحمل المسؤولية كاملة وحماية السودان والعمل ـ بروح الفريق ـ على حل مشاكله.

وفي هذا اليوم سيسجل تاريخ السودان كلمة شكر للفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الى جوار كلمة الشكر التي سجلها لشعب السودان كله.

## التنمية ـ نظرياً وعملياً

تدل تجارب التنمية والتكيف الاقتصادي في كثير من انحاء العالم على ان المجتمعات التي تطبق فيها برامج التكيف الاقتصادي تشهد آثارا سلبية على المدى القصير بالنسبة الى الفقراء وذوي الامكانات المادية المحدودة. ومن أسوأ هذه الآثار السلبية سوء التغذية.

وتقول دراسة حديثة نشرها نائب رئيس جمعية التنمية الدولية، ريتشارد جولي إن عواقب التنمية والتكيف الاقتصادي بالنسبة الى افراد المجتمع يجب أن لا تعتبر أمراً لا مفر منه، وان الاحتياجات الانسانية الأساسية يجب أن تدرج في خطط التكيف الاقتصادي شأنها شأن الاهتمام بأحوال ميزان المدفوعات، والتضخم والنمو الاقتصادي. وتقول الدراسة إن تجاهل البعد الانساني خلال عملية التكيف الاقتصادي ليس مأساة إنسانية فحسب، وإنما هو خطأ اقتصادي أساسي أيضا. إذ ان عدم توفير غذاء كاف للأطفال في المراحل الحساسة من نموهم يلحق ضرراً بجيل بأكمله، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على التنمية في المستقبل.

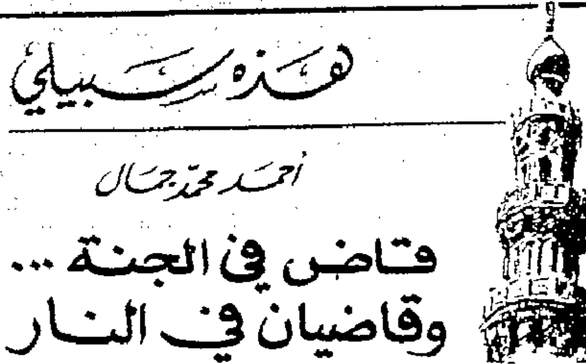
ومع أن عملية التكيف الاقتصادي تتطلب في جميع الاحوال شد الاحزمة على البطون، فإن الدراسة تقول إن واضعي سياسات التكيف يجب أن يلتزموا بمستوى أدنى للتغذية والرعاية الصحية وخدمات التعليم ويدعموا صغار المنتجين في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات. وتشير الدراسة الى ان ثمة أمثلة كثيرة على إمكانية تحقيق ذلك بكلفة منخفضة. وقد نجحت بريطانيا ـ مثلا ـ في ذلك خلال الحرب العالمية الثانية عندما احتاجت لتخفيض وارداتها وتكييف اقتصادها وصناعتها للمجهود الحربي. وقد جعلت مستوى التغذية للمجتمع البريطاني كله جزءاً أصيلا من عملية التكيف.

لقد أدركت دول الشمال الغنية الصناعية أهمية قيامها بمساعدة دول الجنوب الفقيرة لما في ذلك من فوائد للجانبين. ولكن تقرير براندت عن هذا الموضوع لايزال حبراً على ورق حتى الآن.

## إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٣١ | ٤.٢٦ | ٣.٣٠ | ٣.٥٧ | ٣.٤٤ | ٤.٠٦ | ٤.٠٧ | ٣.٥٩ | ٤.٣٤ | ٣.٣٨ | ٣.٣٢ | ٤.١٦ | ٤.٢٧ | ٣.٥٠ | ٥.٢٥ | ٣.٢٨ | ٤.٥٧ | ٣.٥٣ | ٤.٤٧ | ٤.٢٧ | ٤.٣٦ | ٥.٣٨ | ٤.٣٦ | ٣.٥٢ | ٣.٥٧ | ٤.٢٠ | ٤.١١ | ٣.٢٣ | ٣.٥٤ | ٤.٣٧ | ٤.٣١ | ٤.٢٥ | ٤.١٧ | ٤.٣٧ | ٤.٠٧ | ٥.١٧ | ٣.٠٧ |
| الشروق | ٥.٥٤ | ٥.٥١ | ٤.٥٧ | ٥.٢٢ | ٥.١٨ | ٥.٣٦ | ٥.٤١ | ٥.٣١ | ٥.٥٤ | ٥.٠٦ | ٥.٠٢ | ٥.٣٦ | ٥.٣٧ | ٥.٢٠ | ٧.٠٧ | ٤.٥٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦.٢٤ | ٧.١٩ | ٦.٢٨ | ٥.٤٢ | ٥.٤٣ | ٦.٠٨ | ٦.٠٢ | ٥.٠٠ | ٥.٣٦ | ٦.٠٧ | ٦.١٧ | ٦.١٦ | ٥.٥٩ | ٦.١٥ | ٥.٥٢ | ٦.٤٢ | ٥.٠٠ |
| الظهر | ١٢.١٩ | ١٢.١٩ | ١١.٣٨ | ١١.٥١ | ١١.٥٣ | ١١.٤٨ | ١٢.٣٠ | ١٢.٢٤ | ١٢.٢٧ | ١١.٣٦ | ١١.٣٥ | ١٢.٠٩ | ١٢.١٩ | ١٢.٠٨ | ٢.٠٣ | ١١.٤٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١.٤١ | ٢.١٤ | ١.٣٤ | ١٢.٥٣ | ١.٠٥ | ١.٢٤ | ١.١٢ | ١٢.٤٧ | ١.٠٩ | ١٢.٥٢ | ١.٣٩ | ١.٢٥ | ١٢.٥٥ | ١.٠٧ | ١٢.٤٩ | ١.٢٠ | ١٢.٠٥ |
| العصر | ٣.٤١ | ٣.٤٧ | ٣.١٧ | ٣.١٩ | ٣.٣٠ | ٢.٥٧ | ٤.٠٧ | ٤.٠٢ | ٣.٥٦ | ٣.٠٧ | ٣.٠٦ | ٢.٥٧ | ٣.١٩ | ٤.١٤ | ٥.٥٢ | ٣.٢٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥.٣٩ | ٦.٠٢ | ٥.٢٨ | ٤.٤٩ | ٥.٠٤ | ٥.٢١ | ٥.٠٨ | ٤.٥١ | ٥.١٠ | ٤.٣٣ | ٥.٣٨ | ٥.٢٠ | ٤.٤٤ | ٤.٥٤ | ٤.٤٠ | ٤.٥٦ | ٣.٥٨ |
| المغرب | ٦.٤٥ | ٦.٤٩ | ٦.١٨ | ٦.٢١ | ٦.٢٩ | ٦.١٠ | ٧.١١ | ٧.٠٥ | ٦.٥٤ | ٦.٠٦ | ٦.٠٤ | ٦.٣٧ | ٦.٢٨ | ٦.٤٤ | ٨.٥٧ | ٦.٢٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨.٥٧ | ٩.٠٧ | ٨.٣٩ | ٨.٠٣ | ٨.٢٦ | ٨.٣٨ | ٨.٢١ | ٨.٣٣ | ٨.٣٩ | ٧.٣٤ | ٩.٠٠ | ٨.٣٣ | ٧.٤٨ | ٧.٥٨ | ٧.٤٥ | ٧.٥٧ | ٧.٠٨ |
| العشاء | ٨.١٥ | ٨.١٩ | ٧.٣٩ | ٧.٤١ | ٧.٥٢ | ٧.١١ | ٨.٤٤ | ٩.٣٩ | ٨.٢٤ | ٧.٣٦ | ٧.٣٤ | ٨.٠٢ | ٧.٢٨ | ٨.٠٤ | ١٠.٣٣ | ٧.٥٥ | ٩.٤٣ | ٩.٥٧ | ١٠.٤٣ | ٩.٤٢ | ١٠.٣٨ | ١٠.٤١ | ١٠.٢٣ | ٩.٤٥ | ١٠.٠٥ | ١٠.١٩ | ١٠.٠٤ | ١٠.٠٢ | ١٠.١٥ | ٨.٥٩ | ١٠.٢٨ | ١٠.١٥ | ٩.٢٤ | ٩.٢٩ | ٩.٢٣ | ٩.١٦ | ٨.٥٣ |

## هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

# قاض في الجنة... وقاضيان في النار

الأخ عبد الوهاب أحمد خليل ـ مصري يعمل بجدة ـ بعث إليّ بقصاصة من جريدة «الوفد» المصرية الصادرة يوم ١٤٠٦/٧/٩هـ وهي تتضمن ما يأتي:

● «حكم الاسلام في مهنة القضاء س: هل يأثم القاضي الذي يحكم بالقانون الوضعي رغم علمه التام بأنه مخالف للشريعة الاسلامية؟ وهل يعد دخله حراماً أم حلالا؟ وقد وجه هذه المسألة المستشار احمد الزند رئيس محكمة تلا ـ واجاب عليها الدكتور عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب بقوله: القضاة الذين لا يملكون التصرف فيما يصدرونه من احكام حيث يكون هناك نص محدد معين، لا يستطيع القاضي مخالفته.. فإن الإثم لا يقع على القاضي، وإنما يقع على الدولة التي فرضت هذه النصوص المخالفة للشريعة الاسلامية، وإن كانت هناك حرية اجتهاد من القاضي فيما أمامه من نصوص لا يؤاخذ وظيفيا فيما اجتهد فيه.. فليحاول ما أمكن أن يكون اجتهاده لصالح التشريع الاسلامي، أما إذا لم يتمكن من ذلك ويقع تحت طائلة المسؤولية فله عذره، وعليه فان دخل القاضي حلال ولا شيء فيه!».

وقد طلب مني الأخ عبد الوهاب أحمد خليل ان اقول رأيي في هذه المسألة وفي إجابة الدكتور عبد الغفار عزيز عليها.

● أقول للسائل الفاضل: إن القاضي المسلم يجب عليه الا يحكم بين الناس إلا بأحكام الشريعة الاسلامية، والا يقضي بينهم بقضاء يخالف هذه الشريعة العادلة الفاضلة.. وكان عليه قبل ان يعمل قاضيا في دولة لا تطبق احكام الشريعة في قوانينها أن يعلم أنه سيضطر للحكم بغير ما انزل الله. وقد وصف الله عز وجل في القرآن الكريم من لم يحكم بما أنزله تبارك وتعالى من أحكام بالكفر والفسوق والظلم، في ثلاث آيات من سورة المائدة.

كما نفى «الايمان» عمن لا يرضى بحكم رسوله صلى الله عليه وسلم في سورة النساء، وسمى الله عز وجل اي حكم غير إسلامي حكماً جاهليا في سورة المائدة.

ولا يعتبر هذا القاضي مكرها معذورا فيما يقضي به من احكام غير اسلامية، لأن أمامه مجال العمل واسعا كمستشار او محام أو غيرهما.

وفقهاء الاسلام يلزمون القضاة بالحكم بشريعة الاسلام، ويذكرون ـ في هذا المجال ـ قول الله عز وجل «وان احكم بينهم بما انزل الله»، وقوله: «لتحكم بين الناس بما اراك الله»، وقوله: «وان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول».

ويذكرون أيضا كتحذير من الحكم بغير ما انزل الله من شريعة عادلة ما رواه ابن ماجة في سننه من قول النبي صلى الله عليه وسلم: «القضاة ثلاثة ـ اثنان في النار وواحد في الجنة، رجل علم الحق فقضى به، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل جار في حكمه فهو في النار».

● والصورة الثالثة في هذا النذير النبوي هي التي تنطبق على القاضي الذي يحكم بالقوانين الوضعية مع علمه بمخالفتها لأحكام الشريعة الاسلامية فحكمه يعد «جورا» اي ظلما لأنه يعرف الحكم الصحيح، ويعدل عنه إلى غيره.. فهو في النار كما قال صلى الله عليه وسلم.

وإذا كان فقهاء الاسلام منعوا القاضي المسلم من أن يتقيد بمذهب من المذاهب الفقهية الاسلامية ذاتها، وأوجبوا عليه أن يحكم بما يظهر له من حق وعدل ولو كان في غير مذهبه، فيكف بمن يعدل عن الحكم الاسلامي إلى الحكم الوضعي المخالف له مخالفة صريحة منكرة؟

كما أوجب فقهاء الاسلام على القاضي المسلم إذا رفعت إليه قضية حكم فيها بحكم يخالف الكتاب والسنة أو الاجماع، ان ينقض هذا الحكم، اي يبطله، لأن الحكم بغير ما شرع القرآن والسنة النبوية تفريط يجب نقضه، وإقرار الحق مكانه.

وهكذا يتجلى وضع القاضي الذي يحكم بغير ما انزل الله، أنه في النار، وبهذا يكون دخله حراما لا حلالا، ومن واجبه أن يبحث له عن عمل آخر يتكسب منه بالرزق الحلال، ويسلم من عقوبة الآخرة التي أنذر بها الرسول الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم.

## المفكر الإسلامي أنور الجندي لـ «الشرق الأوسط»:

# منهج الإسلام يحقق سعادة البشر وأمنهم ويحصن الشباب ضد كل وافد ودخيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المفكر الاسلامي انور الجندي أن الشباب المسلم يملك منهاجا ربانيا من شأن من يتمسك به أن يحقق نجاحا عظيما وان يعيش حياة سعيدة خالية من العقد والمشكلات لأن منهج الاسلام لا يظلم ولا يضل وانما يعلي من شأن العاملين المخلصين المجتهدين في سبيل اسعاد مجتمعاتهم من خلال تعاليم الله السامية.

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: إن الشباب المسلم لو نظر الى ثمار التجربة الاسلامية التي حققها المنهج الرباني عندما طبق خلال ما يزيد على ألف سنة في مساحة عريضة من حدود الصين الى نهر اللوار لوجد تاريخا ساطعا ومجدا رائعا.. يكشف عن ذلك تاريخ الاسلام في بطولات قادته وايمان رجاله الذي باعوا انفسهم لله تعالى واحبوا الموت لتوهب لهم حياة العزة والكرامة ولقد تحدث التاريخ عن البطولة في صورها الرائعة وتحدث التراث عن النتاج الفكري الضخم الذي قدمه علماء المسلمين في مختلف مجالات العلوم التجريبية والسياسية والاقتصاد والاجتماع والتربية.

وأشار الى حاجة الشباب الملحة في الحاضر الى القدوة التي تهديهم الى الكنوز الزاخرة في التراث الاسلامي ليكتشفوا أن آباءهم واجدادهم قدموا ـ تحت راية لا اله الا الله ـ للبشرية عطاء حقيقيا لا يدانيه عطاء آخر من اى نوع فلأول مرة في تاريخ البشرية يرسي الاسلام الحنيف مفهوم الحضارة القائم على الأخوة الانسانية والعدل والرحمة بعد أن أسقط ما عرفت به الحضارات السابقة (الرومانية والفرعونية والفارسية والهندية) من إعلاء شأن العبودية ودعم مفهوم الرق فضلا عن عبودية العقل البشري والنفس البشرية للوثنية وعبادة الأصنام والشرك بالله عز وجل ومن هنا فقد جاء الاسلام منقذا للبشرية مما تردت فيه وفاتحا باب الانسانية المؤمنة بالله تعالى على أوسع أبوابه.

### مسؤولية كبيرة

واضاف المفكر الاسلامي انور الجندي قائلا: يجب أن يكون منهج الاسلام الحنيف المنطلق الحقيقي للشباب المسلم في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الأمة الاسلامية التي تحاول كل القوى المعادية للاسلام ـ رغم ما بينها من تباعد وتباغض وافتراق ـ أن تنال من الاسلام والمسلمين.

وتلك مسؤولية قادة الفكر الاسلامي المعاصرين اذ عليهم أن يكشفوا لشبابنا عن هذه النماذج العظيمة المتعددة الجوانب مما حفل به التاريخ الاسلامي من صور للبذل والتضحية وانكار الذات ولايزال المثل الأعلى في قدوة المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم قائما وفي حاجة الى عشرات الدراسات في جوانبه المختلفة انسانية واجتماعية وسياسية وقيادية وغيرها.

واذا عزت القدوة الحقيقية في مجال من المجالات الحاضرة فان تاريخنا وتراثنا قادران على تقديمها ليس في العصر الأول الاسلامي فحسب ولكن في مختلف العصور الاسلامية ومازلنا نتطلع الى القدوة الرائدة في الاسرة والمدرسة والمسجد والشارع من رجال آمنوا بالله تبارك وتعالى وارتفعوا على اهواء الدنيا ومطامعها.

واننا لنتطلع إلى أن تفرز الصحوة الاسلامية المعاصرة ـ وهي بحق صحوة نابعة من وعي ديني قوي ومتفتح ـ النماذج الطيبة القابلة للاقتداء بها ومحاكاتها ممثلة في الآباء والأمهات أولا، ثم في المعلمين وائمة المساجد على النحو الذي كان معروفا منذ عهد قريب حين كنا في مطالع الشباب نجنح الى هؤلاء الاعلام فنسألهم في كل ما يعن لنا من امور فيوجهوننا ونمضي على الطريق.

### فهم حقيقي

ويدعو انور الجندي الكاتب الاسلامي المعروف شباب الاسلام الى التطلع الى فهم حقيقي لجوهر الاسلام بعيدا عن الجمود والعزلة والاسراف والمبالغة والى الاقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في كل امر من أمور حياته. ويحذر الشباب من أن يغتر بزخارف المجتمع أو يستسلم لها.

ويقول: إن واجب الشباب أن يعمل ليقيم في مجتمعه حياة اسلامية راشدة ويقيني أن قدوة الآباء هي أعظم قدوة حين يعلمون ابناءهم الصلاة وتلاوة القرآن فبهذا يسود جو المنزل روح من الشمائل الطيبة والكلمات العفة والحب والود ولا بد مع هذا من متابعة الابناء بالتوجيه عن طريق غير العنف أو الخشونة.

فليتخذ الآباء أبناءهم أصدقاء حتى يأتنس الأبناء بآبائهم ويكاشفوهم عن أزماتهم وما يصادفهم من مشكلات ويشعروا بالأمن والأمان فلو اتبع الآباء اسلوب السنة المطهرة في تربية الابناء لنشأت الاجيال المسلمة قوية الصلة بالله تعالى ومن ثم لا تستطيع التيارات الالحادية أو الأفكار الهدامة أو أهواء القصص الجنسية والاغاني المرذولة أن تنال من الشباب ففي ظل التربية الاسلامية يكون المرء قادرا على حماية نفسه من التحديات التي تواجهه حين يجد مفاهيم وافدة في مجال دراسته أو مجال عمله فلا يستسلم لها ولكنه يعرف ـ في الوقت نفسه ـ حقيقة وجهة الاسلام منها.

ان المنهج الاسلامي يحصن الشباب ضد كل وافد ودخيل ويحميه من التمزق الذي يعانيه شباب المجتمعات الحديثة حين تجتمع فيها الأمور المختلفة فلا يستطيع أحد أن يفرق بين الغث منها والسمين أو بين الصالح منها والطالح ولذا فالغالب في البلاد الغربية والبلاد التي تطلق على نفسها أنها «متقدمة» أن نجد الشباب حائرا مشتتا ممزقا.

### اسس راسخة

وينبه انور الجندي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» الى قضية مهمة بقوله: لن نستطيع أن نبنى اساسا صحيحا لمجتمع اسلامي حقيقي الا اذا كشفنا عن الدعائم الحقيقية المطمورة خلف جدر وافدة تحاول أن تكون قواعد لبناء لا يلبث أن ينهار ذلك أن الامم لا يمكن أن تقيم مجتمعاتها على أسس وافدة ومستقطعة من حضارات ومجتمعات الاخرين بحيث تبدو وكأنها مجموعة على أسس حقيقية من جوهر عقيدتها وفكرها وقيمها ومقدراتها ثم لا بأس بعد أن تقيم هذا البناء من «الثوابت» أن تقتبس في مجال الوسائل والادوات ما يسمى «المتغيرات».

واذا كانت هناك امم تفتح باب النقل في الاسس فتلك هي الأمم التي لا تملك منهجا ربانيا جامعا صالحا للعطاء على مدى العصور ومختلف البيئات اذا التمسه اصحابه والتزموا به وعادوا اليه بعد أن هجروه أو اضطروا الى هجره ومن هنا فان المرحلة الاولى للصحوة الاسلامية هي وضع الأسس الحقيقية لمعرفة مفهوم الاسلام في مختلف مجالات الثقافة وتقديم وجهة نظر الاسلام الاصيلة في قضايا الفكر والمجتمع في السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية وفي النفس والاخلاق وفي مجال التاريخ والادب والحضارة والعلوم.

ويعود انور الجندي ليؤكد ان معظم القضايا المعروضة في أفق الفكر الاسلامي في الحاضر مختلطة بمفاهيم وافدة من الغرب سواء في مفهومه الليبرالي أو الاشتراكي أو الصهيوني.. ويقول: لقد خضعنا طوال اكثر من خمسين سنة للفكر الوافد سواء في مترجماته أو دراساته الجامعية أو المدرسية ونقلنا عنهم النظريات الفلسفية الغربية التي هي فروض قابلة للخطأ والصواب مما قدمته عقول البشرية في مواجهة تحديات مجتمعاتنا وفي ظروف زمنية وبيئية محدودة.

### مفهوم قاصر

وربما لم تجد تلك النظريات الوافدة لدى بيئاتها نجاحا كبيرا واعقبتها نظريات اخرى تعارضها فتنقل هذا كله على أنه «علم يقيني» وما كانت نظريات فرويد وماركس وداروين ودور كايم وسارتر أو غيرها في مختلف المجالات بالعلم اليقيني أو حتى بالنظريات العالمية الصالحة لأن تقتبسها الأمم.

وقد هوجم هذا الفكر الفلسفي الغربي المادي وتعددت مدارسه وخلافاته لأنها قامت أساسا على مفهوم قاصر عاجز هو النظرة المادية المحدودة الانشطارية مع قضايا الانسان الذي يجمع بين المادة والروح وبين العقل والقلب.

ان من هداه الله تبارك وتعالى عن طريق الوحي والنبوات والرسالات بمفهوم يستكمل به نظرته العقلية ويصحح له طريقه الذي يذهب الى الهوى والضلال لا شك في أنه سيكون اكثر سعادة وأمنا ممن ينضوي تحت لواء المادية والمذاهب الوضعية.

ومن هنا كانت الدعوة الى وجوب تصحيح المفاهيم والكشف عن أخطاء المناهج الفلسفية الحديثة التي قامت في الغرب في ظل ظروفه الخاصة حين قصرت مفاهيمه في مجال رسالات السماء فاتجه الى أعداد ايديولوجيات يصطنعها كمناهج للحياة والمجتمع والحضارة وكان من أثرها هذا الاضطراب الخطير الذي تواجهه البشرية بعد تخلي الحضارة والمناهج الغربية عن الجانب او المنهج الرباني.

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الأوسط» يؤكد المفكر الاسلامي أنور الجندي ضرورة أن يقوم الدعاة الى الله عز وجل بتجلية عظمة الاسلام وكمال منهجه وقدرته على العطاء في مجالات العدل والرحمة والاخاء البشري وحل مختلف قضايا العالم ومشكلاته التي تراكمت في حين عجزت النظم المادية الوضعية عن حلها أو على الأقل تجنيب البشرية المزيد منها.

## دعاء اليوم

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم.

واجعلنا يارب العالمين منهم، نتوب إليك من ذنوبنا ونتبع سبيلك لا نعدل عنه إلى سبيل غيره.

فاغفر لنا ربنا إنك أنت الغفور الرحيم.

## القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

# حملات الاتهام والتشكيك

**القارىء سلطان الحجي من دبي بعث برسالة يقول فيها: يقول الله سبحانه وتعالى «فلياتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين» من هم هؤلاء المطالبون بإتيان حديث مثله، وما هو المقصود بالحديث هنا، وهل هو حديث رسول الله، افيدونا وجزاكم الله خيرا.**

وجزاكم خيرا كذلك اخي الكريم. وهذه الآية الكريمة من سورة الطور والسورة مكية، وقبلها قوله تعالى «**فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. قل تربصوا فإني معكم من المتربصين. أم تأمرهم احلامهم بهذا أم هم قوم طاغون. أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون. فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين**»، ومن هذا الحجاج تدرك ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن رسوله صلى الله عليه وسلم أمام حملات الاتهام والتشكيك التي كان يشنها عليه أهل مكة حين عجزوا عن صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدعوة الى الله.

لقد اتهموه بالجنون من أجل أن ينفروا الناس من الاستماع اليه، فجاء الافحام القرآني لدعواهم الباطلة «**ما أنت بنعمة ربك بمجنون. وإن لك لأجرا غير ممنون. وإنك لعلى خلق عظيم**»، فكانت هذه الشهادة من الله عز وجل، وكان تأكيدها هنا مرة اخرى قطعا لطريق الافتراء على رسول الله، ومدحا وتزكية له بأنه ذو خلق كريم عال، ومن هذا شأنه فمن حق العقلاء ان يستمعوا الى ما جاء به من رسالة وأن يحتكموا الى ضمائرهم ووجدانهم، دون اللجوء الى العصبية المقيتة والمنافع العاجلة والنظرة الشخصية المحدودة الأفق والتي تعلي من شأن الافراد بقدر ما يتمتعون به من نفوذ وجاه ومال، لا بما يتمتعون به من خلق كريم وسلوك مستقيم.

من هذا نفهم ان الحوار هو مع المكيين الذين وقفوا في باديء الأمر في وجه الدعوة وشنوا حربا من التجريح الشخصي على رسول الله واتهموا الرسالة التي جاء بها والوحي الذي انزل عليه بانه من عنده، اختلقه وافتراه، او اكتتبه من أساطير الاولين. ولهذا تحداهم الله سبحانه وتعالى أن يأتوا بمثل القرآن الذي يزعمون ان محمدا افتراه من عند نفسه. ذلك لأن محمدا بشر مثلهم تربى في بيئتهم ولبث فيهم اربعين سنة لا يدعي نزول وحي عليه، ولا يقرأ كتابا انزل على نبي قبله، ولكنه وقد بلغ هذه السن يتنزل عليه هذا الذكر المبارك الذي وصفه أحد صناديدهم بأن له لحلاوة وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه. فان كان هذا البيان السامي من تقول محمد، فانهم لا يعجزون وهم أرباب الفصاحة والبلاغة واللسان الطلق ان يتقولوا مثلما تقول، فليأتوا بحديث مثله.

وكان هذا تحديا للمشركين ان يأتوا بمثل القرآن الكريم، فما رجعوا بجواب على هذا التحدي الذي ظل يقرع اسماعهم ويؤرق وجدانهم ويظهر عجزهم. فتنزل المولى سبحانه معهم في التحدي من الاتيان بمثل القرآن الكريم الى الاتيان بعشر سور، مع فتح باب التراجع والفيئة الى التعقل والاتزان والتخلي عن المماراة واللجج في الخصومة فقال تعالى «**أم يقولون افتراه، قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين. فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما انزل بعلم الله وإن لا إله إلا هو.. فهل انتم مسلمون؟**».

وبدل ان يفيقوا الى رشدهم ويأخذوا في طريق التعقل والتحرر من العداوة التي لا باعث لها سوى الكبر والبغي وحب الرئاسة، وبدل ان يستمعوا الى هذه الدعوة الربانية الكريمة التي تهتف بهم ان يخرجوا من ظلمات الشرك، وتفتح لهم باب الأمل والفوز والنجاة.. فهل انتم مسلمون؟ فبدل ان يقولوا:

اسلمنا يارب، كان موقفهم كموقف اسلاف لهم من قبل اذ قالوا: سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم حب الرئاسة والتسلط والطغيان حتى انزل الله بهم في بدر وفي غيرها من المواقع ما جعلهم يستفيقون من غفلتهم ويدفع عقلاءهم الى الهجرة الى مدينة رسول الله حتى جاء نصر الله والفتح فدخلوا في دين الله افواجا.

## كتاب جديد

# «فاتحة القرآن وجزء عم الخاتم للقرآن»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عن شركة «دار العلم للطباعة والنشر» بجدة، صدر كتاب جديد للشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة والداعية الاسلامي المعروف بعنوان: «فاتحة القرآن وجزء الخاتم للقرآن: تفسير وبيان» وذلك في ٥٩٤ صفحة من الحجم الكبير.

وأوضح الشيخ الصواف في مقدمة كتابه انه بدأ في تأليفه منذ اول عهده بالعمل لدعوة الاسلام التي وهبها حياته وروحه، طالبا بجامعة الازهر الشريف بمصر ومدرسا بكلية الشريعة في الاعظمية بالعراق وبالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة وبكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة، ومن خلال عشرات الدروس والبرامج اليومية والأسبوعية في المساجد والاذاعات والصحف والجمعيات الاسلامية في العديد من الدول العربية والاسلامية.

وقد بدأ المؤلف كتابه القيم بمقدمة ضافية وافية شافية عن القرآن الكريم: آثاره، وأنواره، وفضائله وأوصافه وخصائصه، وآدابه وأحكامه وأسراره وعقائده ومراميه.

وبعد المقدمات بدأ بفاتحة الكتاب وهي أم القرآن، والشافية، والوافية، والكافية وهي ورد المسلم اليومي، والتي يقرأها في كل صلاة ولا تصح صلاة بدونها، وبعد انتهائه من تفسيرها وبيان معانيها انتقل إلى الجزء الخاتم للقرآن «جزء عم» لنفس القصة والغرض إذ أن المسلمين يحفظون هذا الجزء المهم أو القسم الأكبر منه، وفيه قصار السور والتي يقرأون بها في كل صلواتهم وهم في أمس الحاجة إلى معرفة معانيها وأسرارها واضحة بينة وبأسلوب سهل وميسر للقارىء.

ويشير المؤلف إلى انه استهدف في هذا التفسير لجزء من كتاب الله العزيز تجلية هدايات ومنارات القرآن، وتعاليمه، وحكمة الله فيما شرع لعباده في هذا القرآن العظيم من منهج سليم ودستور حكيم، وصراط مستقيم، وضع لهم فيه سبحانه وتعالى مناهج بيضاء ناصعة ليلها كنهارها، وقواعد ثابتة صادقة عامة شاملة تضمن لهم السعادة والعزة والكرامة كما تضمن لهم الاستخلاف في الارض وسيادة مبادئهم ودينهم مع الاستقرار والازدهار.

ويضيف: «إن هذا التفسير، هو تفسير دعوة وارشاد، وبيان حكمة وسداد، وأرجو أن اكون قد وفقت إلى تجلية الكثير الوفير من هداية هذا الجزء الخاتم لكتاب الله على وجه يجتذب الارواح، ويفتح القلوب، ويدفع النفوس إلى الاهتداء بهدي الله ـ عز وجل ـ والتمسك بحبله المتين، وصراطه المستقيم، وقد ركزت على الدعوة الاسلامية وحاولت جهدي أن أدفع الشباب من أمتنا الاسلامية إلى سلوك سبيل هذه الدعوة الربانية المباركة، وأن أضع بين أيديهم نماذج من مناهج هذا الجزء العظيم الخاتم للقرآن، وبيان معانيه السامية في أسلوب سهل ميسر مبسط ليضع الشباب أيديهم على كنوز لا تفنى، ومعان لا تبلى، ولا تنقضي عجائبها من كتاب ربهم العظيم الذي ربط الله فيه عزهم ومجدهم وسيادتهم في الارض وجعله سبحانه تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

واختتم الشيخ الصواف مقدمته بكلمات نيرات للامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، إذ روي عنه في رسالة للحارث الهمذاني قال ناصحا ومؤدبا: «تمسك بحبل القرآن، واستنصحه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، واعتبر بما مضى من الدنيا وما بقي منها فان بعضها يشبه بعضا، وآخرها لاحق بأولها حائل مفارق، وعظم اسم الله ان تذكره إلا على حق».

كما صدر عن «دار العمير للثقافة والنشر» بجدة الطبعة الخامسة والعشرون من كتاب «تعليم الصلاة» للشيخ محمد محمود الصواف والذي أشار في مقدمة هذه الطبعة إلى ان الصلاة أمتن وأوثق عرى الاسلام وهي عمود الاسلام وشعار الدين وعلم المتقين ولباس عباد الله الصالحين، والمصلون جنود الله في الأرض، ويعظمون شعائر الله، ويحافظون على الطاعات بدوامهم على الصلوات فلهم الدرجات العلى عند رب الأرض والسموات. وهم الفرقة الناجية، والجماعة المرجوة، لنصرة الاسلام والجهاد في سبيله لاعلاء كلمته، وتحرير بلاده، ورفع رايته، وإعادة مجده في العالمين.

ويشتمل الكتاب الذي صدر في ١٤٠ صفحة من الحجم الصغير على تعاليم الصلوات الخمس والجمعة والعيدين والجنازة والسفر والاستخارة والاستسقاء والضحى والتهجد والحاجة، تم ترجمة الكتاب إلى اللغات: الانجليزية والفرنسية والاردية والتركية.

غلاف كتاب «فاتحة القرآن».

غلاف كتاب «تعليم الصلاة».

# انتصار المدرسة الاسلامية في «برنت»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يقول الله سبحانه وتعالى «ولينصرن الله من ينصره» ولقد كان نصرا مبينا ليوسف إسلام الداعية المسلم المشهور، بعد صراع عنيف بين المدرسة الاسلامية الأولية والتي اشرف عليها وانشأها لتكون منبرا إسلاميا ليخرج منه أبناء المسلمين سواء المهاجرين أو المواطنين في لندن، وبين مجلس بلدية «برنت» الحي الشهير بمدارسه الخاصة اليهودية والمسيحية.

استطاع يوسف إسلام بالحجة والبراهين أن يثبت ان المدرسة الاسلامية الخاصة لا تقل أهمية عن المدرسة اليهودية او المسيحية الخاصة، فكلها مدارس دينية والقانون البريطاني الخاص بتلك المدارس ينص على تقديم معونة سنوية تقدر بـ ٨٠٪ من قيمة المصروفات الكلية للمدرسة.

أخيرا وافق مجلس «برنت» على أحقية المدرسة الاسلامية في صرف المعونة، وبذلك تكون أول مدرسة إسلامية خاصة ينطبق عليها هذا القانون.

يقول يوسف إسلام لـ «الشرق الاوسط»: «لقد حاولت وزارة التربية والتعليم إلغاء القانون كلية لكي لا يستفيد منه المسلمون، ولكن لا يضيع الله اجر من احسن عملا، ولولا اتحاد اولياء امور حي برنت وإخلاصهم في مطلبهم لما انتصرنا».

واضاف: «إن قلبه مفتوح لكل من يريد الاطلاع والاستنارة من تلك القفزة المهمة في تاريخ المسلمين في بريطانيا.

يوسف إسلام.

# ندوة دولية اسلامية تقترح العودة لنظام الزكاة بدلا من الضرائب

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:
دعت الندوة الدولية لتنمية موارد الدولة بالطرق الاسلامية جميع الدول الاسلامية الى اعادة تنظيم اقتصادياتها طبقا للشريعة الاسلامية بحيث يتم الوفاق بين العقيدة والنظم والواقع التطبيقي.

وقد أصدرت الندوة توصياتها في ختام حلقاتها التي استمرت اسبوعا حين دعت الدول الاسلامية الى اعادة صياغة مناهج التربية والتوجيه الاعلامي وبرامج التأهيل لغرس القيم الروحية والأخلاقية.

وأشارت إلى أن العمل المنتج واجب وحق شرعي ولذلك يجب توفير المناخ الملائم للعمل وتحديد العلاقات بين الانسان والموارد ورفع كفاءة الاستغلال لها من أجل اعمار الأرض والى توفير حد الكفاية لمستوى المعيشة الكريم لكل فرد في المجتمع المسلم.

وتضمنت التوصيات أن الزكاة فريضة شرعية ونظام اجتماعي وأداة فعالة لتحقيق التنمية يجب الالتزام بها ومناشدة الحكومات الاسلامية لدراسة التجارب الرائدة في بعضها تمهيدا لتعميمها واعتبارها محور نظام ضريبي، وتحقيقا للعدالة يجب ان تفرض ضريبة تكافل على غير المسلمين فالكل أخوة في الدين شركاء في الوطن وحتى يتحقق ذلك أوصت الندوة بوضع كل التسهيلات أمام الهيئات التطوعية التي تقوم بجمع وصرف الزكاة.

وناشد أعضاء الندوة الحكومات الاسلامية بتأييد تلك المنظمات ودعمها وخصم الزكاة المدفوعة وضريبة التكافل الاجتماعي من غير المسلمين من الضرائب المستحقة.

كما طالب الاعضاء بانشاء هيئة دولية إسلامية للزكاة في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي أو البنك الاسلامي للتنمية تكون مهامها نشر الوعي الاسلامي حول الزكاة ودورها وتقديم الدراسات الاسلامية التي تعين على تطبيقها في المجتمعات الحديثة والتدريب والتأهيل لكوادر خاصة بالزكاة وتنسيق وتبادل الخبرات وتبادل المعلومات حول مستحقي الزكاة في كل انحاء العالم الاسلامي.

وأوصت الندوة البنك الاسلامي والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بالتعاون مع مراكز البحوث المتخصصة والبنوك الاسلامية بالقيام بالمزيد من الندوات والدراسات العلمية والفقهية حول الزكاة والأموال ومصارفها الشرعية.

وناشدت الندوة الدول الاسلامية ترشيد النظم الضريبية بما يتمشى مع مبادىء النظام المالي الاسلامي، وأنه يحق للدولة فرض الضرائب التي تراها ضرورية الى جانب الزكاة وأن توجه القطاع الضريبي لتوفير المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية بما يمنع الاسراف ويحارب انتشار النماذج الاستهلاكية المستوردة وتناشد كذلك الدول الاسلامية لتحقيق الاستغلال الامثل للأملاك العامة وإدخالها في حيز الدائرة الانتاجية ورفع كفاءة القطاع العام كمال مملوك للمسلمين وتدعيم وضعه المالي وتوفير السيولة اللازمة عن طريق التمويل بالمشاركة وغيرها من الصيغ الاسلامية والعمل على حصر أموال ممتلكات الأوقاف في الدول الاسلامية والمحافظة عليها واستثمارها بشكل مجد في الحدود الشرعية.

رسالة المغرب الرياضية

# اتحاد تواركة، والقوات المساعدة، وحسنية اغادير على أبواب دوري الأضواء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين :

لم تحمل نتائج مباريات الاسابيع الأخيرة في بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم اي جديد خاصة على مستوى المقدمة. فقد احتفظت الفرق التي تحتل المراتب الأولى في المجموعات الاربع بمواقعها في حين انتفضت بعض الفرق القابعة في مؤخرة بعض هذه المجموعات واستطاعت الابتعاد من المنطقة الخطرة.

من جهة ثانية لم يصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم اي بلاغ يوضح الطريقة والنظام الذي سيعتمد للصعود الى الدرجة الأولى، أو عدد الفرق التي ستهبط الى الدرجة الثانية. وقد حمل تأخر اصدار قرار يحسم الموقف، بعض الفرق ـ خاصة التي تتصدر الاشطر الاربعة والفرق التي تليها للسعي لحصد اكبر عدد من النقط تحسبا لاي قرار مفاجيء في اخر الموسم كما حدث في نهاية الموسم الماضي، عندما صعدت الفرق الاربعة التي فازت بلقب البطولة في المجموعات الاربع مباشرة الى الدرجة الاولى والغيت «تصفيات السد» التي تحدد عادة فريقين فقط يصعدان الى الدرجة الأولى كما تقرر بقاء الفرق التي كان منتظرا ان تهبط الى الدرجة الثالثة والتي احتلت المراتب الاخيرة.

هذا الوضع أفقد مباريات الدرجة الثانية حماسها وتشويقها، وبدأت تحوم الشكوك حول نتائج بعض المباريات وتزايدت الاحتجاجات نتيجة عمليات «البيع والشراء» في المباريات التي تكتسي بحساسية خاصة سواء بالنسبة للمقدمة أو المؤخرة.

بعيدا عن هذا نعرض في ما يلي لاهم احداث وابرز نتائج المباريات التي عرفتها الأسابيع الاخيرة في المجموعات الاربع.

**● مجموعة الشمال : اتحاد تواركة عازم على الصعود !**

مازال فريق نادي اتحاد تواركة الرباطي محتفظا بالصدارة في هذه المجموعة رغم الجهود التي بذلها منافسه على اللقب فريق نادي البريد الرباطي الذي استطاع ان يتخطى المجموعة المنافسة ويحتل المرتبة الثانية بمفرده بعد تسجيله نتائج ايجابية في الاسابيع الاخيرة ابرزها فوزه بملعبه على اتحاد طنجة بهدف لصفر في مباريات الاسبوع الواحد والعشرين.

من خلال مباريات الاسبوعين الأخيرين يتضح ان فريق نادي اتحاد تواركة أصبح في وضع مريح بعد ان بلغ الفارق الذي يفصله عن منافسيه سبع نقاط، وهذا ما يزيد خطوظ التواركيين في تحقيق الصعود والعودة الى الدرجة الاولى بعد غياب دام ثلاث سنوات.

أما في المؤخرة فقد تمكن فريق نادي اليوسفية الرباطية من الافلات من براثن المنطقة الخطرة بعد جهود كبيرة وكفاح مرير توج بنتائج ايجابية نجح الفريق معها من الخروج الى منطقة الضوء رغم المشاكل التي كانت تواجه ادارة النادي وهكذا اصبح فريق نادي التبغ التطواني الصاعد الى الدرجة الثانية هذا الموسم بمفرده في مؤخرة الترتيب.

**● مجموعة الشاوية : القوات المساعدة دائما في القيادة !**

تخلى فريق نادي جمعية الحليب عن منافسة فريق نادي القوات المساعدة بنفس القوة التي عرفتها الدورات السابقة وتبعا لذلك فرض فريق القوات المساعدة صدارته وأكد الفريق في مباريات الاسابيع الاخيرة انه عازم على الصعود مهما كان الثمن: بالمقابل احتج بعض مسؤولي ادارة جمعية الحليب على النتائج التي حصل عليها فريق نادي القوات خاصة خارج ملعبه واعتبروها «مفشوشة» نظرا لقوة الفرق التي ينتصر عليها فريق القوات بملاعبها. ونظرا لضعف الفرق التي يلعب معها فريق القوات المساعدة في الدورات المقبلة، يتأكد الآن انه قد وضع قدمه في الدرجة الأولى خاصة وان ادارته هيأت كل الوسائل واتخذت كل الاحتياطات لاجتياز هذه المراحل.

أما فريق نادي الحياة البيضاوي فقد أصبح في عداد فرق الدرجة الثالثة بعد استسلامه منذ بداية اسابيع مرحلة الاياب.

**● مجموعة الشرق : هلال الناضور يسير نحو هدفه !**

رغم تعثر فريق نادي هلال الناضور في الاسابيع الأخيرة، خاصة أمام فريق نادي حسنية سيدي سليمان إذ مني بهزيمة مرة بميدان الاخير صفر ـ ٣ في مباريات الاسبوع الثاني والعشرين، فان الفريق لم يفقد سيطرته على مركز الريادة في هذه المجموعة وظل محتفظا بالقمة بفارق ست نقاط الأمر الذي يعني ابتعاده عن تهديد المنافسين المباشرين خاصة فريق نادي شباب الحسيمة الذي يعد من أقوى فرق مجموعة الشرق.

وعلى صعيد المؤخرة لم يفلح نادي اتحاد الرشيدية في الابتعاد عن منطقة الخطر وأصبح مهددا جديا بالهبوط.

**● مجموعة الجنوب : حسنية اغادير ضمن القمة**

من خلال زيارة قامت بها «الشرق الاوسط» لأندية مجموعة الجنوب والاتصال ببعض اداريي فرق هذه المجموعة تأكد ان فريق نادي حسنية اغادير أصبح الفريق الوحيد المؤهل في هذه المجموعة للصعود الى الدرجة الأولى بعد تهاون الفرق الثلاثة المنافسة رجاء اغادير والمولودية المراكشية ونجاح سوس وتخليها عن المنافسة الجادة التي عرفتها الدورات الأولى من مرحلة الاياب.

فريق حسنية اغادير

زعامة فريق حسنية أغادير لهذه المجموعة جاءت نتيجة جهود ادارة النادي وسياستها التي نهجتها منذ بداية الموسم الرياضي، لتحقيق هذا الحلم الذي ظل يراود محبي النادي العريق منذ سنوات.

وفي الذيل لم يعد فريق أمل تزنيت يقوى على مقاومة شبح خطر التهديد بالنزول.

وهنا وضع الترتيب العام في المجموعات الأربع :

**● الشمال :**

١ ـ اتحاد تواركة الرباطي ٥٤ نقطة.
٢ ـ البريد الرباطي ٤٧ نقطة.
٣ ـ كفاح سيدي يحيى ٤٥ نقطة.
٤ ـ سطاد الرباطي ٤٥ نقطة.
المرتبة الأخيرة : التبغ التطواني ٣٩ نقطة.

**● الشاوية :**

١ ـ القوات المساعدة ٥٦ نقطة.
٢ ـ جمعية الحليب ٥٣ نقطة.
٣ ـ الاتحاد البيضاوي ٥٠ نقطة.
٤ ـ الرجاء الملالي ٤٦ نقطة.
المرتبة الأخيرة : الحياة البيضاوي ٣٢ نقطة.

**● الشرق :**

١ ـ هلال الناضور ٥١ نقطة.
٢ ـ شباب الحسيمة ٤٦ نقطة.
٣ ـ وداد صفرو ٤٥ نقطة.
٤ ـ شباب بركان ٤٥ نقطة.
المرتبة الأخيرة : اتحاد الرشيدية ٣٦ نقطة.

**● الجنوب :**

١ ـ حسنية اغادير ٥٥ نقطة.
٢ ـ المولودية المراكشية ٥١ نقطة.
٣ ـ رجاء أغادير ٤٨ نقطة.
٤ ـ نجاح سوس ٤٨ نقطة.
المرتبة الأخيرة : أمل تزنيت ٣٦ نقطة.

الرياضة المصرية

## ابراهيم الخليل يؤكد :

## ● الدوري مستمر رغم اعتراض الأهلي
## ● الاحتراف كلام في الهواء ويمكن خارج مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم لـ «الشرق الاوسط» بأن اقتراح النادي الأهلي إلغاء مسابقتي الدوري والكاس لهذا الموسم «اقتراح غير سليم مطلقا ولا يتناسب مع استعدادات الكرة المصرية ونتائجها واستمرار المسابقة له اكثر من هدف اهمها تعويض الأندية...».

وأضاف الخليل : «إن اللجنة الفنية أوصت اتحاد الكرة ولجنة المسابقات باعادة النظر في المباريات التي ستقام ليلا مما يساعد على الاقبال الجماهيري وعلى الاداء في جو مناسب وهذا هو الشيء المطلوب لاراحة اللاعبين الذين سيحصلون على راحة تامة خاصة بعد التعديلات البسيطة التي ادخلت على المباريات».

وأكد ان قرار اللجنة الفنية بشأن اشراك فريقين فقط في الموسم المقبل في بطولتي الأندية الافريقية يهدف أساسا الى ضمان سير الجدول دون اية عراقيل وبحيث يشترك البطلان بالفعل.. أما الفريق الثالث فسيكون له حرية تحديد الاشتراك من عدمه بجانب عدم تأجيل مبارياته المحلية مما يعني الدفع بعناصر ناشئة تستفيد منها الكرة المصرية وان القرار ليس موجها ضد ناد او لمصلحة ناد آخر.

واضاف الخليل : «إن موضوع الاحتراف سابق لأوانه وكل ما تردد ما هو إلا اجتهادات شخصية لم يتحدد اي شيء»، وأؤكد أن ذلك سيكون مستحيلا ويحتاج الى وقت وتنظيم وبالتالي فان كل ما تردد من كلام يسأل عنه من أدلى به خاصة ان الامكانيات الفنية والمالية عند الاندية ضعيفة». واستطرد «إن الشيء الوحيد الذي يمكن ان يطبق هو احتراف اللاعبين المصريين في الخارج ذلك سينظم بحيث لا تغالي الأندية في طلباتها وبحيث يمكن ان يكون لدينا لاعبون بالخارج يستفيدون فنيا بشرط أن يعودوا لأداء واجبهم في الارتباطات الوطنية وهذا هو الهدف الاكبر».

واختتم الخليل تصريحه قائلا : «إن اتحاد الكرة حاليا لا يواجه اية مشاكل كما يحاول البعض الترويج والعمل يسير وفقا لأسس ونظم وقواعد، والاخلاص من الجميع كان وراء الفوز ببطولة كاس الامم الافريقية».

### الاسماعيلي و «المقاولون العرب» يشاركان في مباراتي اعتزال طه والسقا

● يشهد شهر مايو (ايار) المقبل مهرجانين كبيرين يقامان في مدينة بورسعيد لتكريم نجمين من نجوم كرة القدم المعتزلين في النادي المصري هما محمد طه لاعب خط الوسط وسعد السقا هداف الفريق ونجم هجومه.

يقام المهرجان الأول لمحمد طه الذي سيتبارى فيه فريقا الناديين الاسماعيلي والمصري في الاسبوع الأول من مايو (ايار) بينما يقام المهرجان الثاني الذي يتضمن مباراة بين المصري و «المقاولون العرب» يوم ١٧ مايو (ايار) لتكريم مسعد السقا.

الطريف ان اللاعبين المعتزلين تقدما بطلب مشترك للنادي الأهلي للسماح للثلاثي الخطيب ومصطفى عبده وثابت البطل بالاشتراك في المباراتين.

ابراهيم الخليل

### مصر تشارك في بطولة العالم للسباحة

● وافق الاتحاد المصري للسباحة على المشاركة في بطولة العالم الخامسة للسباحة القصيرة التي تقام في مدريد باسبانيا في الفترة من ١٤ ـ ٢٤ أغسطس (آب) المقبل وتتخللها احتفالات ضخمة ينظمها الاتحاد الدولي بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس الاتحاد.

تحددت بعثة مصر بأربعة سباحين فقط هم الذين يحققون الحد الادنى للأرقام المطلوبة.

### و.. تشارك في بطولة ازمير لكرة الماء

● لأول مرة منذ فترة طويلة يعود المنتخب المصري لكرة الماء الى البطولات الدولية. فقد وافق اتحاد السباحة على قبول الدعوة التركية للتباري في بطولة ازمير الدولية في الفترة ما بين ٢٨ مايو (ايار) الى اول يونيو (حزيران) المقبلين ويشارك فيها منتخبات ٨ دول.

تأتي هذه البطولة في إطار الاعداد الجاد للفريق قبل المشاركة في بطولة العالم التي ستقام في مدريد باسبانيا خلال الاسبوع الثالث من أغسطس (آب) ـ وستمثل فيها مصر افريقيا بعد فوز المنتخب المصري ببطولة افريقيا في مارس (آذار) الماضي.

### مصر وزامبيا في تصفيات كاس العالم العسكرية للكرة

● أسفرت قرعة بطولة كأس العالم العسكرية لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في سورية في العام المقبل عن وقوع مصر في المجموعة الأولى للتصفيات الافريقية وستجري في الكاميرون خلال الاسبوع الثالث يوليو (تموز) المقبل.

تضم هذه المجموعة منتخبات كل من زامبيا وغينيا وبوتسوانا بالاضافة لمصر.

وتلتقي مصر مع زامبيا وغينيا مع بوتسوانا ثم يلتقي الفريقان الفائزان لتحديد بطل المجموعة الذي يصعد مباشرة للنهائيات.

رسالة السودان الرياضية

## اضواء على ختام موسم كرة السلة : الكوكب هزم الهلال والمريخ وفاز ببطولة الدوري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي الكوكب البحراوي ببطولة الدوري السوداني لكرة السلة لهذا الموسم بعد فوزه على فريقي الهلال والمريخ في المراحل النهائية للبطولة التي اقيمت بمدينة واد مدني عاصمة الاقليم الأوسط واستغرقت اسبوعا كاملا.

بلغ فريق نادي الكوكب المباراة النهائية بصحبة فريق المريخ العاصمي وخاض الفريقان مباراة قوية ومثيرة في شوطها الأول وكانت النتيجة متقاربة.

لكن في الشوط الثاني فرض الكوكب سيطرته التامة على اللعب بفضل اللياقة البدنية التي يتميز بها لاعبو الكوكب مما سهل عليهم امطار سلة المريخ بالتسديدات لتنتهي المباراة بنتيجة ٧٧ / ٥٠ ليحرز الكوكب بطولة السودان ويفوز بـ «كأس البطولة» والميدالية الذهبية في حين احتل المريخ في المركز الثاني وفاز بالميدالية الفضية.

اجاد من الكوكب نجمه البارز اداق الذي كان المع اللاعبين طوال مباريات البطولة ومن المريخ تالق اسحق فيليب غبوش.

اما مباراة المركزين الثالث والرابع فكانت بين فريقي الرفاق من مدينة الابيض وهلال بور سودان وكانت مباراة سريعة ومثيرة ايضا انتهت لصالح الرفاق ٨٢ / ٧٩.

الجدير بالذكر ان فريق الكوكب فاز على فريق الهلال العاصمي في الادوار التمهيدية للبطولة بنتيجة ٦٥ / ٦٢ وكانت مباراتهما من اكثر مباريات البطولة قوة وحماسا وحفلت بالعديد من اللقطات الفنية التي نالت اعجاب الجمهور الكبير الذي حرص على متابعة جميع المباريات.

## رياضة ذهنية




| خدمات | صباح |
|---|---|
| هجوم | منصور |
| تفاصيل | طازج |
| مقيم | مرض |
| مختص | مال |
| اجهزة | حكم |
| سودان | رجب |
| وتر | حسد |
| نقطة | قدم |

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

نادي كرة قدم مصري — نزار قباني

# الرياضة في سطور

### الترسانة المصري يتوجه الى بغداد

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم متوجها الى بغداد لاداء مباراتين وديتين يومي غد الاحد والثلاثاء المقبل مع فريق الشرطة العراقي ضمن احتفالات العراق بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

هذا وينتظر ان يلعب الترسانة مباراة ثالثة ستكون مع المنتخب العراقي الذي يواصل تحضيراته لنهائيات كأس العالم، وتجري حاليا مفاوضات مع الترسانة للعب مباراة في الاردن مع فريق مركز شباب الوحدات في طريق عودته الى القاهرة.

### اتفاق رياضي شبابي بين المغرب وموريتانيا

● الرباط ـ وقعت موريتانيا والمغرب يوم اول من امس الخميس اتفاقا ينص على تدعيم تعاونهما في حقلي الشباب والرياضة الاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى وقعه السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي ونظيره الموريتاني سومار عمر.

### هزيمة ثانية لـ «سيفنتي سيكسرز»

● نيويورك ـ خسر فريق نادي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز احد اقوى فرق الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة مباراته مع فريق واشنطن بوليتس ١١١ ـ ١١٦ بعدما كان متقدما حتى ما قبل صافرة النهاية بدقيقة ونصف الدقيقة ١١١ ـ ١٠٩.

بهذه النتيجة تعادل رصيدا الفريقين في التصفيات الاقصائية بانتصارين لكل منهما ولذا باتت المباراة الخامسة والاخيرة بينهما يوم غد الاحد المباراة الحاسمة في الصراع. وسيتقدم الفائز فيها الى الدور الثاني.

من جهة اخرى فاز فريق دنفر ناجيتس على فريق بورتلاند ترايلبلايزر ١١٦ ـ ١١٢ وتقدم الى الدور الثاني بثلاثة انتصارات مقابل انتصار واحد.

### كالعادة .. اعتقالات بالجملة بعد مباراة انجلترا ـ اسكوتلندا

● لندن ـ المباراة التي اجريت في منتصف الاسبوع بملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن بين منتخبي انجلترا واسكوتلندا واسفرت عن فوز الفريق الانجليزي ٢ ـ ١.. انتهت كذلك باعمال شغب تسبب بها بعض افراد الجمهور.

فقد ذكرت مصادر الشرطة بلندن انها القت القبض على ما يقل عن ١٣١ شخصا، بينهم ٧١ شخصا اعتقلوا داخل الاستاد ثم القي القبض على ٦٠ آخرين اثناء وجودهم داخل احياء العاصمة لاثارتهم الشغب.

الرياضة الامريكية

## انتظم «عقد الكبار» باقصائيات الدوري الوطني لكرة السلة

نيويورك ـ أ.ب : يبدو ان «عقد الكبار» قارب على الانتظام في اقصائيات بطولة الدوري الامريكي لكرة السلة.. وذلك إثر نجاح فريق نادي لوس انجيليس ليكرز باللحاق بالكبيرين الاخرين بوسطن سلتيكس وميلووكي بكس في الدور الثاني من «البلاي اوفس» (الاقصائيات).

«الليكرز» تقدم عبر فريق نادي سان انطونيو سبرز التكساسي بثلاثة انتصارات متتالية ـ بفارق محترم ـ آخرها مساء أول من أمس ١١٤ ـ ٩٤، وكان الانتصاران السابقان (١٣٥ ـ ٨٨) و (١٢٢ ـ ٩٤) وقد رافقه هيوستن روكيتس.

بوسطن سلتيكس وميلووكي كانا قد ضمنا التأهل قبل ٢٤ ساعة ن زميليهما إثر سلسلة انتصارات ثلاثية رائعة ايضا إذ فاز «السلتيكس» على شيكاجو بولز... (المباراة الثالثة والأخيرة ١٢٢ ـ ١٠٤) وفاز البكس على نيوجيرزي نيتس (المباراة الثالثة والأخيرة ١١٨ ـ ١١٣).

# الهلال يبقي كأس ابطال الخليج في السعودية للمرة الثالثة على التوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

سلم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم كأس البطولة الرابعة لمجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري للاعب صالح النعيمة «كابتن» فريق الهلال السعودي واحسن لاعب في بطولة الاندية الخليجية لكرة القدم بعد فوز فريق نادي الهلال على فريق النادي العربي الكويتي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله سعد مبارك في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

اقيمت المباراة التي حضرها جمهور غفير ضاقت به مدرجات ملعب الملز في جو ممطر مصحوبا برياح قوية. وحد المطر ووحول المطر من خطورة مهاجمي الهلال الذين يعتمدون كثيرا على المهارات الفردية والمراوغة وايضا على التمريرات القصيرة... ولم تكن ارضية الملعب مناسبة ابدا لهذا النوع من التكتيك.

وهكذا انحصر اللعب طوال الشوط الاول في منتصف الملعب تقريبا. ولم يشهد الشوط كله اي هجمة ذات خطورة حقيقية.

دفاع الهلال اعتمد خلال الشوط الاول على مصيدة التسلل واجاد تنفيذها بدقة ووقع فيها البلوشي وعنبر سعيد اكثر من مرة.

بالمقابل لم يستطع علي مندني ظهير العربي الايسر الحد من خطورة الجهة اليمنى من الجانب الهلالي التي تمركز فيها خطمكون من عبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان مع تبادل المراكزبين الثلاثة اعتمادا على اللاعب المهاجم منهم.

كذلك افتقد هذا الشوط تأثير فهد المصيبيح بعكس مبارياته السابقة.. وضح هذا على اداء الفريق ككل. وتبادل المصيبيح في هذا الشوط مركزه مع الجناح الايسر سعد مبارك ربما تخلصا من الرقابة اللصيقة.. وتأخر سعد مبارك لساندة الوسط.. في حين تأخر عبادي الهذلول لمساندة الدفاع لتخفيف الضغط عليه من الهجوم الكويتي الذي قاده عبدالله البلوشي وعنبر سعيد.

ومل عبد الرحمن اليوسف الى اخذ موقعه معظم فترات هذا الشوط بين التخيفي الظهير الايمن والثنيان الجناح الايمن بقي هزال الدوسري يصارع الوحل وخط دفاع العربي.

الا ان اللعب تغير كليا في الشوط الثاني وشهد ضغطا هلاليا كبيرا فيما لجأ العربي الى الاسلوب الدفاعي وحاول حارسه عبد الرضا عباس مرارا اضاعة الوقت في محاولة للخروج بالتعادل وحرمان الهلال من البطولة

وفي الدقيقة ٦٣ من المباراة نفذ عبد الرحمن اليوسف ضربة ركنية حولها سعد مبارك داخل مرمى عبد الرضا عباس امام مدافعي العربي.

بعد هذا الهدف هاجم العربي ضغط بقوة على منطقة الهلال وهاجم بجميع أفراده تقريبا.. ولكنه امام الضغط المضاد من الفريق الهلالي تراجع.

وضاعت فرص كثيرة في هذا الشوط اهمها تلك التي توغل فيها هزال الدوسري بالكرة داخل المنطقة متخطيا المهاجمين.. ولكنه سددها سهلة في يد حارس المرمى.

### الفريقان

● مثل الهلال: خالد الدايل في حراسة المرمى، وصالح النعيمة وسلطان المهنا وعبد الرحمن التخيفي وحسين البيشي في الدفاع فهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف وعبد الله الهذلول في الوسط ويوسف الثنيان وهزال الدوسري وسعد مبارك في الهجوم.

● ومثل العربي الكويتي: عبد الرضا عباس في حراسة المرمى وسامي الحشاش وقاسم بارون وعلي مندني وعبد العزيز المطوع في الدفاع واحمد عسكر وحسن عاشور وماجد سلطان في خط الوسط. ولعب في خط المقدمة عنبر سعيد وعبدالله البلوشي وعلي المطوع وحكم اللقاء مطر المللوث من البحرين.

## لقطات من البطولة

● قبل مباراة الهلال والعربي الكويتي اقيمت مباراة اخرى بين النصر الاماراتي وظفار العماني انتهت بفوز النصر بهدف واحد سجله مبارك مال الله في الدقيقة ٥٢ من المباراة.

● فاز صالح النعيمة بلقب «احسن لاعب» في البطولة وحصل على كأس مقدمة من جريدة «الرياض السعودية»

واشرف الزميل عبدالله الضويحي على تلك اللجنة التي ضمت اعلاميين من الدول المشاركة في البطولة.

● يونس امان فاز بلقب «هداف البطولة» لتمكنه من تسديد اربعة اهداف.

● فاز حامد عبد الرزاق ظفار بكأس «احسن حارس مرمى» في البطولة.

● حضر المباراة النهائية اكثر من ٤٥ الف مشاهد ولم تتسع المدرجات لاكثر من هذا العدد وبقيت بعض الجماهير خارج الملعب على الرغم من ان المباراة منقولة تلفزيونيا.

● هذه المرة الثالثة على التوالي التي يفوز فريق سعودي بالبطولة فقد سبق ان فاز بها العربي الكويتي ثم الاتفاق والاهلي من السعودية واخيرا الهلال.

## الامير فيصل بن فهد يرأس اجتماعا هاما للاتحاد السعودي للكرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا هاما صباح اليوم برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد.

سيكون الاجتماع خاصا بمناقشة وضع المنتخب السعودي على ضوء دورة الخليج الثامنة والمشاركات الاخرى. وقد يعلن الاتحاد بعض القرارات التي اجل اعلانها بعد اجتماعين استغرقا ما يقارب السبع ساعات.

## اخبار رياضية مغربية سريعة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● وقع اللاعب مصطفى ميري الذي لعب هذا الموسم في صفوف فريق نادي فالانسيين بدوري الدرجة الثانية الفرنسي عقدا مع نادي لافال (الذي يلعب فريقه بالدرجة الاولى) للعب معه اعتبارا من الموسم المقبل.

● عز الدين امان الله المهلجم الذي يلعب مع فريق نادي بيزانسون الفرنسي في دوري الدرجة الثانية الفرنسي وقع لفريق نادي نيور الذي يلعب في الدرجة نفسها.

● انضم حسن بنخدوج اللاعب الدولي المغربي لكرة السلة الى نادي التبغ الرياضي البيضاوي بعد ان امضى موسما واحدا مع فريق نادي دار اطفال الصويرة.

● تنظم في الرباط تحت اشراف الاتحاد المغربي للشطرنج بطولة المغرب الاولى الفردية المفتوحة الخاصة بالناشئين (تحت ١٢ سنة) يومي السبت والاحد ٣ و ٤ مايو






# الدوران حول النقد!




يتسع المجال في كل وقت، والمساحة في كل جريدة او مجلة، لتخوض الاقلام في جدل قديم، حديث، في مفاهيم ومدارس ونظريات جديدة وقديمة تتناول موضوع النقد. والنقد الذي نعنيه هنا هو النقد الذي يدرس الانتاج الادبي بانواعه والوانه وكذلك الانتاج الفكري في التاريخ والفلسفة وعلم النفس وما اليه من العلوم الانسانية المعاصرة وكتب التراث. ومع العلم ان النقد يتسع مجاله ليشمل كل مجالات الحياة.

وقد بدأ الحديث عن النقد منذ القدم باشكال مختلفة حول كل ما جاء ذكره انفا، وتفاعل بصورة اكثر في العصر الحديث مع تنوع المادة التي يتناولها، وتعدد الاغراض بقدر تعدد المذاهب والمدارس والصراع الفكري حول قضايا الشكل والمضمون وتطور الاساليب في الكتابة. سواء في مجال اللغة او في مجال الصورة التعبيرية او في طرق التناول والرؤية الذاتية للافكار والابعاد.

ومادامت الحياة مستمرة والعطاء الانساني في طموح نحو الافضل، او هكذا المطلوب. فان النقد يستمد استمراره في الحياة ومن العطاء الانساني الذي لا يتوقف. غير ان مشكلة النقد برمتها تتمحور حول نقطة تساؤل واحدة، وهي التي قد لا يتسع المجال في كل وقت، او في كل صحيفة او مجلة للخوض فيها. اما هذه النقطة فهي:

هل النقد يعتبر علماً من العلوم الانسانية، ام هو موقف منها؟

هذا السؤال يفتح امامنا نافذة للتفكير في امرين اساسيين الاول: إذا كانت الاجابة تعتبر النقد في عداد العلوم الانسانية لكونه يبحث في علومها وإبداعاتها على اختلاف الوانها ومستوياتها، فالنقد في هذه الحالة لا بد وأن يتخذ لكل علم نظرية نقدية تختلف في جوهرها من علم الى آخر. وهنا لا بد من وجود نظريات متعددة.

والثاني: فاذا كانت الاجابة ان النقد هو الموقف منها. كان النقد دون نظرية لأن النقد كموقف يصبح دائما في حالة تجدد وتغير حتى وان تشابه ذلك الموقف او تناقض من رأي الى آخر بين النقاد. وهنا يصبح الموقف مستقلا في نظرته الى النتاج الفكري او الادبي. حتى وان تناول هذا النتاج الواحد او ذاك عشرات النقاد. فقد نجد تشابها او تناقضا فيما بينهم. وهذا «الموقف» لا يستطيع تجاهل نتائجه حتى اصحاب النظريات النقدية. فكيف اذن يمكن اخضاع النقد لنظريات اكاديمية ثابتة؟

فاذا اتفقنا على الأمر الثاني فرضا. فان النتيجة بان النقد في العلوم الانسانية لا يمكن تأكيدها بغير قواعد علمية. وهو ما لم يتفق عليه بصورة واضحة حتى بين الذين يخططون لمذهب نقدي علمي او الذين يؤمنون بمذاهب مختلفة ولكنها محددة.. فالعمل الادبي او الفكري الواحد يواجه في الرؤية النقدية له عدة وجهات نظر ومواقف. وهذا ما يساعد على النظر الى هذا العمل من فهمه بطريقة مختلفة، اي انه يفرض نفسه على الآخر من نفسه ويلتقي معه في ما يجد الآخر في هذا العمل ما يقبله او يرفضه، او ما يجعل العمل في نظر الآخر قيمة جديدة من الابداع جديرة بان يكون رسولها الى الآخرين. وهل هذا يكون غير موقف؟!

وقد يساعد على هذا الاعتقاد الانتاج الادبي نفسه.. فهو لا يقوم على نظرية ثابتة في الشكل حتى اللون الواحد ولا يطرح بلونه مضمونا واحدا.. فشكل الرواية لا يتكرر في كل رواية، ولا مضمونها يتكرر.. وهذا يفيدنا ان لكل روائي طريقة في الشكل، ولكل روائي مضمونه. فكيف نتعامل بنظرية واحدة تجاه اشكال ومضامين مختلفة؟!

ومع ذلك فان الدوران حول «النقد» يحتاج الى نقد ومن «موقف» وليس من نظرية.

فهل يتسع الوقت والمساحة امام النقاد لرأي في هذه المسألة؟ مع ان احتمال الحسم في هذا الموضوع غير وارد. وانما احتمال الحوار على هذا المنحو قد يحول الصارع والدوران حول النقد الى آفاق اكثر علاقة بمهمة النقد وتحريره من قيود تحد من ابداعه. ومن دوره الفعال في الثقافة بالوانها وفي العلوم الانسانية وفكر الفرد والمجتمع.

● الكويت

## ما بينك وبين صنعاء!

**عبد اللطيف الربيع**

● إلى صديقي الدكتور عبد العزيز المقالح

أراكَ تحدثُ صنعاءَ،
اعرفُ أنّ لقلبكَ
في كلِّ نافذة ذكرياتْ
واعرفُ أنَّ حكاياتِ
حَاراتِها
سكنتْكَ
واعرفُ أنَّ قناديلَها
تستضيءُ زيتَها منكَ
اعرفُ أنَّ عذابكَ آجُرُّها
وانَّ جِراحَكَ اخشابُ
ابوابِهَا

● ● ●

هكذا جاءني صوتُ
دمعِكَ
منهمراً فوقَ اغصانِ
هذا
اليَبابِ الذي ادَّعي انَّه
شجرٌ
فتراني أُصَدِّقُ
أن لصنعاءَ باباً ـ يقودُ
الى النهرِ
أنَّ لصنعاءَ نافذةً
تتجوَّلُ في شارعِ
الشِّعْرِ
أنَّ ـ لصنعاءَ نبضاً
كقلبِكَ
يُوقِظُني لِصَباحٍ
جديدْ.

● صنعاء

## ● همسة: هـروب!

جلس على الرمال الناعمة يدندن.. يتأمل دنيا الصخب على شاطيء البحر... اناس يرقصون، وآخرون يغنون.

جمع شتات نفسه ليدفيء احاسيسه.. ليعود إلى افكاره.. ليناقش غنوة ضياعه، لا يدري اين يذهب ابعد من هذا التل؟!

اخترقت عينيه غيمة فضية ترسم ظلها على الرمال! المثلجة، وبقي تائهـا؟! ارتعشت الاشعة الحمراء على ابدانهم المهتزة، وشقت جدار الظلام، وحمل نسيم الهواء صوت الضجيج غناء هو ضرب من الجنون.

هم غائبون عن الجراح.. تائهون في الصراخ.. غارقون في موسيقى الابدان، وهو يفكر بالهروب منه إليهم، ويشعر بالنغم يدخل عقله.. يهزه. عندها يهب واقفا يجري نحو ساحة البحر الراقص يصرخ ويغني!.

زادت حدة التصفيق، وزاد رقصاً على اوتار النسيان.. ضاع حزنه بين دقات الطبول، وتاه في عزف القيثارة الهائج.

وصمت كل شيء فجاة.. سكت الهواء الغاضب، وتلفت حوله مذهولا بواقعه الصامت، وعادت الغيمة لكن لونها تبدل، واصبح اسود قاتما.

بقي واقفا يحتقر ضحكتهم الهستيرية. وضع كفيه على اذنيه وهرب.. هرب كي يعود للهدوء.. كي يتخلص من كآبته في مطر الغيمة الفضية لا السوداء، وتموت احزانه حين يواجه نفسه، ولا يهرب من الواقع إلى جحيم مبك.

نام يدندن ترنيمة فرح هاديء، وعيونه تتأمل قمر السماء يروي له الحكاية.

● المقدمة: ضجيج.. ضياع.. ديسكو.
● الحدث: موجة كبيرة اجتاحت ما على الشاطيء
● التعليق: حتى الصخر غرق...
علينا ان نتعلم السباحة فوق الرمال!!

● ناهد عصمت الشوا

# ● حوار الغربة والوطن والشعر.. مع الشاعر «محمود درويش»:

## القصيدة العمودية.. هي كمال الشكل الشعري
## ● لاينبغي التصدي لقصيدة النثر
## مايهمني أن أكون شاعراً يشهد على زمانه!

باريس «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

**قد لا اضيف الكثير عما سبق وكتبه الآخرون عن الشاعر «محمود درويش»، ولكن الحوار معه علد وفجر حكاية الشاعر الغريب، اسير الوطن المعذب!**

**«محمود درويش» بكل ما اضافت اليه السنين من شجون وتاملات وتالق في العاطفة الغاضبة. كان يصوغ بامانة عبارة عصره وتاريخها، ويسجل الكلمة الشاهد، وهو يسلط اشعته الناصعة على اعمق سراديب حاضره ويحيك من خيوط واقعه الممزق قصيدته الحزينة، ويسكب الالحان الشجية في تدفق وجداني، والتزام واع، وذهنية متفتحة لاستيعاب امهات الشدائد. ... فيقابل بكل الصمت المطبق لصدى ندائه المتالم.**

**مع محمود درويش وحوار يستدفيء بالحزن والتحدي، الأمل والحماس:**

### ● لا اهمية للألقاب:

**● عرفت في البداية بتسمية «شاعر الأرض المحتلة» او بتسمية اخرى «شاعر المقاومة الفلسطينية»، اما زالت هاتان التسميتان مناسبتين بالنسبة اليك ولنت تقيم اليوم في باريس؟ الا يمكننا ان نسميك اليوم شاعر الاغتراب؟**

سموني ما شئتم، فأن اسمي هو اسمي. نعم، انا شاعر منفى واغتراب، شاعر لما يقدمه لي مصيري من شجن وملحمة، من كلام وصمت، من شعر ونثر. يهمني امر واحد هو ان احتفظ بقدرتي على الاحساس والنطق. ولا يهمني اللقب. شاعر اغتراب؟ ماذا يعني ذلك؟ وكلنا مغتربون في الوطن وفي المنفى، كما نغترب في الذات ذاتها.

لقد سماني البعض: شاعر الارض المحتلة، ليشير الى وسط بلاد واسعة لم تكن محتلة، اولم تكن تعي احتلالها الداخلي؟ ها هو الاحتلال يمتد ويتسع حتى صرنا جميعا شعراء ارض محتلة. ولقد رحب البعض بتسميتي شاعر الارض المحتلة، او «شاعر المقاومة الفلسطينية»، ربما لمحاصرتي في اطار، وربما لسجني في منزلة شعرية محددة لتجنيبي التفاعل مع حركة الشعر العربي الحديث، ولابقائي لاجئا فلسطينيا على الشعر العربي ولطردي من الحداثة. اذا النوايا مختلطة والالقاب لا لزوم لها، وما يهمني هو ان اكون شاعراً يعبر عن علاقته بواقعه وثقافته ويشهد على زمانه.

### ● إضراب عن الرثاء:

**● كتبت مرثيات كثيرة باصدقاء او معارف او رفاق، وهذا المرثيات كانت احيانا نثراً فنيا، واحيانا شعراً. «من يرثي بركانا» في غسان كنفاني، وسواء في كمال ناصر وجمال عبد الناصر، «وابو علي، اياد» وانتهاء في معين بسيسو الذي مات وحيدا في فندقه بلندن، الم تمل المراثي بعد؟ وما هي المسافة الفاصلة بين رثاء الآخرين ورثاء الذات؟**

ـ نعم، مللت المآتي، لا لانني تعبت من اللغة، بل لان الاصدقاء يذهبون كثيراً، يموتون كثيرا، ويتركونني وحيداً، قريباً من الموت، لقد ظل بعضهم ينـاديني حتى استجاب قلبي وسقطت مت لمدة دقيقة ونصف الدقيقة، ثم اعادني الاطباء الى الحياة. ومن فرط ما فقدت من الاصدقاء اعلنت إضرابا عن الرثاء. طلبت من اصدقائي او ممن بقي حيا من الاصدقاء ان يتوقفوا عن الموت لمدة سنة واحدة فقط لانصرف فيها الى شؤون اخرى غير ورشة الموت!!

كان ذلك في بيروت، والبطولة في حصار ١٩٨٢ فمات المزيد من الاصدقاء.

ماذا يفعل الشاعر؟ عليه ان يودع وان يرثي ما يتساقط من عالمه ومن قلبه، وهكذا تضيق المسافة، تضيق تماما بين رثاء الآخر وبين رثاء الذات. واحيانا لا اعرف ان كنت ارثي صديقا ام ارثي نفسي حين اتقمص الذين يموتون بدلا مني.

«الا نستطيع مشاهدة المسرحية دون تقمص ابطالها المتعبين؟» هكذا تساءلت يوما وادركت ان ذلك صعب، صعب للغاية.

### ● الحكم للزمن والناس:

**● يحدث ان تكتب قصائد وتعود فتتخلى عنها بعد نشرها كما فعلت في القصيدة التي اهديتها في مطلع السبعينات الى شاعر تشيلي «بابلو نيرودا»، ولم ترد هذه القصيدة في اي من الدواوين التي نشرتها بعد ذلك.. فهل السبب فني، او سواه، وما هو؟**

ـ يحدث كثيرا، فهنالك ساعات ساخنة تقدم قصائد ساخنة، وحين نبتعد عنها او حين تفتر العلاقة بين الشاعر وقصيدته في غياب عناصر سخونتها الخارجية تأخذ القصيدة استقلالها عن ظرفها، إذاك تتغير زاوية الرؤية وتفضح فشل القصيدة، ويصبح من حق الشاعر ان يعيد كتابة القصيدة اذا امكن او التخلي عنها، والسبب فني بالتأكيد. والشاعر المسؤول ناقد لشعره دائما لا يرضى ولا يطمئن الى صياغة نهائية. احيانا تعجبه قصيدته الخارجة لتوها من التجربة فيسرع في نشرها ثم يندم، لذلك اعتدت ان احتفظ بقصائدي الجديدة في الدرج لاحتكم بالحكم عليها الى مسافة زمنية، ماذا احسست اني اعرفها جيداً تخليت عنها. واذا احسست اني اقرأ شعراً لا اعرفه اعجبت بها.

ومع ذلك قد يخطيء التقدير، اما الحكم الحقيقي فهو الزمن والناس، ومن الصعب ان نسترد قصيدة سكنت وجدان قاريء. ومن هنا تكون الملكية الجمالية النهائية هي ـ ملكية القاريء لا الشاعر.

**● ما هي صورة الاسرائيلي عند محمود درويش ـ الانسان.. لا سيما وانه رآها اول مرة وهو طفل صغير في نكبة فلسطين، والثانية وهو شاعر يبلغ الشهرة يوم الاجتياح الاسرائيلي لبيروت!**

**هل تبدلت الرؤية بالنسبة اليك كانسان؟ والاسرائيلي الا يزال هو نفسه، ام تبدل بدوره؟**

ـ هذا السؤال يفاجئني، اذ لست عنصريا لأرسم صورة نمطية لمجموعة متنوعة من البشر تلك احدى آفات الاسرائيلي الصهيوني الذي «يجرد» العربي، وحين يلقاه ببراءة يدهش من انسانيته، ذلك لانه كون صورة العربي المطلقة بأنياب وذيل، وتلك هي ايضا مشاشة وعي العربي حين يصادف الاسرائيلي ولا يجد له ذيلا فيسقط في التسامح السياسي!

رأيت الاسرائيلي منذ الطفولة، بلا سابق وعي وانذار، كان جنديا وحاكما عسكريا، وكان ايضا معلمة مدرسة، فكيف ارسم صورة تجريدية؟ هنا لا بد من التمييز بين مستويات الصراع الشامل وبين انسانيتي التي لا تتوازن بكراهية جنس، هناك الاسرائيلي القاتل، المغتصب، المتغطرس الذي يحتل الارض والصورة. وهناك الاسرائيلي الضحية، ضحية وعيه الشقي، ضحية انتقاله المفاجيء من ضحية الى جلاد، وهناك الاسرائيلي الباحث عن امانة تحت جلد الآخر، وهناك الاسرائيلي الذي يدافع عن رغيف خبزه، وعن حق الفلسطينيين في الاستقلال.

اما على خطوط المواجهة، في بيروت، وقبل ذلك على ضفة قناة السويس الشرقية، فلم ار في الاسرائيلي اي غموض او التباس انساني، لقد كان نمطاً، كان خوذة، كان شرا مطلقا، كان العدو النهائي، كان الموت.

### ● الهم الفلسطيني:

**● تتمحور قصائدك حول الموضوع الفلسطيني ويكاد هذا الموضوع يحتكرها، اليس لك هموم اخرى؟**

ـ لي هموم كثيرة، اليس للفلسطيني هموم؟ وفلسطين هي عنوان الهموم الانسانية وليست موضوعها الوحيد، ولكن ان يكون الانسان فلسطينيا معناه ان يدرج جميع الاسئلة ـ اسئلة الوجود والحرية والموت، والحياة، والحب ـ في سياق البحث التراجيدي عما هو مفقود وفي سياق الصراع مع معوقات حضوره الانساني الشامل.

ان الفلسطيني البعد عن ذاته، وعن تاريخه يلخص مأساة البشرية الكبرى وبطولة الاسطورة التي يبدعها يوميا، فهذه الضحية التي عمرت في جسدها الحروب والمنافي والمذابح ـ لا تقدم هويتها الوطنية فحسب، بل تستنهض في حاضرها تاريخ العذاب البشري وبطولة الانسان، لذلك، لا ارى ان بطل القصيدة الفلسطينية هو «الفلسطيني» فقط، انما هو الملامح التي تلخص ما هو اوسع من المكان ومن الهوية الوطنية، انه العربي في هوية روحه، وانه الانسان بهمومه الأخرى كما تقولين!

### ● تجربة الرواد:

**● ما رأيك في ما تم التعارف على تسميتهم بشعراء السبعينات.. لا سيما في لبنان والعراق؟**

**وهل يمكن القول إن هؤلاء الشعراء استطاعوا ان يضيفوا جديداً على ما قدمه اسلافهم؟**

ـ دعيك من هذه المصطلحات التي لا تدل على ما هية ولا تشير الى حركة، الابداع العربي ابداع فردي ولا يجري في سياق حركات تجدد كل عقد، في العالم العربي مئات. بل آلاف ممن يكتبون الشعر، ولا يمكن توزيعهم على عقود: ستينات سبعينات، ثمانينات. القصيدة العربية الحديثة ما زالت في طور التكوين، ما زالت في البداية، ما زالت تجرب وتبلور هويتها على ايدي شعراء محددين ومعدودين.

نعم.. بعض الشعراء من لا يضيف جديداً لا مبرر ثقافيا له، والا لكانت القصيدة قد توقفت عند السادة الرواد، المختلفين على مسالة توثيقية، ولكن توقف النقد، او شبه توقفه عند تجربة الرواد يغري الصحفيين بالكلام عن ازمة القصيدة، واذا كانت هنالك ازمة فهي ازمة توقف بعض الرواد عن الابداع وليست ازمة الشعر، او ازمة الشعراء الذين يواصلون تطوير تجربة الرواد ويعمقون علاقتهم بأهم مصادر الشعر وهو الواقع، وليس بالذاكرة او بالسؤال الميتافيزيقي. لقد افترقت الحداثة فلم تعد كل حداثة تعبيراً عن جديد!

### ● شاعرية النثر:

**● منذ تجارب «انسي الحاج» و«محمد الماغوط» و«اورخان ميسر» و«توفيق الصايغ»، انتشرت «قصيدة النثر» بشكل ملحوظ في الوطن العربي فهل تعتقد ان هذه القصيدة يمكن ان تحيط بالشاعرية العربية وتثبت وجودها في مستقبل فنون الأدب العربي.. ام انها محكوم عليها من قبل الزمن؟**

ـ من حقي ان اتحفظ على الاهمية الشعرية لبعض هذه الاسماء، ولكن ذلك ليس هو المهم. المهم ان قصيدة النثر ظاهرة تعبيرية لا ينبغي التصدي لها بالزجر السلفي. كما لا ينبغي مقاومة التطور، وبعض قصائد النثر تعبير عن تطور، وبعضها تعبير عن قصور وتدهور وليس للشاعرية شكل نهائي، قد نجد الشاعرية في النثر اكثر مما نجدها في القصيدة، المعيار الاخير هو شاعرية النص. بعض قصائد النثر حققت انجازها المتميز لأن اصحابها عثروا على حريتهم التعبيرية هناك، دون ان يضيعوا كفاءتهم الخاصة بديلا للقصيدة. من هنا.. نرحب بقصيدة النثر كرافد من روافد الشاعرية العربية، وليس كصيغة نهائية للشعر. نحن في حاجة الى تعايش الاجتهادات وتعايش الطاقات الابداعية.

ولكن قصيدة النثر، كما يبدو لي، محتاجة الى مبررات جمالية اكثر، لأن تخليها عن الموسيقى ورشاقة القوافي يطالبها بتقديم مساهمات جمالية تعوض عن هذا التخلي. وهكذا أراها اصعب اذ كانت اصيلة وابداعية من القصيدة الشعرية، عليها ان تقدم مبررات بعدم قدرة الاطار الشعري على استيعاب اضافاتها. فهل فعلت ذلك؟ لا ندري ولكن ما ندريه هو ان المسالة تتعلق في آخر الأمر بكاتبها: هل هو شاعر ام نصاب؟!

### ● بين الحديثة والعمودية:

**● هل يرى «محمود درويش» ان الشعر العمودي ما زال قادرا على التعبير عن روح العصر؟**

ـ القصيدة العمودية هي كمال الشكل الشعري، منذ عثرنا عليها كاملة في الشعر الجاهلي حتى منتصف القرن العشرين، وهكذا نلاحظ انها كانت قادرة على التعبير عن روح عصور كثيرة، الى ان اصابتها رجات او هزات خجولة تارة وجزئية تارة اخرى استبدلت صرامة قاعدتها بانقلاب لم يهدم كل عناصر بقائها.

الشعر الحديث، في محاولة للتحرر من التحجر القديم، ولاستيعاب روح العصر، قد تخلى عن الانضباط الشكلي للقصيدة العمودية وحافظ على عناصرها القابلة للبقاء، ومنها موسيقى التفعيلة او وحدة التفعيلة الموسيقية بكل غناها الايقاعي القابل للتطوير، لذلك لم تكن الادوات هي الفارق بين القديم والجديد بقدر ما كانت الرؤية الحديثة هي الانقلاب.

وهكذا ارى أن القصيدة العربية الحديثة هي جنين شرعي ينمو في رحم القصيدة العمودية في مناخ عصري. اننا نواصل تقاليدنا مما هو صالح للنمو، ولا نستطيع ان ننمو خارج تاريخنا وكياننا الموسيقي الذي ليس شكلا بقدر ما هو خصائص وخصوصيات لا ارى ضرورة لابادتها. اما القصيدة العمودية بخصائصها التفعيلية فلا ارى انها قادرة تماما على التعبير عن روح العصر الا اذا طورنا عناصرها القادرة على الحياة والنمو.

### ● يقال ويقال:

**● صرحت في اكثر من مناسبة انك لا تقرأ الشعر، فهل يمكن للشاعر حتى بعد نضوج تجربته ان يستمر في ابداعه بعيداً عن معرفة تجارب الآخرين؟**

ـ لم اصرح بذلك ابدا، فأنا قاريء متحمس لكل جديد، اما الشعر الرديء فهو اسوأ انواع الأدب الرديء.. لذلك لا اقرأه، اما ان ينسب الي القول إني لا اقرأ الشعر فهذا افتراء، ومحض افتراء

**● يتهمونك بعدم التواضع.. والتباهي، فما رأيك؟**

ـ هل من سؤال آخر؟

**● هذا دليل على عدم التواضع والتباهي!**

ـ (ابتسم ولم يرد)!

**● لو لم تكن محمود درويش، فمن تتمنى ان تكون؟**

ـ لو لم اكن انا، لتمنيت ان اكون غجريا يرحل على اوتار غيتار!

حكمة اليوم

● النبض الأبيض:

د/عبد الله ناصر الفوزان

# ساحة الشطرنج الثقافية!

قديما حين كانت وسائل الاتصال الدولية البدائية لا تمكن غنيا في قلب الجزيرة العربية مثلا مهما ملك من الذهب والأعوان ان يشرب الشاي السيلاني، ويأكل الأرز الهندي.. وحين كان الفلاح في الحقول الأوربية يفكر الف مرة قبل ان يقدم على توسيع انتاج الألبان والفاكهة خوفا من فساد المحصول قبل وصوله للمدينة المجاورة، وحين كانت الكتب المخطوطة والرسائل تحتاج كي تنقل من مدينة لأخرى الى جهود كبيرة لا يقدر عليها الا حاكم او تاجر كبير...

حينذاك كان الصراع الثقافي الدولي اشبه ببيوت البدو الرحل المتناثرة في صحراء جزيرة العرب، فلم يكن إقليميا، ولم يكن موجودا على مستوى المدن، بل كان يتم على مستوى القرى المتجاورة، واحيانا على مستوى الحارات والأحياء. وعلى سبيل المثال فان الذاتية والخصوصية في القرية النجدية في قلب الجزيرة كانت متميزة عن الذاتية والخصوصية لاهالي القرية الاخرى المجاورة مهما تقاربت المسافة.

اما الان بعد ان اصبح متوسط الحال في اي بقعة من العالم قادرا على تناول فاكهة الموز السريعة العطب القادمة عبر الاف الكيلو مترات واصبح الصوت الانساني يعبر القارات في اللحظة نفسها التي ينطلق فيها من بين الشفتين فقد تغير الأمر كثيرا ولم يعد الصراع الثقافي كما كان قديما.. بل لم يعد اقليميا او قوميا فحسب، بل اصبح صراعا حضاريا يحتل ساحة واحدة.

لقد اخذت الهويات الثقافية والخصوصيات الاجتماعية نتيجة للتطور الكبير في العلوم ووسائل الاتصال تأكل بعضها وتختصر بعضها لدرجة جعلت العالم الآن لا يتحدث عن الذاتية المصرية والذاتية الهندية، والذاتية الفرنسية، والذاتية الاسبانية، بل اصبح يتحدث فقط عن الذاتية الأوربية، والذاتية الافريقية، والذاتية الامريكية، والذاتية الآسيوية، ويوشك الأمر الآن ان يتجاوز كل ذلك ليكون الحديث محصورا في الذاتية الغربية والذاتية الشرقية، او ذاتية اهل الشمال وذاتية اهل الجنوب.

لقد كانت منظمة «اليونسكو» تعي ذلك تماما، وتدرك ان الصراع الثقافي الدولي بعد ان كان متعدد الملامح متناثرا في كل ارجاء الارض، اصبح الآن ساحة شطرنج واحدة نصفها الاول حضارة الغرب وثقافته، ونصفها الآخر كل الحضارات والثقافات العالمية الاخرى بما في ذلك الحضارة العربية.

ولذلك فقد ارادت ـ في احد مؤتمراتها ـ ان تعرف الايجابيات والسلبيات لهذا التلاحم، وهذا الاختصار لذاتيات الشعوب وهوياتهم، وهذا الدمج المتتابع لملامح ثقافاتهم، ثم تجيب على هذا السؤال ملخصه: هل الافضل ان يستمر هذا المد العربي الكاسح على ساحة الشطرنج الثقافية تتحول جميع هويات الشعوب وخصوصياتهم على المدى الطويل الى الهويات العربية المتميزة نفسها، أم ان الافضل ان تبقى الذاتيات المتميزة الحالية للشعوب وتتعدد؟!

وقد انتهت في بحثها الى ضرورة بقاء ثقافات الشعوب وخصوصياتهم والمحافظة عليها لكون ذلك اجدى وافضل للانسانية على وجه العموم وعلى المدى البعيد.

هذا هو واقع ساحة الشطرنج الثقافية كما راته «اليونسكو» وكما يراه الآن كل متأمل للوضع الثقافي الدولي، ولكن الكثير منا الآن يغمضون اعينهم عن هذا الموضع ويفتحونها على وضع خيالي ويظلون يتحدثون عن هويتنا وثقافتنا وذاتيتنا العربية احاديث انشائية سرابية المضمون، وكأنهم يريدون ان يشبهوا تلك الثقافة بالنحلة التي مهما تنوعت الازهار التي تأكل منها فلا بد ان تنتج عسلا.

إن ذاتيتنا وهويتنا الثقافية تتراجع الآن في ساحة الشطرنج الدولية امام ذاتية الحضارة الغربية وثقافتها، وهذا امر واضح لكل ذي بصيرة، وهو امر طبيعي طالما اننا نعيش تبعية كاملة في النواحي العلمية والاقتصادية، فالهوية الثقافية والهوية الاجتماعية لا تنفصلان ابدا عن الهوية الاقتصادية والعلمية بل ربما تكونان جزءا من نتائجها.

خذوا مثلا وسائل الثقافة المعاصرة.. اليست نتاجا للابداعات العلمية والاقتصادية؟ المطابع وأجهزة الاذاعة والتلفزيون، ووسائل الاتصال والموصلات المختلفة، كل تلك الأمور الآن هي قنوات ذات اتجاه واحد يسير بنا باتجاه الغرب ويبعدنا عن هويتنا.

وهذه حقيقة ناصعة لا يلغيها الانكار او التناسي. عزاؤنا الآن ان الحيز المتبقي لنا في ساحة الشطرنج الثقافية ما زالت تصمد فيه قلعتان: العقيدة واللغة.. وبهما نستطيع الصمد ثم نتحرك.

لا بد ان نتحرك بالعقيدة واللغة.

لو استطعنا مثلا عن طريق الاجتهاد البناء ان نصنع نظاما مصرفيا اسلاميا دوليا يصمد امام النظام المصرفي الغربي ولا يكون عالة عليه، ثم ينافسه ويكسب الجماهير الاسلامية والعربية على الاقل لكان ذلك بداية جيدة وبابا تلج عبره الى آفاق اقتصادية ناجحة تحقق لنا ذاتية فريدة.

لو نجحنا في بناء هويتنا الاقتصادية فسيكون ذلك بداية جيدة للحركة الفعالة في ساحة الشطرنج الدولية.

ولا شك ان هناك جهودا كبيرة تبذل الآن في هذا المجال ولكنها ما زالت بعيدة عن الوضع المنشود.

وهذا مجرد مثال اردت ان اوضح عن طريق إبراز ان المطلوب حركة تخلق الفعل وتكسر الجمود وتدفع للتنافس والعمل وتنطلق من تلك القلاع التي ما زالت صامدة في ساحتنا وثقوا انه طالما ان تبعيتنا الاقتصادية للحضارة الغربية تزداد قوة فلا بد ان يستمر هذا الذوبان والتلاشي لهويتنا الثقافية والاجتماعية، ومهما ارتفع صراخنا وتكاثر نواحنا وخطبنا الانشائية ومواعظنا فلن يكون لكل ذلك اي اثر في إيقاف المركبة المندفعة بقوة. الرياض

## من عيون الشعر

# يا من يعادينا

شعر: جبران خليل جبران

يَا مَنْ يُعَادِينَا وَمَا إِنَّ لنَا
ذَنْبٌ إليهِ غَيْرُ أَحْلَامِنا
هَذِي رَحِيقٌ مَا لهَا أَكْؤُسٌ
فَكَيْفَ نَسْقِيهَا لِلُوَّامِنَا
وَهْيَ بِحَارٌ مَدُّهَا صَمْتُنَا
وَجَزْرُهَا في حِبْرِ أَقْلَامِنَا

● ● ●

جَاوَرْتُمُ الأَمْسَ وَمِلْنَا إلى
يَوْمٍ مُوَشَّى صُبْحُهُ بِالخَفَاءْ
وَرُمْتُمُ الذِّكْرَى وَأَطْيَافَهَا
ونحنُ نَسْعَى خلفَ طَيْفِ الرَّجَاءْ
وجُبْتُمُ الأرضَ وأطرافَهَا
ونحنُ نَطْوِي بِالفَضَاءِ الفَضَاءْ

● ● ●

لُومُوا وسبُّوا وَالعَنُوا وَاسْخَرُوا
وَساوِرُوا أَيَّامَنَا بِالخِصَامْ
وابغُوا وجُوروا وارْجمُوا واصلبُوا
فَالرُّوحُ فِينَا جَوْهَرٌ لا يُضَامْ
فَنَحْنُ نَحْنُ كَوْكَبٌ لا يَسِيرْ
إلى الوَرَا في النُّورِ أَوْ في الظَّلَامْ
إنْ تَحْسَبُونَا ثُلْمَةً في الأثيرْ
لنْ تَستطيعُوا رَتْقَهَا بِالكَلَامْ

**معاني الكلمات**

- سلون: خالد.
- يُضام: يقهر ويظلم.. من الضيم.. الظلم والقهر.
- الثلمة: الشق الصغير او الكسر في حرف الشيء.
- رتق: سدّ الفتق واغلقه.

## معرض لكتب الأطفال ولعبهم

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:
في إطار نشاطات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اقيم في الكويت، «المهرجان السابع لكتب الاطفال ولعبهم»، على ارض المعارض الدولية، وافتتحه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد وشاركت فيه خمس وعشرون دار نشر ومكتبة بحوالي عشرة آلاف كتاب عربي.

● همسات قلم:

## تجارية السينما

من اهم شروط ممارسة الانسان لحريته ان لا يضر بالغير، لذلك اصبح من المتعارف عليه ان تكون هناك رقابة على ممارسة الحرية.

وصناعة السينما العربية، والمقصود صناعة السينما المصرية لاحتكارها لهذا الفن، خرجت على قاعدة عدم الاضرار بالغير، لان الانتاج الحالي يضر بجمهور المشاهدين في مختلف الدول العربية دون استثناء، ويتمثل هذا الضرر في إفساد الذوق العام، وتكوين صور مهزوزة عن المجتمع المصري وبعض المجتمعات العربية، وإباحة بعض المحرمات ومخالفة التقاليد الاجتماعية، وتشويه الكثير من الحقائق والأحداث التاريخية والمعاصرة.

وقد اصدرت وزارة الثقافة المصرية مؤخرا قرارا بتشكيل لجنة «جديدة» لدراسة رفع مستوى الفيلم المصري بما يحقق أهداف المجتمع، واعتقد مقدما ان هذه اللجنة لن تصل إلى شيء، ولن تكون لتوصياتها وقراراتها اية فائدة عملية في المستقبل، لان هذا هو الحال دائما في دول العالم الثالث.

والمشكلة تنحصر في امور ثلاثة مترابطة: دخول نخبة من التجار مجال الانتاج السينمائي، وافتقار سوق السينما إلى قصة حقيقية مكتوبة، ثم ضعف جهاز الرقابة الذي يسمح بانتاج مثل هذه الافلام.

ولان مجتمعاتنا مازالت في طور النمو، بعد ان تخلفت احقابا باغفالها تراثنا وحضارتنا القديمة، وسعت وراء تقليد الغرب، لذلك فمسؤوليات الحاكم ان يراقب كل ما من شأنه ان ينحرف بافكار واخلاقيات مجتمعاتنا، وليس في هذا حد من الحرية، خاصة إذا كان الخطر منبعثا منا وعلى ايدي مواطنينا، لان منتجي هذه الافلام من مواطني هذا الوطن الكبير، لكنهم لا يقدرون خطورة وظيفتهم ومسؤوليتهم تجاه بناء اجيال تتصف بالاستقامة الفكرية، ويفضلون مصالحهم الشخصية التجارية على مصلحة هذه الاجيال.

لهذا وببساطة شديدة، إذا رفضت الرقابة كل الاعمال الهابطة فكرا واتجاها، ورفضت انتاجها من البداية، فلن يجد المنتجون مفرا من البحث عن قصص جيدة، وبالتالي فإن هذا يكون سببا كافيا لدفع اصحاب الاقلام والأفكار إلى تقديم ما يستحق ان يقدم على شاشة السينما.

وهناك شرط لا بد منه: ان يتولى العمل الرقابي نخبة من اصحاب الفكر الناضج وذوي الثقافة الواسعة، لوقف تجارية السينما العربية والحد من طغيانها بالقانون بقصد عدم الاضرار بالغير!

● حسن تحسين / جدة

## خاطرة

لماذا نطرح ألف سؤال وسؤالْ
ونغرق في دوّامات المحالْ
ألم نعرف في الحبّ ما يغني عن ألف مقالْ
وانه.. ليس كلّ ما في القلب يقالْ!
● عرفان

● للمستقبل. صورة ـ مقال في الثقافة (١٠)

# حتى يصبح التراث نابضا بالحركة!

● بقلم: د / محمود محمد سفر

لقد شاع بين المسلمين في عصور الضعف والانحلال كثير من الافكار التي ادخلت على العلوم والمعارف والثقافة، وحسبت عليها زورا وبهتانا.. بينما لا تمت بادنى صلة الى أصيل المعرفة، ولا إلى كيان الثقافة، ولا إلى روح العلم، حيث لا تخضع لصفة، ولا تصيخ لقوانينه، ولا تلتقي مع سماته من البحث والتجريب، ولا تقترب من عقلانيته وموضوعيته بحال. بل.. إنها في معظم الاحيان تصادم العقل وتصادر معطياته وتتنكب طرائق العلم واساليب المعرفة.

هذا.. فضلا عن معطياتها العكسية، وسلبياتها الدينية والحياتية، والحضارية.. حيث انطبعت بطابع عصرها، واصطبغت بالحطاطة، فغدت هي الأخرى معولا من معاوله، ومخذلا من مخذلاته، وفيروسات طالما نخرت في جسم الامة حتى انهكتها واصابتها بالهزال والانحطاط. ثم الحرمان والتخلف.

وبعض هذه الافكار ـ لعمر الحق ـ كان دخيلا على امتنا، ومتسربا اليها، وغريبا عنها، ومدسوسا عليها.. اما بعضها الآخر، فكان إفرازا شرعيا للاول. باض وافرخ ونما طفيليا في فضول في رحاب غفلتنا وسباتنا حتى الى في هويتنا ـ بما سبق الالماح اليه ـ قرونا مديدة.. وهذا ما نعنيه بالدور السلبي في تراثنا.

اننا مثلا لا يمكن أن نقبل كثيرا من العلوم التي شاعت في عصور الانحطاط التي مرت بها الأمة الاسلامية والتي تخوض في نظريات حول الارض وما يحملها، بينما نرى بين ايدينا بحوثا ممتازة حول الموضوع نفسه لعلماء مسلمين في عصر الازدهار الاسلامي.. فهناك فرق علمي ملحوظ بين ما كتبه «ابن اياس» المؤرخ المصري المسلم مثلا في عصور الانحطاط عن منابع النيل وبين ما كتبه العلماء المسلمون قبله في عصور الازدهار حول الموضوع نفسه أمثال المسعودي وغيره.

من أجل ذلك كان من الاهمية بمكان أن تتكون في ضمير الفرد «دالة تعالق وترابطه بين مرحلتنا الراهنة ومرحلة مشابهة في الحضارة الاسلامية التي نبتغي الاستفادة من تراثها.

واننا لمن المؤمنين بأن أصول الفقه الاسلامي التي تبلورت خلال عصور النهضة الاسلامية قادرة على أن تعيننا اليوم بالكثير بشرط ان نتجاوز القوالب الشكلية لنصل الى الجوهر ذاته. ويؤكد لنا المعنى احد الدارسين للفقه الاسلامي والمتخصصين فيه والباحثين في دروبه وهو الصديق الدكتور / عبد الوهاب أبو سليمان استاذ الفقه بجامعة أم القرى حرسها الله والذي كثيرا ما استفدت من ابحاثه واستشهدت باقواله.

يقول الدكتور ابو سليمان في بحث قيم نشرته مجلة الجامعة:

«أما بالنسبة للتراث الفقهي نفسه فتطوره يقضي أمورا:

● اولا: اعطاء الدراسات الفقهية المقارنة في الاطار الاسلامي وخارجه أهمية كبيرة وجهودا مركزة..

● ثانيا: ياتي تبعا لذلك الاهتمام بعلم اصول الفقه فهو العنصر الرئيسي للفقه والمادة الاسلامية الموجهة للاجتهاد الصحيح..

● ثالثا: اعادة تقويم احكام المسائل الفقهية مما كانت احكام الفقهاء فيها مبنية على الاجتهاد المتأثر بعادات اهل زمانهم وعرفها ثم اختلفت تلك المعايير والمقاييس التي كانت تحكم تلك العصور إلى معايير ومفاهيم اخرى في المجالات كافة بسبب تقدم الوسائل والمعرفة الانسانية...».

ان على الدارسين والباحثين ان يتذكروا دوما ما قرره العلامة ابن القيم رحمه الله بوضوح في قوله:

«لا يجوز للمفتي أن يفتي بالاقرار والأيمان والوصايا وغيرها مما يتعلق باللفظ بما اعتاده هو من فهم تلك الالفاظ دون أن يعرف عرف أهلها والمتكلمين بها فيحملها على ما اعتادوه.. وعرفوه وان كان مخالفا لحقائقها الأصلية فمتى لم يفعل ضل وأضل...».

واجب الدارسين والباحثين من علماء الأمة الأجلاء أن يجعلوا القيم الصالحة من التراث في حركة دائبة متجددة بدلا من أن يكون ـ كما هو حال معظمها ـ نصوصا خامدة ميتة.. وعندما تتغير نظرتنا الى التراث لتصبح حية متحركة تصبح بعدها قدرتنا على الاستفادة منه ممهدة وميسورة فيواكب مسيرة الحياة في مجتمعاتنا بدلا من أن ينعزل عنها ويغذي ثقافة عصرنا عوضا عن أن يصطدم بها. (وللحديث صلة).

● البحرين

## خاطرة

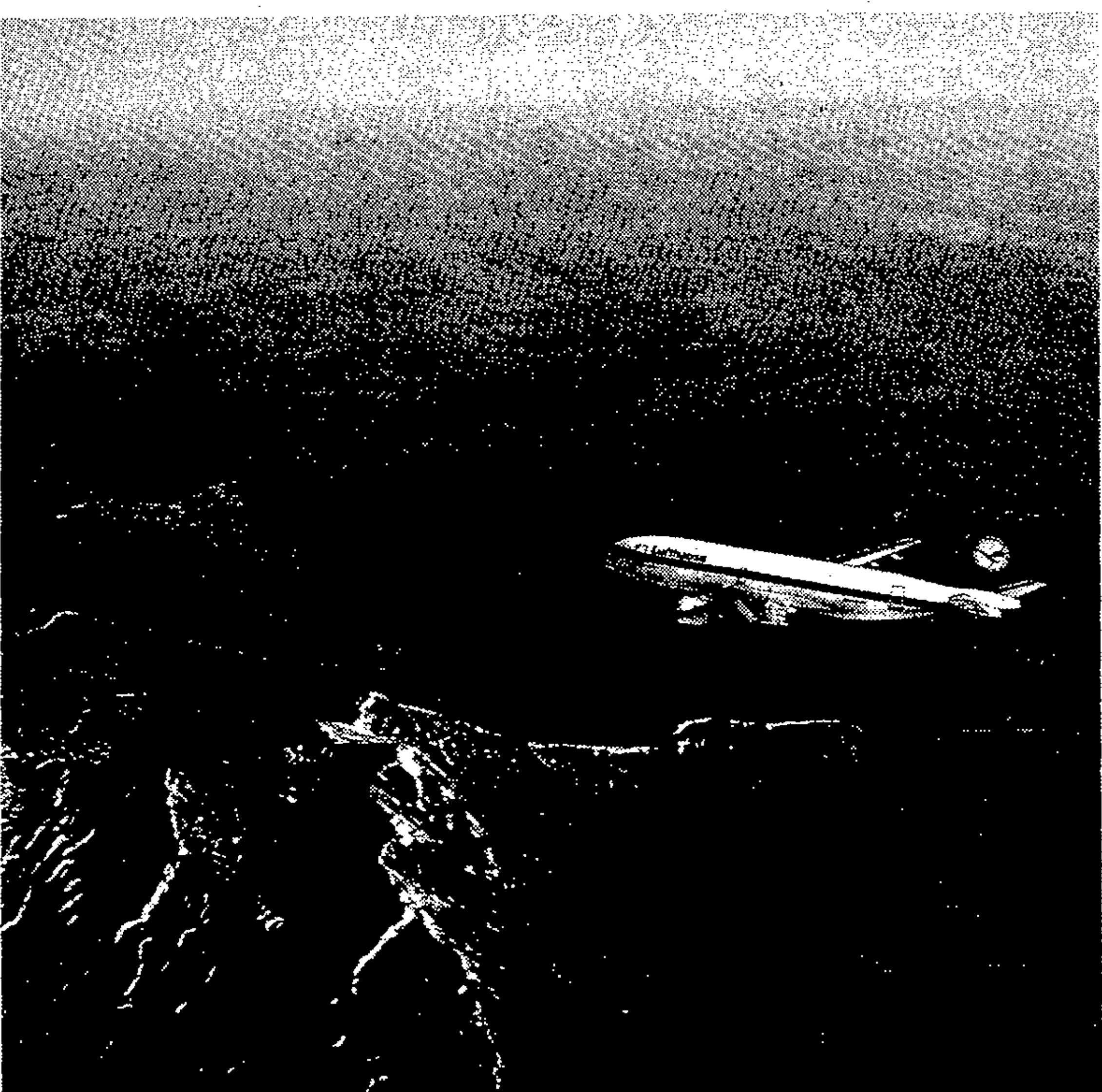
### الطلب

وَدَعَتْنِي الى الوِصَالِ وَقَالَتْ
أَسْقِنِي قَبْلَمَا يَذُوبُ الشَّبَابُ
قِطْعَةً مِنْ حَلْوَى، ولكنَّ قلْبِي
عَافَهَا حِينَ عَاثَ فيهَا الذُّبَابُ
● يحيى توفيق حسن / جدة







# رسالة اليوم

من : عبد اللطيف السيد كامل هديب
محاضر بكلية التربية ـ ابها

## المغتربون السودانيون والدور المطلوب في موسم الحج

كلنا يعلم ما للحج من وقع على انفسنا منذ ان كنا صغارا نرى الفرحة تعم المنازل عند سفر وعودة الحجاج وادائهم لهذه الفريضة المقدسة. ولكن في السنوات الاخيرة ونتيجة لتدهور الاقتصاد السوداني فقد قل عدد الحجاج السودانيين لان تكلفة الحج بالجنيه السوداني ـ دع عنك بالعملات الصعبة ـ صارت عائقا كبيرا امامهم، ولم يعد الحج متاحا الا لقلة وحتى هذه القلة صار لزاما عليها البحث في السوق السوداء عن العملات الصعبة المطلوبة للحج مما ادى للنتائج التالية:

(١) نتيجة للطلب على الدولار الامريكي والريال السعودي قبل موسم الحج بشهرين ترتفع قيمة هاتين العملتين بسوق العملات بدرجة رهيبة ومبالغ فيها مما يعني مزيدا من التدهور لقيمة الجنيه السوداني المتدنية اصلا وبالتالي مزيدا من التكلفة على كل اشكال الحياة الاقتصادية بالسودان.

(٢) نتيجة لهذا الارتفاع في اسعار العملات الاجنبية يبدأ سماسرة العملات بالسودان في تخزين ما لديهم وما يشترونه انتظارا لمزيد من الارتفاع مما يوجد قلقا لدى الحجاج اللاهثين وراء هذه العملات بعد ان عجزت البنوك عن توفيرها لهم بالسعر الرسمي، وبالاضافة الى هذا القلق عند الحجاج ينشأ شعور بالاثم والذنب لدى بعض المغتربين والذين يتصادف وجودهم في تلك الايام بالسودان وذلك حين يبيعون مدخراتهم من العملات الصعبة بهذه الاسعار المبالغ فيها وللحجاج بالذات من خلال السماسرة الذين لا يرتدعون او يخافون الله في بلادهم.

(٣) كلما ارتفعت قيمة العملات الصعبة في موسم الحج كلما شكل هذا ضغطا ماديا اكبر على الحجاج. وفي الجانب الآخر نجد ان كثيرا من المغتربين وخاصة بالمملكة العربية السعودية قد من الله عليهم كثيرا ليس فقط بالرزق الواسع بل وبنعمة الحج مرات ومرات دون تكلفة تذكر وهم الاقدر ماليا مقارنة مع الحجاج السودانيين من الوطن. لكل ما سبق رايت ان اتقدم بالمقترحات التالية،

فتح حساب بالعملة الصعبة ببنك السودان يسمى «صندوق الحج التعاوني» يحول اليه المغتربون الراغبون في الآجر من الله المبلغ المطلوب رسميا لكل حاج بالعملة الصعبة ويحصل هذا المغترب على ما يقابل هذا المبلغ بالعملة السودانية على اساس السعر الرسمي التشجيعي للعملات الاجنبية ويعطي شهادة بذلك على أن تكون هذه المبالغ المحولة بالعملات الصعبة غير تلك المبالغ الاصلية والمطلوب من المغترب تحويلها كما اتفق عليها في مؤتمر المغتربين العام الماضي. وبذلك فلو حول فقط عشرة آلاف مغترب كل منهم هذا المبلغ بالعملات الصعبة لاستفاد المغترب بالاجر والثواب من عند الله سبحانه وتعالى، ولما وجد تجار الشنطة وسماسرة العملة مجالهم لاستغلال الحاج السوداني، ولما تدنى الجنيه السوداني ولتم تحقيق رغبة عشرة آلاف سوداني للحج على الاقل وبأقل التكلفة لان سعر الريال والدولار سيكون السعر الرسمي التشجيعي وليس سعر السوق الاسود الباهظ.

ارجو ان يجد اقتراحي، ترحيبا من اخواتي المغتربين ومن الجهات السودانية المسؤولة والذي يتمثل في فتح الحساب السابق المشار اليه ببنك السودان فورا لضيق الوقت خاصة وان موسم عودة كثير من المغتربين لقضاء عطلاتهم بالصيف قد اقترب. كذلك فانني اتعشم ان تثير هذه الاقتراحات النقاش في وسائل الاعلام المختلفة بالسودان لحث المغتربين للتحويل المطلوب قبل أن يبدأ السماسرة نشاطهم المحموم في سوق العملات الاسود وحتى لا يضيع الجهد المبذول حاليا لوقف تدهور قيمة الجنيه السوداني والعمل على تدعيمه، وانني على ثقة ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا.

## على هامش المحنة اللبنانية :

# حوار بين فتاة وجدتها

قالت الفتاة لجدتها وهي تعبث بشعرها الابيض : لماذا يقتل الانسان اخاه يا جدتي ؟

قالت الجدة لفتاتها وهي تمصمص بشفتيها : الحقد .. الحقد يا بنيتي لا شيء غيره .

قالت الفتاة لجدتها ببراءة : ولماذا يحقد الانسان على اخيه الانسان يا جدتي ؟

قالت الجدة وهي ترمق حفيدتها بشفقة ورحمة : اشياء كثيرة لا تفهمها في هذه الحياة ، لكن الخوف والطمع والحقد والحسد اهم اسباب اضطراب هذا العالم .

قالت الفتاة : ومن الذي قتل والدي واخي وعمي وخالي ؟ والدي مات في لباس نومه ، واخي كان يسقي سنابل القمح عند المغيب ، وعمي كان عائدا من مكتبه بعد الظهر ، وخالي وجد مصلوبا على جذع شجرة البلح . كلهم ماتوا بأدوات الطمع والحقد والحسد ، ليس فيهم من مات غرقا او مرضا ، كلهم ماتوا في طريقهم للقمة العيش الشريفة ، كلهم ماتوا برصاص الخيانة .. ولكن هل كان ابي حقودا حسودا لئيما مثلهم يا جدتي ؟

قالت الجدة وهي تضم فتاتها الى صدرها بحنان : كلا يا بنيتي .. ابوك لم يكن ذنبا في يوم من الايام كهؤلاء الكلاب الذين ياكلون جيف بعضهم ، ولم يكن من طينة من يقتل الاطفال والشيوخ والنساء ، ابوك كان كل ذنبه في حياته حبه لترابه الذي مشى عليه ووطنه الذي اظله ، ابوك كان لا بد ان يموت في يوم من الايام لانه قال للمرتشين واللصوص «من سرق اخاه فقد خان بلده» .

قالت الفتاة لجدتها بحزن عميق : هكذا كان والدي عظيما يا جدتي ؟

قالت الجدة وهي تمسح دمعة ساخنة سالت على خد فتاتها : ابوك كان اكثر من ذلك بكثير ، ولكن الذين سرقوا شبابه لم يعجزوا عن سرقة تاريخه ، كان يقول لي دائما «من ضاع حقه عند الناس فلن يضيع عند الله» .

قالت الفتاة وهي تجهش بالبكاء : لا بد ان التاريخ يغفل ذكر الكثيرين من أمثال والدي ويذكر بدلا منهم مجموعة من المرتشين واللصوص .

قالت الجدة لفتاتها وهي تتفحص وجهها المستدير : التاريخ لا يرحم يا بنيتي .. ولكن كثيرا ما يسهو ولا بد ان تستعاد ذاكرته في يوم من الايام من بذلوا حياتهم وارواحهم له ، وسجلوا بدمائهم الطاهرة على صفحاته انصع صور المجد والفخار .

قالت الفتاة وهي تغوص في اعماق وجه جدتها : ولكن من يزيل ادوات الحقد يا جدتي ؟

قالت الجدة : الزمن كفيل بازالتها واصلاح ما اتلفه منها .

قالت الفتاة بتوثب : وتسكت اصوات البنادق وصفارات الانذار ...

قالت الجدة وهي تستعيد بصرها من لوحة قديمة كان قد تناثر على اطرافها الغبار والبلل : الحياة لا تعدم القلوب الخيرة ، من يدري ما ياتي به الغد ؟

قالت الفتاة لجدتها وهي تصف خصلات شعرها المتطايرة : لن احقد على احد بعد هذا اليوم حتى الذين اغتالوا ابي واخي وعمي وصلبوا خالي ، انا فقدت كل اهلي واحبتي ولم يبق لي غيرك من اهل واحبة ولكنني لن اعدم امنية جميلة لبلدي فهو اهلي واخوتي وصحبي .

قالت الجدة وعيناها تغرورقان بالدموع : تذكريني دائما بوالدك ، كانت اكبر احلامه ان يرى بلده شامخا خاليا من العملاء والذئاب ، كان يقول لي والابتسامة لا تفارق وجهه «عندما نحتفل بعيد السلام سأغرس في كل حارة شجرة وفي كل دار زهرة وساكتب معها ، السلام اغنية جميلة ارجو ان تحفظوها» . كنت اتمنى ان يعيش ليرى ما حل ببلده واهله .

قاطعت الفتاة جدتها بأدب : لا بد ان تعمل جميعا من اجل انشودة السلام يا جدتي ، والدي لم يكن مخطئا ولكن الذين اغتالوه لم يغتالوه الا لخوفهم من السلام .

قالت الجدة لفتاتها بحزن وأسف : ليتني كنت املك ولدا غيره ، كان وحيدي وقرة عيني قدمته للوطن .

قالت الفتاة لجدتها بتحفز : انت ولود يا جدتي مادمت انا من نسل الابطال الذين أغفل التاريخ ذكرهم ، لا بد ان املأ الفراغ الذي تركه والدي مهما كلفني ذلك من مشاق يا جدتي ، وغدا ستشرق الشمس على اغنية السلام التي تغنى بها والدي ورصاص الغدر والخيانة ينفذ من صدره الطاهر .

قالت الجدة لفتاتها وهي تتنهد بحرقة والم : لن يتركوك تصبحي طويلا يا بنيتي .

قالت الفتاة بتحد : من هم ؟

قالت الجدة ممتعضة : ادوات الحقد .

قالت الفتاة بثقة وشجاعة : الموت ليس امرا سيئا للغاية كما يتوهم الجبناء يا جدتي ، فهنالك ما هو اسوأ منه كثيرا ، مثل ان يحيى الانسان خائفا طول عمره او معذبا بضميره ، فأنا لن اخاف بعد اليوم طالما هدفي البحث عن السلام .

قالت الجدة منشرحة : هكذا كان ابوك دائما .

قالت الفتاة بحماس : وانا على طريقه وخطاه ، اكبر احلامي في هذه الحياة ان ارى بلدي شامخا خاليا من العملاء والذئاب ، وعندما نحتفل بعيد السلام سأغرس بدلا عن والدي في كل حارة شجرة وفي كل دار زهرة وساكتب معها السلام ، اغنية جميلة .

احمد موسى بطران ـ لبنان

# توضيح

لود افادتكم باني لاحظت بعد عودتي من رحلة عمل رسمية خارج المملكة خبرا منشورا في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٦م منقولا من مكتب «الشرق الأوسط» في الخرطوم حول مشروع لزراعة الأسماك في السودان تبحثه الشركة العربية لمصائد الاسماك.

وقد تضمن الخبر اشياء تحتاج الى توضيح. والحقيقة ان هناك دراسة مبدئية قدمت الى المسؤولين في الحكومة السودانية عن امكانية انشاء مزرعة سمكية مكثفة في الخرطوم، وتبودلت الزيارات بين المسؤولين في الجانبين إلا ان هناك نقاطا كثيرة لم يتم الاتفاق حولها ولم يتخذ حتى الآن اي قرار بتنفيذ المشروع، بالاضافة إلى ان الشركة الالمانية المذكورة في الخبر، وهي شركة يونيون ملتكس، لا صلة لها اطلاقا بالدراسة المقدمة من الشركة العربية الى الحكومة السودانية، إذ ان التقنية المقترحة التي قدمت الى الحكومة السودانية هي خاصة بشركة اخرى.

ولذلك نرجو منكم تصحيح الخبر، وتفضلوا بقبول فائق تحياتي.

ابراهيم حسن كتبي
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
للشركة العربية لمصائد الأسماك

# رضى الله .. أولا وأخيرا

يجب على المؤمن الحق الذي يؤمن بالله واليوم الآخر وبكتابه العزيز ، ان تكون صلاته بالله عز وجل بتطبيق شرع الله على نفسه بقدر درجة ايمانه بخالقه . ان يرضي الله في كل معاملاته . ان يدرك ان الله دائما وابدا معه يراقبه في سلوكه وأفعاله ، ليدرك ان الله يعلم ما في سره وعلانيته اينما ذهب وأين كان . هذه الصفة اعلى درجات الايمان بالله . فمهما حدث له من مصائب او كوارث عليه ان يلجأ الى الله ، فهو وحده كفيل عباده . فالقدرة الالهية هي قبلتنا وهي التي تصيبنا ، وهي التي تنقذنا .

المؤمن الحق تقاس درجة ايمانه بالله بتصرفاته وأفعاله . ومما يحز في النفس ان هنالك من البشر من يوطدون علاقاتهم الشخصية مع الآخرين على ارضية النفاق . يتقربون اليهم بالغش والخداع ... ويبذلون قصارى جهدهم من اجل كسب رضائهم . يفرشون امام اقدامهم بساط التملق والرياء ، يزيفون الحقائق ، ويطلونها بماء الذهب لماذا ؟ لتحقيق مآرب شخصية ! يلبسونهم هالة من الاحترام والتقدير ، يقيمون لهم الحفلات ، ويقدمون لهم موائد مما لذ وطاب من اكل شهي ، هو في الحقيقة رشوة مغلفة بالكرم !

ان ذلك الاسلوب والسلوك لا يحمل في طياته ذرة ايمان بالله ، لانها افعال لا ترضي الله ، وتقوض المرء ... وتقذف به في مستنقع المعاصي والآثام .

ان اللجوء الى الله ودعوته والتزام المرء بمنهج الله الذي يدعو بالسلوك القويم ، خير من اللجوء الى مخلوق لكي يحقق له رغبات فانية في ذلة وخساسة وامتهان للكرامة الانسانية .. وبذلك يكون قد خسر الدنيا والآخرة ... وحبطت اعماله ... امام خالقه .

محمد احمد الدمياطي

# كلمات سافرة

(١)

اعلمتني بسفرك عني،
واهديتك كلمات التهاني بالسعادة.
ويوم اقتراب موعد السفر،
شعرت بخوف شديد،،
واحسست بفراغ
حاولت ان استصرخك،،
بان تتوقفي،،
وتعودي الي من جديد،،
فتنبهت فجأة
بانك باقية معي،
فعدت الى حيث انا،،
انتظر يوم قدومك!

(٢)

كانت كلماتك،
هي المحرك، لكل خفقاتي،
ويوم تبتعدين لحظة،
يتوقف القلب، ويصبح دون حركة وخفقان،،
لانك جميلته،
بين يديك، داخل عينيك،
ويغفو بجوار قلبك عند المساء.

(٣)

كلما فكرت،
بانك ستبتعدين،
لدقائق او لحظات،
اشعر بان حياتي ستنتهي عند هذا الوقت.

(٤)

في الليل، يصبح المساء، صدى لندائي اليك
وتصبح العتمة طائرة سفري،
وانا انتظر قدوم الصباح،
على وجهك الوضاء،
يبزغ الي من الفجر،،

(٥)

كل ليلة، كنت اقف على شبابيك الانتظار،
اتطلع الى المكان الذي انت فيه،
لارسم صورتك في خيوط القمر،،
واضع لك من النجوم طريقا للفرح.

(٦)

كان جنوني يزداد ليلا
وانا ارتعش من خوف الوحدة،،
لأسال ذاتي،،
هل ارخت عينيها لتنام،
هل اصبحت حرة تاملاتها،،
هل اكملت رسم وجهي،
لا غفو حتى الصباح؟

زين حمدان

# الذكرى الاولى لثورة جنوب الوادي

في شهر ابريل (نيسان) تطل علينا الذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية المجيدة التي توجت نضال الشعب السوداني عبر ستة عشر عاما صعبة.

وقد اثبت المواطن السوداني للعالم اجمع انه القائد والمعلم، فاستطاع ان يحقق ثورتين في عقدين من الزمان رافضا التسلط العسكري الدكتاتوري ومناديا بالحياة الحرة الكريمة في ظل رايات الحرية والديمقراطية التي تحفظ انسانيته وكرامته وتحرره من الجهل والخوف ووسائل الاستعباد.

وادرك السوداني ان الحرية لا تعطى بل تنتزع.

احمد عبد الرحمن مطر

# رسالة الى نجمة مسافرة

دخان الصمت في ليل الهناء
وعبث العيون السود الساكنة
تخاطب نجمة في افق المساء
وتخبرها بالا تتهادى ..
وان تنتظر الحب !

فاطمة قاسم الجميعة

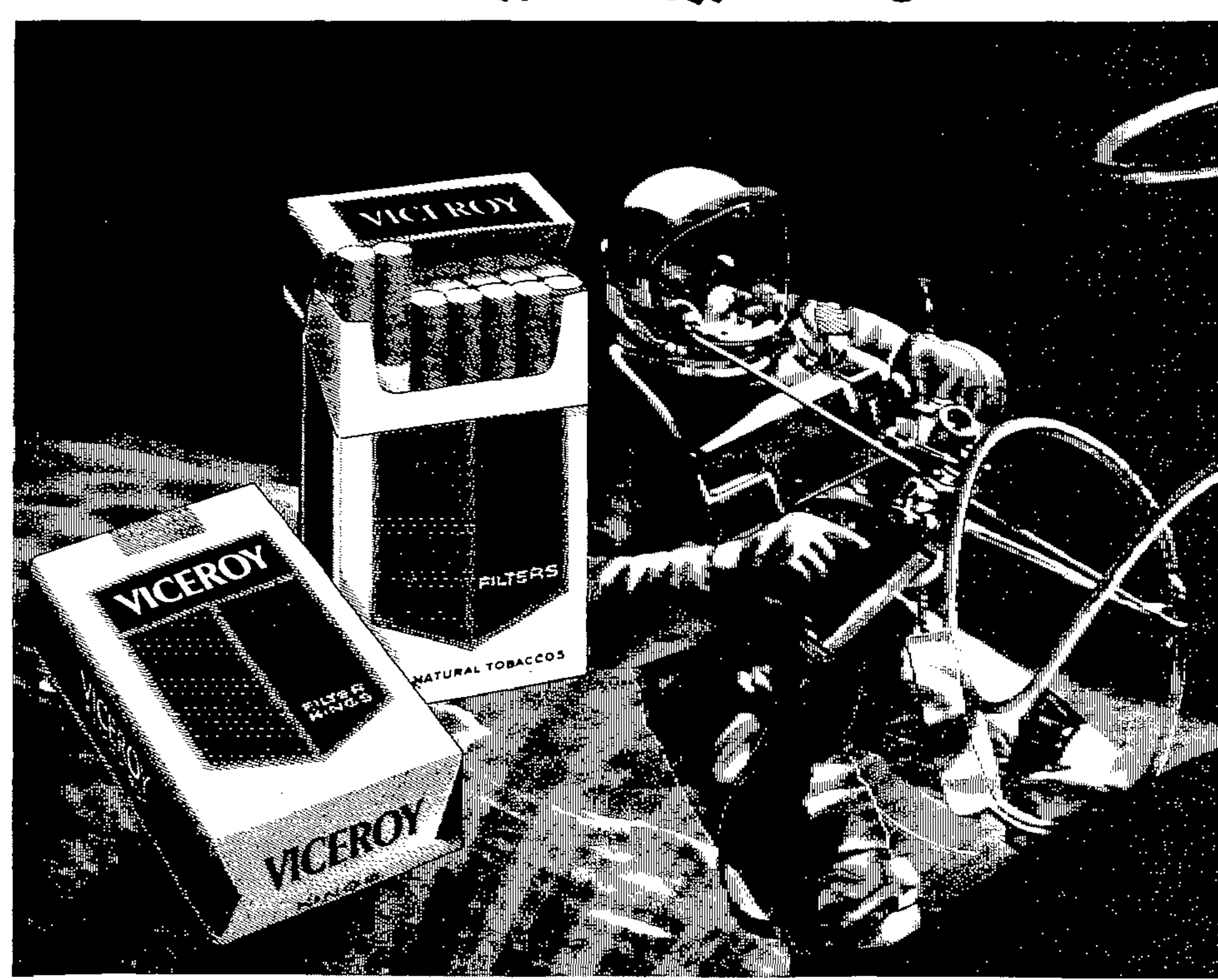










## شكر وتقدير في رسالة خاصة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

انه لمن الجميل حقا ان نجد في كل صباح جريدة يومية صادقة متطورة تسعى دائما للنهوض والرقي بنفسها الى الامام، جريدة شاملة جامعة سعيا وراء ثقة المواطن وراحته وسعادته، معبرة عن آمال واحاسيس ومطالب الجماهير.

ومن هنا ارجو ان تتفضلوا بنشر هذا الشكر والعرفان للامير محمد بن فهد بن عبد العزيز على تقديمه المكرمات المتتالية لاهالي ام الساهك والدريدي حيث كانت المكرمة الاولى بفضل الله ثم بفضله الكريم توصيل التيار الكهربائي لاهالي الدريدي اما الاخرى فهي افتتاح فرع لجمعية البر الخيرية بام الساهك.

وهكذا تتوالى المكرمات ، واننا نحن اهالي ام الساهك والدريدي لايسعنا الا ان نتقدم منه ومن جميع المسؤولين تحت امارته ببالغ شكرنا وعظيم تقديرنا وفائق حبنا وخالص دعواتنا آملين من الله سبحانه وتعالى ان يوفقه ويوفق حكومتنا الرشيدة لما فيه خير هذه البلاد الحبيبة ونهضتها.

وتقبلوا خالص الاحترام.

عن اهالي ام الساهك
مساعد راشد الزكرتي





## من الحياة

## رجل عجوز وايقاع منفرد !

جمعتني به سبل الحياة ، ما اكثرها ... رجل ناهز الستين ... يحمل في داخله الام الماضي بكل قسوته وعنفوانه ... حكم عليه هذا الزمان الجائر بأن يظل مشردا حتى من اخوته واشقائه ... وسعتهم بطن امهم ولم تسعهم الارض بما رحبت . يا لهذا الزمان ومفارقاته ؟!

زوجته وابناؤه يحسون بما يعانيه والدهم من هذا البركان الذي يغلي في صدره يعلمون ويعلم اخوته انه خدمهم جل عمره . اربعون عاما وهو يكد ويكدح من اجل تربية اخوته وتعليمهم تعرض فيها للكثير من اجلهم ولكنهم لا يدركون ذلك ربما الجهل وربما نكران الجميل وربما ... لكنه تعود على العطاء دون اخذ المقابل . اخذوا منه احلى سني عمره .. لقد صاروا الآن اقوياء بمالهم ... اقوياء بأبنائهم ولا حاجة لهم بهذا الشيخ العجوز ... فاجتمعوا وقرروا وكان قرارهم بطرده من هذه الارض ... ارض الاباء والاجداد .. لا احد فيهم يعلم عن تاريخها شيئا .. الم يجمعنا هذا السقف يوما ؟؟

كانت والدتهم تظللهم بحنانها ولهفتها عليهم وكم مرة حذرتهم وكم مرة حكت لهم عن الزمان ونائباته ... ولكن لا احد يسمع ... انه الجهل ليس الا ...

وكانت الطامة الكبرى عند سماعه ما قرروا .. ناشدهم ناصحا فلم يسمعوا ورجاهم فلم يستجيبوا نسبة لانه يشعر نحوهم بحنان الابوة الدافقة . لم يرفض لهم طلبا في يوم من الايام ... لذا كان الحق معهم والقانون ... حياته السابقة كانت لعبة ومسرحية لعب فيها دورا هاما ولكن من خلف الكواليس .. الآن تكشفت الحقيقة امامه واضحة .

اطاحوا بكل ما يملك خارج البيت . طرق جميع ابواب اخوته لكنهم صدوه واغلقوا الابواب دونه . ذهب لاحد الاصدقاء القدامى ... وكان الترحيب ... واهلا وسهلا ...

وجد عنده كل الحنان الذي انساه آلام ومآسي اخوته .

ورب اخ لك لم تلده امك ؟!

الجيلي احمد محمد احمد

## ردود سريعة

● **الاخ م.ا.ح :**

- لم يكن لدينا ما يمنع نشر ردك على الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي ، لكننا نرفض نشر مقالات بدون اسماء اصحابها . ومن يطرح رأيا عليه ان يتحلى بشجاعة التعبير عن افكاره علنا .

●●●

● **الاخ قارىء من الرياض :**

- نشكر لك ثقتك ونؤكد على تقديرنا لظروف القراء ، لكن نود أن نوضح لكم ان عدد يوم السبت مع مجلة «الشرق الاوسط» سيصبح بسعر ٣ ريالات . ودمتم صديقا لجريدة العرب الدولية .

●●●

● **الاخ عمر الفاروق ادريسو - غاني في القاهرة :**

- كان بودنا تقديم المساعدة لكن ذلك يتجاوز قدرتنا . توجه الى الهيئات الخيرية المعنية والله يوفقنا جميعا .

## حبي.. قدري

دعني أجمع في عينيك
نور الشمس
وسحر القمر
دعني أنقش على جدران قلبك
تعابير الحب
بلا حروف ولا أسطر
دعني أترجم من شفتيك
وقت اللقاء
وحلاوة السفر
دعني أقرأ شعري في عينيك
بلا دموع أو قدر
دعني أتوج فرحي بك
حين تعرف
انك الدنيا.. وأنا العمر
دع الليل يأتي إلى بيتي
تداعب نسماته حبات المطر
دع الأشياء للاشياء تحكي
وأعرف منها
كيف تمد البحر بالجمال
وتأخذ مني كل الخيال
وترسل في ليلي.. ضوء القمر
لا تسألني ان كنت احبك
فحبي لك أقوى من اقول أو لا اقول
حبي لك ضياء في كل العمر.

منى محمد كامل

## رحيل أم لقاء؟!

غداً في يوم الرحيل،
كلمات الوداع التي في دفتري

تهوي المستحيل..
ستدميني الذكريات المحرقة

في ليالي الوحدة الباردة
وفي لحظات العمر البخيل...!

سأحطم كوخنا الشتائي..
واهجر جزيرتنا البالية

وسيطويها الدرب الطويل
وتصبح ذكرى للايام والليالي
وكم ستذكرني ليالي الصقيع
وريح الخريف..

مشاوير الامس الطويلة
بالشارع الخالي المخيف

بالورق الاصفر.. وجبه المستحيل
في كل زاوية.. وفي كل رصيف

اتذكر...!
ايامي الخريفية،

وربيعك الآتي..
وانا انتظر...!

هل يكون يوم اللقاء؟
ام يوم الرحيل،.

(مصطفى محمد شبيب)

# ترشيد الاستهلاك: هل هو ترغيب في التقتير أم ترهيب من الاسراف؟

الطائف ـ «الشرق الاوسط»
من فايزة احمد:

ضمن نشاطات جمعية اليقظة الخيرية النسائية في الطائف ومشاركة منها في توعية ربات البيوت في المنطقة التوعية الصحيحة نحو ترشيد الاستهلاك وتقليل نفقات الصرف البذخي، نظمت لجنة القراءة والبحث بفرع الجمعية ندوة بعنوان «دور المرأة في ترشيد الاستهلاك». وقد شاركت الدكتورة عصمة الدين كركر ـ حرم الهيله بالقاء محاضرة قيمة في هذا الموضوع حضرها العديد من الوجوه الثقافية للمرأة السعودية وسيدات المجتمع بالطائف وكبار المدعوات..

وقد تحدثت في بداية الندوة رئيسة الجمعية بعد ان رحبت بالحاضرات وسردت دور الجمعية في معالجة الظواهر الاجتماعية المتفشية في المجتمع والمتمثلة في الاسراف والبذخ والبحث عن انجح السبل للحد من هذه الظواهر واهمية دور المرأة في مجال الاسرة ودورها الكبير في الاستهلاك وتعديل موازين الصرف بالنسبة لافرادها. ثم قدمت رئيسة الجمعية الدكتورة عصمة الدين كركر التي تناولت موضوع الندوة وعن المعنى للترشيد وقالت: ان يكون تصرفنا رشيدا فيما بين ايدينا من اموال وفي استهلاكنا لما يسره الله لنا من خيرات معاشنا.

## طرق الترشيد

وتساءلت الدكتورة عن الطرق الموصلة الى ترشيد الاستهلاك هل تكون، بحسن قوامة التصرف والاعتدال في الانفاق؟ ام بتعديل في المطالب وضبط مقاديرها؟ او عمل موازنة بين الدخل وما تحت اليد وبين ما ينفق.

وواصلت الدكتورة طرح اسئلتها عن الترشيد فقالت: هل هو ترغيب في التقتير ام ترهيب من الاسراف؟

واستطردت الدكتورة عصمة الدين في حديثها فقالت: ان التقتير هو البخل على النفس والاهل وترك ما يعتبر اساسيا في حياة الانسان من مأكل وملبس وتربية وتعليم. والتقصير نحو كل الواجبات ليس ترشيدا للاستهلاك.

وعن معنى الاسراف اوضحت الدكتورة انه تبذير وهمجية في التصرف وعدم تقدير للامور واخلال بضبط الضروريات والحاجيات وصرف الاموال في امور لا فائدة منها، وان دل ذلك على شيء انما يدل على عدم الوعي وفقدان مفاهيم الحضارة الحقيقية، واستشهدت الدكتورة في حديثها ببعض آيات من القرآن الكريم والحديث..

## التشريع الاسلامي

واشارت الدكتورة الى احكام التشريع الاسلامي في هذا الموضوع وبيانه في العلاقة بين التكسب وما يتجمع تحت ايدينا من المال وبين اساليب الانفاق واوجه التصرف فيه

فقالت: ان الدين الاسلامي يعتبر ان المال مال الله سبحانه وتعالى سخره لمنفعة البشر من عباده افرادا وجماعات ينتفعون به ويتعاملون في حدود تعاليم الشرع وأحكامه. وساقت الدكتورة في محاضرتها موضوع النظام المالي في الاسلام فذكرت بأنه نظام حياة ومنهاج سلوك وليس مجموعة وصايا يمكن الاستفادة منها في مجتمع دون آخر وانما هو نظام متكامل يفرض على المسلمين الاخذ به عموما والاصول الجامعة لهذا النظام هي: ـ بيان اهمية المال في حياة الانسان والمجتمع وبيان طرق التصرف وكيفياته من ضروريات اكيدة ورغبات مشروعة، وقد حددت الدكتورة قاعدة التعامل في جمع الرزق الحلال وتوزيعه توزيعا محكما وهي: ـ لا افراط ولا تفريط ولا غبن ولا قهر ولا تقتير ولا اسراف..

## عدد المدارس في منطقة جدة

جدة ـ واس: بلغ عدد مدارس البنين في منطقة جدة ٢٦٦ مدرسة يدرس فيها ١٠٦٧٦٤ طالبا في كل المراحل التعليمية.

صرح بذلك مدير عام التعليم المساعد بالمنطقة الغربية منصور سليم الدين واوضح بان عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية ٧٢٩٨٢ طالبا موزعين على ١٨٣ مدرسة وفي المرحلة المتوسطة ٢٢٨٨٤ طالبا موزعين على ٥٦ مدرسة.

وفي المرحلة الثانوية ١٠٨٩٨ طالبا موزعين على ٢٧ مدرسة واضاف ان عدد مدارس تعليم الكبار في جدة بلغ ٥٤ مدرسة فيها ٧٤٨٧ طالبا ويقوم بتدريسهم ٢٠٣ مدرسين.

## اقتراحات جديدة لحل مشاكل السينما المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري مجموعة من الاقتراحات الجديدة لحل مشاكل السينما المصرية وانتاج نوعية جديدة من الأفلام رفيعة المستوى فنيا قادرة على خدمة أهداف المجتمع.

وكان الدكتور هيكل قد شكل لجنة برئاسة الدكتور محيي الدين عبد اللطيف رئيس هيئة القطاع العام للسينما وعضوية مجموعة من خبراء صناعة السينما في مصر لدراسة جميع مشاكل السينما المصرية واقتراح الحلول الجادة للتغلب على هذه المشاكل.

وقد اقترحت اللجنة أن تبدأ الدولة في اعادة انتاج الأفلام القومية والأفلام الهادفة كما كانت في الستينيات وان يتدخل القطاع العام بشكل اكثر جدية في الانتاج. كما اقترحت اللجنة البدء في تغيير شامل للأجهزة والمعدات باستوديوهات السينما المصرية، واقترحت اللجنة كذلك ان يكون هناك تنسيق جديد بين غرفة صناعة السينما والجهات السينمائية المختلفة.



الرسام كيران امام احدى لوحاته

## لوحات لرسام مغربي يبحث فيها عن الذات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام الفنان المغربي حميد كيران معرضا تشكيليا في قاعة النادرة في الرباط، قدم خلاله للجمهور لوحات تتفاوت في احجامها ومضامينها لكنها تتوحد حول نقطة رئيسية تعتبر القاسم المشترك الذي يربط بين الفنانين المغاربة وهي البحث عن الذات، ويقول حميد كيران في هذا الصدد: «انني ابحث عن حقيقة نفسي عن طريق الفن ولدي احساس عميق بانني اولد من جديد بعد ان عشت فترة طويلة خارج بلدي وحين زرت الرباط آثرت الاستقرار».

ويرد حميد كيران على النقاد الذين يلاحظون انه متأثر بالطريقة الاسبانية في الرسم، ان موضوعاته كلها مغربية صميمة «وانا لا احب ابدا ان استلهم لوحاتي الا من بيئتي لانها زاخرة بآلاف اللوحات والافكار التي تصلح لان تكون اساسا للاعمال الفنية في المجال التشكيلي وغيره».

واضاف: «ويلاحظون كذلك انني استعمل اللون الصارخ والداكن وامزج بينهما ولا ارى ان ذلك امرا سلبيا. انني اتعمد هذا الاسلوب الاسباني في الصياغة لانها اقرب الى مزاجي العربي».

وفي اعماله يعتمد كيران على الجزء وعلى تفاصيل الاشياء لانه بهذه الطريقة ينساب داخل الموضوع، يدرسه ويحلله، فهو يتصرف مع نماذجه كما يتصرف مصور الكاميرا حين يقدم لنا صورة مكبرة عن الشيء الذي عادة لا نهتم به ولا نعيره اي انتباه. ويركز كيران على الحركة العادية وعلى الاشياء المهملة التي اصبحت من النفايا في حياة الانسان اليومية (قطعة خشب استعملت وردة ضائعة في صحراء قاحلة، عمود كهربائي يمر به الرائح والغادي..) وبتصوير للتفاصيل يلج بالمشاهد في عمق النموذج المصور حتى يقع بينهما تماس بسيكولوجي.

ولوحاته تشدك شدا برغم بساطة فنها وتقنيتها ذلك انها تتسم بسمة اشراقية نابعة من قلب فياض بالايمان بالله والحق والعدالة.

## قماش مقاوم للكهرباء الساكنة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

طورت شركة «توراي اند سترين» نوعا جديدا من الخيوط المقاومة للكهربائية الساكنة.

وبفضل هذه الخيوط فقد اصبح نسج الاقمشة مع المعالجة القلوية لفقدان الوزن ممكنا وادى هذا الابتكار الى انتاج اقمشة «تواري» ذات المقاومة الدائمة للكهربائية الساكنة. هذه الميزة ادخلت طبيعة الاقمشة بالذات جاعلة منها صفة دائمة حتى بعد الغسيل المتكرر.

وهذا يختلف كثيرا عن الاقمشة العادية المضادة للكهربائية الساكنة التي تعالج بعد النسج، لانه بهذه الطريقة تكسب هذه الاقمشة مقاومة سطحية فقط للكهربائية الساكنة ما لبثت ان زالت.

وهذه التكنولوجيا الجديدة، متوفرة في اقمشة اثواب مختارة من «توراي» منها: «تيتركس» و«سيلكي جوي» و«سميراميس».

فالاثواب التي تصنع بهذه الاقمشة الجديدة ستتميز بالعلامة الخاصة بالاقمشة ذات المقاومة الدائمة للكهربائية الساكنة.

والاقمشة الجديدة من «تواري» هي ممتازة للاستعمال في المناطق الجافة حيث الغبار، والتصاق الثياب بالجسم هي من العوارض المهمة وتسويق هذه الاقمشة بدأ في المملكة العربية السعودية في شهر يناير (كانون الثاني) ثم انتشر في بقية دول الخليج العربي.

## درجة زمالة طبية عربية يشترك فيها ١٠٠ طبيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشترك اكثر من ١٠٠ طبيب وطبيبة من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه في جميع التخصصات الطبية في أول دورة دراسية للحصول على درجة الزمالة الطبية العربية التي بدأت في القاهرة.

وتعادل الدراسة الجديدة درجة الزمالة الطبية التي تمنحها انجلترا اذا اعترفت بها كلية الطب الملكية البريطانية في نهاية مارس (آذار) من العام القادم.

ومن المقرر ان يصل الى مصر قريبا وفد انجليزي لمتابعة امتحانات الدفعة الأولى من الاطباء المصريين والعرب للحكم على مستوى الاختبارات العملية والنظرية للدارسين والتي تقوم بها الجمعية الطبية المصرية ووضع تقييم علمي لها.

وستمنح للدارسين درجة الزمالة العامة. وهي أرقى علميا من زمالة التخصص في انجلترا وامريكا وبعض دول أوروبا.

ويشترك في الدورة الطبية سبع طبيبات مصريات بجانب مجموعة اطباء من مصر والسودان وتونس والصومال والأردن والامارات العربية مقابل اشتراك رمزي.

وتتضمن الدراسة مرحلة نظرية وأخرى عملية بالمستشفيات المصرية ومن المقرر ان يعترف المجلس الأعلى للجامعات المصرية بالاعتراف بالزمالة العربية الحديثة، كما وعدت الحكومة البريطانية بتقديم منحة مدتها عشرون شهرا للدراسة الطبية الميدانية على نفقة انجلترا.

ويشرف على الدورة الدراسية د. محمد الظواهري أستاذ الأمراض الجلدية ود. يحيى طاهر أستاذ الأمراض العصبية.

## ظلال

● «واشو»: أنثى من الشمبانزي!!
علموا هذه الانثى كيف تتكلم، فأصبحت في مدى عام كامل تنطق ثلاثين كلمة!

واستطاعت ـ أيضا! ـ أن تعبر عن مشاعرها، وتتكلم عن ما تريده وتطلبه، فكانت في بعض المناسبات تردد مثل هذه الكلمات:
ـ آه من الحر.. آه من البرد.

اعطني «فرشة» الاسنان.
يا قطة يا حلوة!

والحكاية: ان اثنين من الباحثين ـ الأمريكان بالطبع! ـ قاما بتجربة علمية لتعليم هذه الشمبانزي لغة الكلام التي يستخدمها الآدميون.
وتم تدريبها كذلك على مزاولة بعض الأعمال اليومية كغسيل الوجه بالماء والصابون، واعطاء حمام لعروستها المطاط!
وابتسمت.. وتذكرت أيام طفولتنا، والمدرسة، وكلمة أستاذ «الحساب» بالذات التي كان يرددها بتنغيم وهو يقول: «كم تعلم في المتبلم يصبح ناسي»!

●●●

فهل كنا ـ في جيلنا ـ مبلمين وأغبياء، حتى جاء هذا الجيل النابت، وبقروده، ليكون ذكيا، وسريع البديهة، و«قلقل»؟!
أم أن أسلوب التربية والتعليم قديما كان لا يساعد أذهاننا الصغيرة آنذاك على الفهم والاستيعاب؟!
بينما نلاحظ اليوم أن أساليب التعليم تتردى، ونكتشف أن طفلنا أو طفلتنا لا يتعلمان شيئا في الفصل الدراسي، وإنما يعتمد المدرّس والمدرّسة على كتاب المقرر فقط.
ويلاحظ الاب أن طفله «ماحي» لم يفهم شيئا من المدرس.
وتلاحظ الأم أن طفلتها تبكي لأن حضرة «الابلا» تركتها مع الكتاب وحدها.. أم أن الطرق تغيرت؟!

●●●

أسئلة عديدة... تشير بقلق إلى مستوى التدريس اليوم!
ولئلا أعاني من الاحراج أمام طفلي، فقد عدت إلى حكاية الشمبانزي «واشو»، واستبعدت مقولة ـ كبير الدماغ دارون وسلفه هيجل ـ بأن أصل الانسان قرد، فلم يكرما الانسان وانما أهاناه من كرمه الله على سائر مخلوقاته!!
والسؤال هو: لماذا أجرى الباحثان الامريكيان دراستهما على الشمبانزي؟!
لنتجاوز أن الحيوانات اصبحت «تقليعة» في اجراء البحوث والدراسات والتجارب العلمية..
ولنلتفت نحو وجوه الناس وطريقتهم في الكلام.
أصبح الكلام يفيض على حفافي الكرة الأرضية، ولم يعد «عليه جمرك» بالفعل، ولكنه كما الزبد والرغاء.
ويضيع العلم.. وتتغرب الكلمة المفيدة والجميلة.. ويتناقص عدد القرود بينما يتزايد عدد الانسان وتكثر الكوارث واللغط!

●●●

ومن مفارقات زماننا هذا.. أننا نفكر كيف نجعل الحيوان ينطق، وفي ذات الوقت نشعل الحروب في أنحاء الأرض ليموت المخلوق الوحيد الناطق، أو المخلوق الراقي.
ويفقد الانسان النطق.. يموت بالكلام.. وتتعلم الحيوانات لغته!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «عندما يرتج كل شيء في الكون.. تضيع الحدود وتفقد المعاني العادية حقيقتها. يعود الانسان إلى حالته البدائية.. عندما كان ذرة يجنبها الخلاء دون أن تعي»!!

عبد الله الجفري

## عائلة فهمان




# مؤتمر صحي إقليمي مهم يبدأ اليوم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

يفتتح السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي والدكتور حسين جزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الاجتماع الاقليمي الذي تعقده المنظمة بالتعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية وتحضره ١٤ دولة من اقليم شرق البحر الابيض المتوسط اضافة الى السعودية لبحث مشكلة انخفاض الوزن عند الولادة قبل وبعد الولادة وذلك اعتبارا من اليوم السبت حتى اول مايو (ايار) وذلك بمبنى وزارة الصحة في الرياض.

وصرح الدكتور محمد عارف الباقي ممثل منظمة الصحة العالمية في السعودية لـ «الشرق الاوسط» بان هذا الاجتماع يهدف الى دراسة اهمية توزع الوزن عند الولادة كدليل للتنمية الصحية والاجتماعية والاقتصادية الشاملة وتحليل شتى العوامل التي تؤثر في توزع الوزن عند الولادة في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط على اساس مفاهيم الرعاية الصحية الاولية.

واضاف الدكتور الباقي: يحضر الاجتماع الاقليمي مندوبون من قبرص واليمن الديمقراطية ومصر وايران والعراق والاردن والكويت وعمان وباكستان والصومال والسودان وسورية والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى السعودية التي يمثلها الدكتور احمد اباغي.

والتقت «الشرق الاوسط» الدكتورة فايزة منصور اخصائية الاطفال بمستشفى قوى الامن بالرياض التي اوضحت ان صحة الام الجيدة وتغذيتها تغذية متوازنة عن طريق اللحوم والبيض والحليب والفواكه والخضار الطازجة تعتبر عاملا مهما الى جوانب عوامل اخرى منها المراجعة الدورية للطبيب في وصول وزن الطفل الى الوزن العادي، وتحذر الدكتورة فايزة من تدخين الام الحامل لما له من تأثير سيء على الجنين علاوة على انه ينقص الوزن عند الولادة.

### اهمية الرضاعة

وتضيف ان اهم شيء للطفل بعد الولادة مباشرة حليب الام وفي الحالات القصوى والضرورية جدا التي تفرض استخدام الحليب الصناعي يجب الاهتمام بتناسب تركيز الحليب الصناعي مع عمر الطفل وكذلك الكمية التي يأخذها في كل مرة وعدد الرضعات حيث يبدأ الرضيع بتناول صدر امه كل ساعة او ساعتين ثم يستقر على وضع معين والمهم هنا ـ في الرضاعة ـ الطبيعية والصناعية الا تكون الرضعات متباعدة لان لذلك تأثيرا في نقص وزن الطفل ومن الاشياء التي تؤدي الى نقص الوزن الاسهال والتطريش وبعض الامراض مثل التهاب المعدة والامعاء.

## عرب ● عجم

● خالد الناصر التركي عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا اقام مادبة عشاء تكريمية لرئيس وأعضاء جمعية الصداقة العربية الايطالية.

ويرأس هذه الجمعية السنيور فيرجينو رنيوني رئيس المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي. وحضر الحفل عشرات الشخصيات الايطالية والسفراء العرب ومدير مكتب الجامعة العربية ومجموعة كبيرة من الصحفيين الايطاليين، وجرى خلاله التداول في نشاط الجمعية ووسائل تعزيز الصداقة الايطالية العربية حيث جاءت المادبة في الوقت المناسب لتحسين الصورة العربية والوقوف في وجه الحملات المناهضة للعرب.

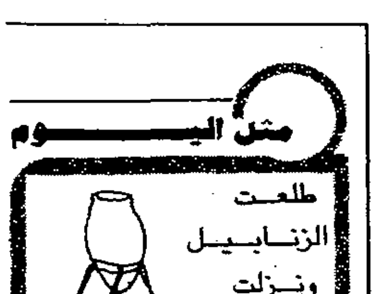
●●●

عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية الكويتي عاد الى بلاده قادما من تونس بعد ان حضر اجتماعات مكتب المجلس التنفيذي للمنظمة العربية والثقافة والعلوم الذي استعرض اوضاع الميزانية والبرامج والمشروعات المقرر تنفيذها خلال السنة المالية الحالية والسنة المالية المقبلة ومعالجة ظروف العجز في الميزانية التي تعاني منها المنظمة.

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن المرحوم سعيد بوادقجي.
وسينقل جثمانه الى مدينة حلب في سورية. رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## مثل اليوم

طلعت الزنابيل ونزلت القناديل.



## حالة الطقس

| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة | المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٣٨ | غائم جزئيا | هلسنكي | ٠ | ٨ | صاف |
| المدينة المنورة | ١٦ | ٣١ | غائم جزئيا | هونج كونج | ٢٣ | ٢٧ | صاف |
| الرياض | ١٥ | ٢٨ | غائم | جاكرتا | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| جدة | ٢٧ | ٣٥ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| الظهران | ٢٣ | ٣١ | غائم | لشبونة | ٩ | ١٦ | غائم |
| ابها | ١٣ | ٢٣ | غائم | لندن | ٨ | ١٥ | ممطر |
| امستردام | ٨ | ١٥ | صاف | مدريد | ٤ | ١٤ | ممطر |
| اثينا | ١١ | ٢٦ | غائم | مانيلا | ٢٢ | ٣٧ | صاف |
| البحرين | ٢١ | ٢٩ | غائم | مونتريال | صفر | ١٥ | غائم |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٥ | صاف | موسكو | ١٠ | ٢٠ | صاف |
| بيروت | ١٨ | ٢٦ | صاف | نيودلهي | ٢٣ | ٣٨ | غائم |
| برلين | ٩ | ١٥ | غائم | نيويورك | ٦ | ٢٠ | صاف |
| بروكسل | ٤ | ١١ | غائم | نيقوسيا | ١٤ | ٢٤ | صاف |
| بيونس ايرس | ٢٠ | ٢٤ | غائم | باريس | ٨ | ١٧ | غائم |
| القاهرة | ١٥ | ٢٨ | صاف | روما | ٧ | ٢٥ | صاف |
| كوبنهاجن | ٤ | ١١ | غائم | سنجافورة | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| دبلن | ٠ | ١١ | صاف | استوكهولم | ٤ | ١٢ | صاف |
| فرانكفورت | ٥ | ١٤ | ممطر | سيدني | ١٥ | ٣٠ | صاف |
| جنيف | ٥ | ١٣ | غائم | فيينا | ١٠ | ٢٢ | صاف |

## أبيض وأسود

انفض صباح اول من امس الخميس المؤتمر السنوي الخامس للمسؤولين في التحرير والادارة لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» والشركات الشقيقة والمتعاونة والتابعة.

بدا المؤتمر اعماله مساء الاحد الماضي في فندق دي رون بمدينة جنيف بعشاء عمل وتعارف، وقد حضر حفل العشاء ضيف شرف مؤتمر هذا العام الامير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية.

حضر المؤتمر لاول مرة كل من الاساتذة عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة»، ونديم نحاس المسؤول عن تحرير «مجلة الشرق الاوسط» التي ستظهر قريبا بإذن الله، واحمد المصري المدير المالي للشركة ومحمد العوام المسؤول عن الرياضة العربية في مطبوعات الشركة، وعبدالله العتيبي مسؤول التحرير في منطقة الخليج، ومحمود صادق مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» بالقاهرة، وعبد اللطيف المنياوي مسؤول تحرير «المجلة» بالقاهرة، وسعد الدوسري مسؤول تحرير «سيدتي» في الرياض ومنطقة الخليج، كما حضره لاول مرة الاستاذ محمد الامين فال المسؤول عن الاعلانات الدولية في شركة تهامة.

الاستاذ عماد الدين اديب رئيس تحرير «المجلة» السابق لم يفته المؤتمر ولا المؤتمرات السابقة؛ وقد حضر مؤتمر هذا العام بصفته احد كبار الكتاب في مطبوعات الشركة بجانب الاستاذ جهاد الخازن عميد كبار كتاب المطبوعات المتفرغين للكتابة في جميع المطبوعات ورئيس تحرير «الشرق الاوسط» سابقا.

الاستاذ محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة راس مؤتمر هذا العام، وقد اداره بحنكته الادارية وديبلوماسيته المعروفة، وقد افتتحه صباح الاثنين الماضي بفاتحة الكتاب واختتمه بحمد الله وشكره على توفيقه ونعمه.

حضر مؤتمر هذا العام اكثر من اربعين مشاركا من مختلف انحاء العالم.. من اسيا الى امريكا مرورا بافريقيا واوروبا.. تعارف القدامى بالمستجدين، وتلاقى الذين يعرفون بعضهم البعض، وتعاون الجميع على انجاح المؤتمر وتذليل العقبات التحريرية والادارية والمالية التي تصادفهم.

خصصت الجلسة الصباحية الاولى التي امتدت اكثر من ثلاث ساعات لضيف الشرف الامير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران، ليشرح للمؤتمرين مشروع التوازن الاقتصادي الرائد في العالم الثالث، والذي يعرف عالميا بعبارة (اوفست بروجرام)، والذي بموجبه تقوم الشركات العالمية التي تحصل على عقود التسليح الضخمة لمشروع درع الجزيرة العربية، بنقل التقنية الحديثة للمملكة العربية السعودية على شكل توظيف ٣٠٪ من قيمة العقد في انشاء الصناعة الحديثة بمشاركة الرأسمال الوطني الخاص مناصفة.

لقد بين الامير فهد للجميع الخطوات العملية التي اتخذت، كما اجاب على جميع الاسئلة. ولقد كان واضحا ومقنعا. كما اثار اعجاب الجميع بدرايته وثقافته، كما سيطر على عقول المشاركين في المؤتمر وقلوبهم.

في نهاية الجلسة الصباحية سلم الامير فهد بن عبد الله آل سعود الجوائز التي حصل عليها المحررون عن ابرز الاعمال الصحفية التي نشرت او لم تنشر وكانت من نصيب كل من الاساتذة السر سيد احمد وعماد الدين اديب وعبد الرحمن الراشد وعبدالله الرفاعي.

في الجلسات الصباحية والمسائية التي امتدت من يوم الاثنين الى صباح الخميس نوقشت اثناء الجلسات، وفي الاجتماعات الجانبية عدة امور، وقد ناقش المؤتمر المشاريع الصحفية الجديدة الاربعة، اليومية، والاسبوعية والشهرية، كما القى الاستاذ عرفان نظام الدين عميد رؤساء التحرير ورئيس تحرير «الشرق الاوسط» على المؤتمر بحثا بعنوان (التغطية الصحفية المطلوبة لجريدة «الشرق الاوسط»)، وكذلك فعل الاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» الذي كان بحثه بعنوان (المراسل الصحفي.. الطموح والواقع)، اما الاستاذ الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» فكان متالقا كعادته واغنى المؤتمر ببحثه الذي القاه بعنوان (اسلوب معالجة التحقيق الصحفي).

الاستاذة فوزية سلامة رئيسة تحرير مجلة الاسرة العربية، وسيدة المجلات العربية كما اطلقت هي ذلك على «سيدتي»، فانها القت كلمة او رسالة موجهة للجميع عن (سيدة المجلات العربية).

كل البحوث والكلمات التي القيت كانت محل بحث ونقاش، ساخنا حينا وتقليديا حينا آخر، ولكن لحظات السخرية البريئة والضحكات التي تخللت الجلسات ساعدت المؤتمرين على مواصلة الجلوس ساعات طويلة مستمعين او متحاورين.

وبعد.. نشكر الامير فهد بن عبدالله آل سعود على قبوله ان يكون ضيف الشرف للمؤتمر الخامس، ونشكره كثيرا على شرحه القيم للمشروع الرائد والعملاق.. مشروع التوازن الاقتصادي، كما نشكر الاستاذ حسين بكري قزاز رجل الاعمال السعودي المعروف وضيف المؤتمر على هديته الجميلة لاعضاء المؤتمر ونقبل اعتذاره عن عدم المشاركة، كما نشكر الاستاذ عبدالله الحريزي ضيف المؤتمر ومدير عام الشركة الشريفية للتوزيع والصحف والرئيس المنتدب للشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة في المغرب الذي لم يحضر بسبب وفاة زوجته رحمها الله.

كما لا يفوتنا ان نشيد بالمشاركة الفعالة لضيفي المؤتمر الاستاذين طلال ضليمي النائب التنفيذي لشركة تهامة للاعلان، ومحمد الامين فال مدير فرع الوكالات لتهامة.

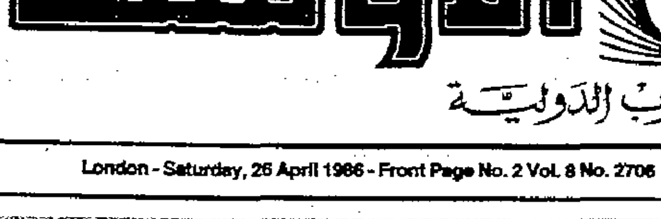
نشكر جميع المشاركين، ونشكر القراء الاعزاء لمطبوعاتنا الذين عقد هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة من اجل تقديم خدمة صحفية متوازنة ومتميزة، لهم الشكر اولا واخيرا لله سبحانه وتعالى على توفيقه ونعمه والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs




جريدة العرب الدولية

السبت ١٧ شعبان ١٤٠٦ هـ - ٢٦/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٦

London - Saturday, 26 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2706

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢











# «مجزرة» ضحاياها خمسة بعد جلسة عربدة أمريكية

**ليكسينجتون (كنتكي) - ا.ب: خمسة من «الرفاق» بينهم مسن في الواحدة والسبعين. لقوا حتفهم طعناً بسكين او هرساً تحت عجلات سيارة او رمياً بالرصاص بعد جلسة عربدة.. البوليس الامريكي وجه الاتهام بقتل احد الرفاق الى صديقتين كانتا في جلسة العربدة وقيل انهما سرقتا مال الرفاق !!**

وجاء في بيان لشرطة مدينة ليكسينجتون بولاية كنتكي عن الجريمة التي وقعت ليلة أمس أن جثث الضحايا - ثلاثة رجال وامرأتان - وجدت على الجانب الشرقي من المدينة على امتداد أميال قليلة، وأن جثث الرجال وجدت بداخل سيارة محترقة أو على مقربة منها، وهي سيارة مملوكة لأحد الضحايا. وقد وجه الاتهام أمس الى امرأة في حالة من حالات القتل والافراط في احتساء الخمر علانية.

ليفتنانت جون بيزاك، من قسم شرطة ليكسينجتون، توقع صدور لوائح اتهام أخرى قائلا ان البوليس لا يعتقد ان هناك مشتبهين آخرين والأرجح أن المراتين قتلتا الرفاق الخمسة.

المتهمتان لافوندا فاي فوستر (٢٢ سنة) وتينا ماري باول (٢٧ سنة) انكرتا تهمة احتساء الخمر علانية وأصدرت المحكمة أمر الاحتجاز بتهمة القتل أمس.

واوضح الناطق بلسان البوليس ان المراتين متهمتان بقتل كارلوس كيرتز، أحد الرفاق الخمسة الذي لقي حتفه عن عمر يناهز ٧١ عاما.

وقال بيزاك ان أجهزة التحري الجنائي ضبطت سكينا وبندقية وسجلت أن نقوداً سرقت من الضحايا.

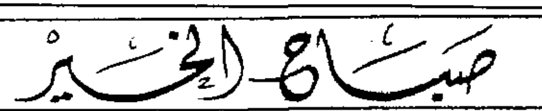
وكشف البوليس النقاب عن علاقة الضحايا والمتهمتين بقوله ان الجميع أصدقاء وكانوا رفاق جلسة واحدة اقيمت في منزل أحد الضحايا ثم انتقلت الى سيارة القتيل المسن كيرتز.

وقال بيزاك ان جلسة العربدة امتدت طوال ساعات النصف الثاني من نهار الخميس وساعات المساء.

وحدد البوليس أسماء الضحايا اضافة الى كيرتز على النحو التالي:

- فيرجينيا (٤٥ سنة) زوجة كيرتز.
- ترودي هاريل (٥٩).
- تيودور سويت (٥٣).
- روجر كين (٤٧).

واوضحت معاينة الجثث وجود طعنات سكين في جثتي المراتين اللتين هرستا ايضا تحت عجلات سيارة، كما وجد أثر عيار ناري في مؤخرة رأس إحدى المراتين وهي زوجة القتيل المسن، كيرتز.




## ممنوع حسن النية

جلست في مكتبي في الصباح، ليس لي او علي كما يقولون، واخذت ارتب اوراقي من رسائل وقصاصات، ومشكلتي الآنية هي هل ابدأ من اليمين او اليسار - جغرافيا لا سياسيا - عندما رن الهاتف.

ورفعت السماعة فاذا بصوت على الهاتف يقول ما خلاصته انه افحمني. وفهمت بعد اخذ ورد انه بعث الي برسالة قبل اسبوع ولما كنت لم ارد عليها فهو اعتراف بالذنب.

وقلت للقارىء انني ارد دائما، الا ان الرد قد يتأخر شهراً او اكثر، غير انه اصر على انه افحمني بشكل استفزازي، فطلبت منه ان يبقى على الخط، طالما انه هو الذي يدفع ثمن المخابرة الخارجية لا انا، وعدت الى الرسائل ابحث فيها عن رسالته حتى وجدتها.

وقرأت سطوره بسرعة على مسمع منه فوجدت انه يتهمني بانني امدح اصدقائي من كبار المسؤولين.

ولما كنت انتقد كثيراً، واهجو احيانا، فقد استغربت كلام القارىء ودخلت معه في جدال طويل عن التفاصيل فوجدته يتحدث عن ناس كثيرين ذكرت اسماءهم مجرد ذكر.

وباختصار، فقد قلت للقارىء انني رددت بشعر على وزير استقبلني بشعر، وانني ذكرت ان وزيرين آخرين يهتمان بالسياسة الاميركية، وان اقرب ما يمكن ان يكون الى المدح هو قولي ان مسؤولا اعرفه متحمس لعمله الجديد. مع انني لم اقل ان الحماس في موضعه او انه سينجح.

والحقيقة انني اضن الناس بالمدح، فمنذ ثماني سنوات لم اثن مباشرة الا على مصطفى امين، وهو صحافي مثلنا، وكان ذلك قبل ثماني سنوات.

وحدث بعد ذلك ان سجلت اعجابي بانجازات والاشخاص التي انجزوها، الا انني لم اختر احداً في بيته لاقول عنه انه «بدر المجلس» او انه «اكرم الثقلين طرا ومن كفيه دجلة والفرات».

ومع انني اوافق القارىء تماما في ما ذهب اليه من ان اي مديح يثير الشك في قائله وموضوعه، غير انني مع ذلك اصر على ان الثناء قد يكون في محله، فمن غير المعقول ان نعلق على السياسة او الاقتصاد او المجتمع يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة، فلا نجد غير اسباب الانتقاد، لانه لا بد ان يأتي يوم يتخذ فيه موقف او اجراء جيد، او يقف موظف وقفة مشرفة، وهنا يصبح الاطراء ضروريا، ليثبت الكاتب انه لا يتسقط الاخطاء ويكتب لمجرد النقد.

غير انني اختتم بقارىء آخر اسمه الدوخي الحميدار، وهو مصري يقيم في الرياض كتب الي يقول انني عندما تحدثت عن ابن الفوال في «صباح خير» لي سابقة كنت اقصد المصريين.

هل هذا معقول؟ كنت احكي قصة مشهورة في الأدب العربي عن ابن الفوال الذي قال انه «ابن الذي لا تنزل الدهر قدره»، ولم يخطر لي ولا في الاحلام انه يمكن ان يفسر هذا الكلام بانني اقصد المصريين، خاصة وان الموضوع ليس عن الشعوب العربية او حتى في السياسة.

واذا كان القارىء دائما على حق، فان القارىء الحميدار اخطأ فكان الشذوذ الذي يثبت القاعدة، والمصريون هم في قلب الأمة العربية وعلى راسها حتى وهذا القارىء المسكين منهم.

جهاد الخازن





## الخارجية الامريكية: ابن تاتشر وضع تحت حماية بوليس دالاس!

واشنطن - وكالات الانباء: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس ان مارك تاتشر ابن رئيسة الوزراء البريطانية وضع تحت حماية بوليس دالاس (تكساس) بسبب احتمالات وقوع اعمال ارهابية ثأرية على اثر الغارة الامريكية على ليبيا.

ومارك تاتشر (٣٢ سنة) وهو احد المشتركين السابقين في سباقات السيارات يمثل شركة سيارات بريطانية في دالاس.

واوضحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية تدعى ديبورا كافين ان الوزارة قررت طلب هذه الحماية بسبب المستوى الذي آلت اليه التهديدات الارهابية خلال الاسابيع الماضية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا، ولم توضح في المقابل اذا كانت هناك تهديدات معينة وجهت ضد مارك تاتشر.

وذكرت صحيفة محلية ان الشركة التي تتولى ادارة العمارة التي يقطن فيها ابن رئيسة الوزراء البريطانية قد دعته الى ترك شقته بعد ان طلبت منها وزارة الخارجية الامريكية اضافة دائرة تليفزيونية داخلية الى النظام الامني في المبنى.

ورفضت شركة «انتر سيتي انفستمنتس» التي تدير العمارة الادلاء بأي تعليق في هذا الشأن.

## ٥٤ قتيلا و٨٣ مفقوداً في انهيار سد بسري لانكا

كولومبو - ا.ف.ب: جاء في محصلة رسمية أذيعت امس ان انهيار سد كانتالاي يوم الاحد الماضي في منطقة ترينكومالي ( شمال شرقي سري لانكا) أدى الى مصرع ٥٤ شخصاً واختفاء ٨٣ اخرين.

وذكر أرياراتن أحد موظفي المنطقة انه لا بد من مرور عدة ايام لتحديد ما اذا كان بعض المفقودين استطاعوا النجاة من الكارثة. وكانت بعض المصادر غير الرسمية قد ذكرت من قبل ان عدد الضحايا قد يصل الى ٢٠٠ شخص.

وذكرت السلطات ان زهاء ٨٠٠٠ شخص قد تجمعوا في المخابىء واستطاعوا العودة الى مساكنهم غير ان عدداً كبيرا لم يتمكن من البقاء في مساكنهم بعد ان فقدوا كل شيء في هذه الكارثة.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية قد قامت امس الاول بحملة لجمع الاغذية لسد حاجة زهاء ٣٠ الف شخص محرومين من المواد الاساسية كما اعلنت الحكومة يوم الاربعاء الماضي ان تعويضات ستدفع لمن دمرت مساكنهم واتلفت محاصيلهم وأن قروضا بفائدة مخفضة ستمنح للمساعدة في اعادة البناء في المنطقة المنكوبة.




لندن - وكالات الانباء: تركت سيدة بريطانية توفيت في العام الماضي كل ثروتها تقريبا التي تقدر بنحو اربعمائة الف جنيه استرليني للقردة في حديقة حيوان ديفون (جنوب غربي انجلترا).

وكانت ماري لوفيفر التي توفيت في يوليو (تموز) الماضي عن عمر يناهز ٨٤ عاما تزور يوميا حدائق النباتات وحدائق الحيوان في بانيتون وهي ثالث حديقة حيوان في بريطانيا لتقدم الغذاء الى القرود وخاصة الشمبانزي.

## اجتماع لجمعيات الهلال والصليب الأحمر

جنيف - كونا: بدأت وفود تمثل ٤٠ جمعية من جمعيات الهلال والصليب الاحمر في العالم اجتماعات امس تستمر ثلاثة أيام لمراجعة النشاطات الانسانية في العام الماضي.

ويحضر الاجتماعات، التي يعقدها المجلس التنفيذي لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر مرتين في العام، من الدول العربية السعودية وسورية والعراق ومصر.

ومن بين البنود التي يبحثها المجتمعون تقرير السكرتير العام للرابطة هانس هوج عن العام الماضي الذي يعد من الاعوام المكتظة بالنشاطات في تاريخ الرابطة.

## بريطانيان يهبطان بمظلة من ناطحة سحاب في نيويورك

نيويورك - وكالات الانباء: هبط بريطانيان امس الأول من الطابق السادس والثمانين من مبنى امباير ستيت أشهر ناطحات السحاب بنيويورك مستخدمين مظلة الى الشارع الخامس وسط دهشة المارة.

وقد ألقي القبض على احدهما بتهمة استخدام المظلة بطريق غير مشروع والاضرار بالامن العام بينما استطاع زميله الهروب في سيارة أجرة حيث كان ينتظره صديق له. وكان ماك كارتي احد المغامرين قد قام في باريس يوم ١٨ ابريل عام ١٩٨٤ بتجربة مماثلة من فوق برج ايفل وشاركته التجربة سيدة تدعى امندا توكر. وكان المغامران يستخدمان نفس المظلة وقد هبطا بسلام فوق الأرض الخضراء الواقعة امام البرج الشهير.

## «رامبو»: لست خائفاً!

لوس انجيليس - «الشرق الاوسط»:

«رامبو» الامريكي ينفي ما نسب اليه من انه خائف من هجمات «الارهابيين»، لكن انباء رددت ان «رامبو» او بالاحرى الممثل الامريكي سيلفستر ستالون الذي يلعب دور رامبو الغى رحلة كان يعتزم القيام بها الى مدينة «كان» الفرنسية حيث يعقد مهرجان السينما العالمية.

بول بلوخ، المتحدث الصحفي بلسان «رامبو» صرح بأنه لم يكن خائفا وان الدعوة وجهت اليه بالفعل لحضور المهرجان لكنه اعتذر لرغبته في الاشتراك في تصوير فيلم آخر.

نافع افندي

اعمل ايه .. لا بد من اشراك السوفيات بالعملية!

عملية السلام

## شهود العرس الصغار

ثلاثة من شهود العرس الاطفال الذين سيحضرون عقد قران سارا فيرجوسون على الامير اندرو شقيق ولي العهد البريطاني. الاطفال من اليمين هم أندرو فيرجوسون (٧ سنوات) اخ العروس من ابيها، وأليس فيرجوسون (٥ سنوات) أخت العروس من ابيها ايضا وسيموس ماكيم (٥ سنوات) بنت أخ العروس.

## انهيار منجم للفوسفات في مصر ومقتل عامل

القاهرة - ق.ن.ا: توفي عامل واصيب آخر في حادث انهيار بأحد مناجم الفوسفات المصرية على ساحل البحر الاحمر امس الاول.

وقد وقع الحادث بمناجم الفوسفات في القصير في البحر الاحمر جنوبي الغردقة عندما وقع انهيار في احد جوانب المنجم هو الثاني من نوعه خلال شهر.

وقد قرر وزير الصناعة المصري سرعة تشكيل مجموعة عمل لبحث الموقف في المنجم والقيام بالاجراءات اللازمة لمنع تكراره.

### نكتة اليوم

**حلاقة عصرية**

علق احد الحلاقين لافتة على باب دكانه تقول:

الحلاقة العصرية حلاقة ممتازة اذا لم تعجبك نرد لك شعرك.

**القارىء: محمد الدخيل العواد**
**الزلفى المتوسطة بالزلفى**

### مع قهوة الصباح

## يوم في حياة مدينة!!

في شهر سبتمبر الماضي شهدت لندن زيارة مائة من المصورين تم اختيارهم خصيصا وكلفوا بمهمة تصوير اربع وعشرين ساعة من حياة العاصمة البريطانية..

وقام المصورون بهذه المهمة على خير وجه، والتقطت عدساتهم كل كبيرة وصغيرة تعبر عن صورة الحياة بحلوها ومرها خلال يوم كامل من حياة لندن..

وكانت النتيجة ان صدر في النهاية كتاب يضم ثلاثمائة صورة فوتوغرافية اختارها المصوران «سيد شيلتون» و «ريد سوندرز» من بين آلاف الصور التي التقطت.. واطلقوا على الكتاب اسم «يوم في حياة لندن».

لم يغفل الكتاب اي جانب من جوانب الحياة في لندن ويقول واضعو الكتاب ان مجموعة الصور فيه قد جمعت سلسلة كاملة من فنون التصوير البديع.. وهذا ايضا راي القراء..

والملاحظ في الكتاب ان الصور التي وردت فيه ليست جميعها من تصوير عدسات مصورين محترفين.. بل اشترك في التقاطها اطفال تتراوح أعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة.. ملأت صورهم الرائعة والتي التقطوها بآلات تصوير عادية بسيطة ثلاث صفحات كاملة.

ما راي رؤساء بلديات مدننا العربية؟ ألا تستحق الرياض كتابا.. والقاهرة.. ودمشق.. والخرطوم.. وصنعاء.. بهذا المفهوم الجديد للصورة، وليس مجرد صور جامدة للمباني والشوارع!!

عبد الله باجبير

## ارتفاع معدلات الجريمة في امريكا

واشنطن - كونا: قالت احصائية امريكية رسمية وزعت هنا امس ان نسبة الجريمة في الولايات المتحدة ارتفعت بواقع اربعة بالمائة خلال العام الماضي.

واضافت الاحصائية التي وضعها مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» ان من اسباب ارتفاع معدلات الجريمة تزايد استعمال المخدرات وزيادة المشاكل الاقتصادية.

وذكرت ان اعلى نسبة للجريمة كانت في المناطق الجنوبية في الولايات المتحدة حيث بلغت حوالي ثمانية بالمائة فيما انخفضت في الشمال الشرقي الى حدود اثنين بالمائة.